الجزء الاول

من

مجموع اشعار العرب

وهو مشتمل

على الاصمعيّات

وبعض قصائد لغويّة

اعتنى بتصحيحه وترتيبه

وليم بن الورد

البروسيّ،

طبع بآلات دروغولين المشهورة فى مدينة ليبسيغ فى سنة ١٩٠٢ المسيحية،

مباع فى خزانة كتب السيّدَيْن الفاضلين رَوْطَر ورَيْخَرْد

فى مدينة بَرْلِين المحميّة،

١

هذا مجموع الاصمعيات

١

قال الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ

الكامل

١ أَبْلِغْ أَبَا حُمْرانَ أَنَّ عَشِيرَتِي   نَاجَوْا وَلِلْقَوْمِ الْمُنَاجِينَ ٱلْتِوَا
٢ بَاعُوا جَوَادَهُمُ لِتَسْمَنَ أُمُّهُمْ   وَلِكَيْ يَعُودَ عَلَى فِرَاشِهِمُ فَتَى
٣ عِلْجٌ إِذَا مَا بَزَّ عَنْهَا ثَوْبَهَا   وَتَخَامَصَتْ قَالَتْ لَهُ مَا ذَا تَرَى
٤ لٰكِنْ قَعِيدَةُ بَيْتِنَا مَجْفُوَّةٌ   بَادٍ جَنَاجِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى
٥ تُقْفِي بِغَيْبَةِ أَهْلِهَا وَثَّابَةً   أَوْ جُرْشُعًا عَبْلَ الْمَحَازِمِ وَالشَّوَى
٦ وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَجَشُّمِيَ الرَّدَى   أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدَرُ الْقُرَى
٧ رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ   وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتَدٌ وَأَى
٨ نَهْدُ الْمَرَاكِلِ مُدْمَجٌ أَرْسَاغُهُ   عَبْلُ الْمَعَاقِمِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى
٩ أَمَّا إِذَا ٱسْتَقْبَلْتَهُ فَكَأَنَّهُ   بَازٌ يُكَفْكِفُ أَنْ يَطِيرَ وَقَدْ رَأَى
١٠ وَإِذَا هُوَ ٱسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسُوقُهُ   رِجْلٌ قَمُوصُ الْوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسَا
١١ وَإِذَا هُوَ ٱسْتَعْرَضْتَهُ مُتَمَطِّرًا   فَتَقُولُ هٰذَا مِثْلُ سِرْحَانِ الْغَضَا
١٢ إِنِّي رَأَيْتُ الْخَيْلَ عِزًّا ظَاهِرًا   تُنْجِي مِنَ الْغُمَّى وَيَكْشِفْنَ الدُّجَى

١٣ وَيَبِتْنَ بِالثَّغْرِ المَخُوفِ طَلَائِعًا   وَيَبِتْنَ لِلصُّعْلُوكِ جَمَّةَ ذِى الغِنَى
١٤ وَإِذَا رَأَيْتَ مُحَارِبًا وَمُسَالِمًا   فَلْيَبْغِنِى عِنْدَ المُحَارِبِ مَنْ بَغَى
١٥ وَخَصَاصَةُ الجُعْفِيِّ ما صاحَبْتَهُ   لا تَنْقَضِى ابَدًا وَإِنْ قِيلَ انْقَضَى
١٦ مَسَحُوا لِحَاهُمْ ثُمَّ قالُوا سالِمُوا   يا لَيْتَنِى فِي القَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللِّحَى
١٧ وَكَتِيبَةٍ وَجَّهْتُها لِكَتِيبَةٍ   حَتَّى تَقُولَ سَرَاتُهُمْ هٰذَا الفَتَى
١٨ لا يَشْتَكُونَ المَوْتَ غَيْرَ تَغَمْغُمٍ   حَكَّ الجِمالِ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّذَا
١٩ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الغُبارِ عَوابِسًا   كَأَصابِعِ المَقْرُورِ اقْعَى فَاصْطَلَى
٢٠ يَتَخالَسُونَ نُفُوسَهُمْ بِرِماحِهِمْ   فَكَأَنَّمَا عَضَّ الكُماةُ عَلَى الحَصَا
٢١ يا رُبَّ عَرْجَلَةٍ اصابُوا خَلَّةً   دَأَبُوا وَحارَدَ لَيْلُهُمْ حَتَّى بَكَى
٢٢ باتَتْ شَآمِيَةُ الرِيَاحِ تَلُفُّهُمْ   حَتَّى اتَوْنَا بَعْدَ ما سَقَطَ النَّدَى
٢٣ فَنَهَضْتُ فِي البَرْكِ الهُجُودِ وَفِي يَدِى   لَدْنُ المَهَزَّةِ ذُو كُعُوبٍ كَالنَّوَى .
٢٤ احْذَيْتُ رُمْحِى عائِطًا مَمْكُورَةً   كَوْماءَ اطْرافُ العِضاهِ لَها خَلَا
٢٥ باتَتْ كِلابُ الحَيِّ تَنْبَحُ بَيْنَنَا   يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا
٢٦ وَمِنَ اللَّيَالِي لَيْلَةٌ مَزْءُودَةٌ   غَبْراءُ لَيْسَ لِمَنْ تَجَشَّمَها هُدَى
٢٧ كَلَّفْتُ نَفْسِي حَدَّها وَمِراسَها   وَعَلِمْتُ انَّ القَوْمَ لَيْسَ لَهُمْ غَنَى
٢٨ وَمُرَأَّسٍ اقْصَدْتُ وَسْطَ جُمُوعِهِ   وَعِشارِ رَاعٍ قَدْ اخَذْتُ فَمَا تُرَى
٢٩ ظَلَّتْ سَنابِكُها عَلَى جُثْمانِهِ   يَلْعَبْنَ دُحْرُوجَ الوَلِيدِ وَقَدْ قَضَى

٢

قال عدى بن رعلاء الغسّانى

الخفيف

١ رُبَّمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ   دُونَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلاءِ
٢ وَغَمُوسٍ تَضِلُّ فيها يَدُ ٱلْآ   سِى وَيَعْيَى طَبِيبُهَا بِالدَّوَاءِ
٣ رَفَعُوا رَايَةَ الضِرَابِ وَآلَوْا   لَيَذُودُنَّ سَامِرَ المَلْحَاءِ
٤ فَصَبَرْنَا النُفُوسَ لِلطَعْنِ حَتَّى   جَرَتِ الخَيْلُ بَيْنَنَا فِى الدِمَاءِ
٥ لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَٱسْتَرَاحَ بِمَيْتٍ   إِنَّمَا المَيْتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ
٦ إِنَّمَا المَيْتُ مَنْ يَعِيشُ ذَلِيلاً   سَيِّئًا بَالُهُ قَلِيلَ الرَجَاءِ

٣

قال رَجُلٌ من غَنِيٍّ

البسيط

١ إِنَّ العَوَاذِلَ قَدْ أَتْعَبْنَنِى نَصَبَا   وَخِلْتُهُنَّ ضَعِيفَاتِ القُوَى كُذُبَا
٢ أَلْغَادِيَاتِ عَلَى لَوْمِ الفَتَى سَفَهًا   فِيمَا ٱسْتَفَادَ وَلا يَرْجِعْنَ مَا ذَهَبَا
٣ يَا أَيُّهَا الرَاكِبُ المُزْجِى مَطِيَّتَهُ   لا نِعْمَةً تَبْتَغِى عِنْدِى وَلا نَسَبَا
٤ أَعْصِ العَوَاذِلَ وَٱرْمِ اللَيْلَ عَنْ عُرُضٍ   بِذِى سَبِيبٍ يُقَاسِى لَيْلَهُ خَبَبَا
٥ نَاتِى المَعَدَّيْنِ خَاظٍ لَحْمُهُ زِيَمٌ   سَامٍ يَجُرُّ جِيَادَ الخَيْلِ مُنْجَذِبَا
٦ مِلْءِ الحِزَامِ إِذَا مَا ٱشْتَدَّ مِحْزَمُهُ   ذِى كَاهِلٍ وَلَبَانٍ يَمْلَأُ اللَّبَبَا
٧ يَظَلُّ يَخْلِجُ طَرْفَ العَيْنِ مُشْتَرِفًا   فَوْقَ الإِكَامِ إِذَا مَا ٱنْتَصَّ وَٱرْتَقَبَا
٨ كَالسِمْعِ لَمْ يَنْقُبِ البَيْطَارُ سُرَّتَهُ   وَلَمْ يَدِجْهُ وَلَمْ يَضْرِبْ لَهُ عَصَبَا

٩ عارِى النَواهِقِ لا يَنْفَكُّ مُقْتَعَدًا   فى المُطْنِباتِ كَأَسْرابِ القَطا عُصَبا
١٠ تَرَى العَناجِيجَ تُمْرَى بَعْدَ ما لَغِبَتْ   بِالقِدِّ مَرْيًا وَما يُمْرَى وَما لَغِبا
١١ يُدْنِى الفَتَى لِلْغِنَى فى الراغِبِينَ اِذَا   لَيْلُ التِمامِ اَهَمَّ المُقْتِرَ العَزَبا
١٢ حَتَّى يُصادِفَ مالاً اَوْ يُقالَ فَتًى   لاقَى اللَّتِى تَشْعَبُ الفِتْيانَ فَٱنْشَعَبا
١٣ اِنَّ ٱبْتِياعَكَ مَوْلَى السَوْءِ تَسْأَلُهُ   مِثْلُ القُعُودِ وَلَمَّا تَتَّخِذْ نَسَبا
١٤ اِذا ٱنْتَقَرْتَ نَأَى وَٱشْتَدَّ جانِبُهُ   وَاِنْ رَآكَ غَنِيًّا لانَ وَٱقْتَرَبا
١٥ وَذُو القَرابَةِ عِنْدَ اللَيْلِ تَطْلُبُهُ   هُوَ البَعِيدُ اِذا ما جِئْتَ مُطَّلِبا
١٦ لا يَحْمِلَنَّكَ اِقْتارٌ عَلَى زُهُدٍ   وَلا تَزَلْ فِى عطاءِ اللّٰهِ مُرْتَغِبا
١٧ لا بَلْ سَلِ اللّٰهَ ما ضَنُّوا عَلَيْكَ بِهِ   وَلا يَمُنُّ عَلَيْكَ المَرْءُ ما وَهَبا
١٨ أَلَا تَرَى اِنَّمَا الدُنْيَا مُعَلَّلَةٌ   اَصْحابُها ثُمَّ تَسْرِى عَنْهُمُ سَلَبا
١٩ بَيْنَا الفَتَى فِى نَعِيمٍ يَطْمَئِنُّ بِهِ   رَدَّ البَئِيسَ عَلَيْهِ الدَهْرُ فَٱنْقَلَبا
٢٠ اَوْ فِى بَئِيسٍ يُقاسِيهِ وَفِى نَصَبٍ   اَمْسَى وَقَدْ زايَلَ البَأْساءَ وَالنَصَبا
٢١ وَمَنْ يُسَوِّى قَصِيرًا باعُهُ حَصِرًا   ضِيقَ الخَلِيقَةِ عَثّارًا اِذا رَكِبا
٢٢ بِذِى مَخارِجَ وَضّاحٍ اِذَا نُدِبُوا   فِى النّاسِ يَوْمًا اِلَى الخَشْيَةِ ٱنْتَدَبا
٢٣ لا تَكُ صَبًّا اِذا ٱسْتَغْنَى اَضَرَّ وَلَمْ   يَحْفِلْ قَرابَةَ ذِي قُرْبَى وَلا نَسَبا
٢٤ أَللّٰهُ يُخْلِفُ ما اَنْفَقْتَ مُحْتَسِبًا   اِذَا شَكَرْتَ وَيُؤْتِيكَ الَّذِى كَتَبا
٢٥ مِثْلِى يَرُدُّ عَلَى العادِى عَداوَتَهُ   وَيُعْتِبُ المَرْءَ ذَا القُرْبَى اِذَا عَتَبا
٢٦ تَحْمِى عَلَىَّ اُنُوفٌ اَنْ أَذِلَّ وَلَا   يَحْمِى مُناوِئُها اَنْفًا وَلا ذَنَبا
٢٧ أَنَا ٱبْنُ اَعْصُرَ يَسْمُو لِلْعُلَى وَتَرِي   فِيمَنْ اُقاذِفُ عَنْ اَعْراضِهِمْ نَكِبا

٢٨ اِذَا قُتَيْبَةُ مَدَّتْنِي حوالِبُها بِالدُهْمِ تَسْمَعُ فِي حافاتِها لَجَبا
٢٩ مَدَّ الخَلِيجِ تَرَى فِي مَدِّهِ تَأَقًا وَفِي الغَوارِبِ مِنْ آذِيِّهِ حَدَبا
٣٠ لا يَمْنَعُ الناسُ مِنِّي ما اَرَدْتُ وَلا أُعْطِيهُمْ ما اَرادُوا حَسْنَ ذَا اَدَبا
٣١ لا يَخْفِضُ الحَرْبُ لِلدُّنْيا اِذَا ٱسْتَعَرَتْ وَلا تَبُوخُ اِذَا كُنَّا لَهَا شُهُبا
٣٢ حَتَّى نَشُدَّ الأُسَارَى بَعْدَ ما فَزِعُوا مِنْ بَيْنِ مُتَّكِيءٍ قَدْ فاظَ اَوْ كَرَبا
٣٣ سَائِلْ بِنا حَيَّ عَلْيَاءٍ فَقَدْ شَرِبُوا مِنَّا بِكَأْسٍ فَلَمْ يَسْتَمْرِئُوا الشُرُبا
٣٤ اِنَّا نَحُشُّهُمْ بِالمَشْرَفِيِّ وَهُمْ كَالهِيمِ تَغْشِي بِاَيْدِى الذادَةِ الخَشَبا

٤

قال بَعْضُهُمْ

الرجز

١ كَيْفَ قَرَيْتَ ضَيْفَكَ الأَزَبَّا
٢ لَمَّا اَتاكَ بَائِسًا قِرْشَبَّا
٣ يَنْشِدُكَ الزادَ وَكُنْتَ لِزْبَا
٤ قُمْتَ اِلَيْهِ بِالقَفِيلِ ضَرْبَا
٥ ضَرْبَ بَعِيرِ السُوءِ اِذْ اَحَبَّا
٦ كَاَنَّما تُلْحِكُ فَاهُ الزُبَّا

٥

قال الحَكَمُ الخُضْرِيّ

الطويل

١ اِلَي ٱبْنِ بِلالٍ جَوْبِيَ البِيدَ وَالدُّجَى بِزَيّافَةٍ اِنْ تَسْمَعِ الزَجْرَ تَغْضَبِ

٢ اذا غَضِبَتْ اَنْ يُزْجَرَ العِيسُ خَلْفَهَا تُناطِحُ مِنْ مِسْمارٍ ساجٍ مُضَبَّبِ

٣ مُحَنَّبَةُ الرِجْلَيْنِ حَرْفٌ كَاَنَّهَا قَطاةٌ مَتَى يُتْمِمْ لَهَا الخِمْسُ تَقْرُبِ

٤ اِذَا ٱسْتَوْدَعَتْ فَرْخَيْنِ بَيْدَاءَ قَلَّصَتْ سَماوِيَّةَ المُمْسَى نَجَاةَ التَقَلُّبِ

٥ فَجاءَتْ مَعَ الاِشْراقِ كَدْراءَ رادَةً فَحَامَتْ قَلِيلاً فِي مَعانٍ وَمَشْرَبِ

٦ فَلَمَّا ٱسْتَقَتْ طارَتْ وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَا بِشِرْبٍ قَرَتْهُ فِي زُهَيْدٍ مُحَبَّبِ

٧ فَكَرَّتْ فَأَمَّتْ حَيْثُ جاءَتْ كَاَنَّها دَلاةٌ هَوَتْ مِنْ كَفِّ سَاقٍ وَمُكْرِبِ

٨ اِذَا ٱسْتَقْبَلَتْها الرِيحُ صَدَّتْ بِخَطْمِها قَلِيلاً وَحَثَّتْ مِنْ نَجاءٍ مُنَحَّبِ

٦

قال عُقْبَة بن سابِق

الهزج

١ وَخَرْقٍ سَبْسَبٍ يَجْرِي عَلَيْهِ مَوْرَةٌ جَدْبِ

٢ تَعَسَّفْتُ عَلَى وَجْناءَ حَرْفٍ حَرِجٍ رَهْبِ

٣ طَلِيحٍ كَالفَنِيقِ القَطِمِ المُسْتَكْبِرِ الصَعْبِ

٤ تَهادَى بِالرُّدَافَا وَ تَشَكَّى وَجَعَ النَكْبِ

٥ وَعَنْسٍ قَدْ بَرَاهَا لَذَّةُ المَوْكِبِ وَالشَّرْبِ

٦ رَفَعْنَاهَا ذَمِيلاً فِي مُعَالًى مُعْمَلٍ لَحْبِ

٧ وَقَدْ اَغْدُو بِطِرْفٍ هَيْكَلٍ ذِي خُصَلٍ سَكْبِ

٨ اَسِيلٍ سَلْجَمِ المُقْبَلِ لا شَخْتٍ وَلَا جَأْبِ
٩ مِسَحٍّ لا يُوارِى العَيْرَ مِنْهُ عَصَرُ اللِّهْبِ
١٠ لَهُ سَاقَا ظَلِيمٍ خا ضِبٍ فُوجِئَ بِالرُّعْبِ
١١ وَقُصْرَا شَنِجِ الاَنْسَا ءِ نَبّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ
١٢ وَمَتْنانِ خَظَاتَانِ كَزُحْلُوفٍ مِنَ الهَضْبِ
١٣ تَرَى فَاهُ اِذَا اَقْبَلَ مِثْلَ السَّلَقِ الجَدْبِ
١٤ لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كَنَوَى القَسْبِ
١٥ حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالمَنْكِبِ وَالعُرْقُوبِ وَالكَعْبِ
١٦ جَوادُ الشَّدِّ وَالتَّقْرِيبِ وَالاِحْضارِ وَالعَقْبِ
١٧ يَخُدُّ الاَرْضَ خَدًّا بِصُمُلٍّ سَلِطٍ وَأْبِ
١٨ يَدِينُ البَيْتَ مَرْبُوطًا وَيَشْفِى قَرَمَ الرَّكْبِ
١٩ وَيُرْدِي الخاضِبَ الاَخْرَ جَ فِي ذِى عَمَدٍ صُهْبِ
٢٠ وَفَحْلَ العَانَةِ الجُونِ السِّخماصِ النُّحْضِ الحُقْبِ
٢١ يَهُزُّ العُنُقَ الاَجْرَ دَ فِي مُسْتَأْمَنِ الشَّعْبِ

٧

قال اَسْماء بن خارجة الفزاري

الكامل

١ اِنّى لَسَائِلُ كُلِّ ذِي طِبٍّ ما ذا دَوَاءُ صَبابَةِ الصبِّ
٢ وَدَوَاءُ عاذِلَةٍ تُبَاكِرُنِي جَعَلَتْ عِتَابِي اَوْجَبَ النَّحْبِ

٣ أَوَلَيْسَ مِنْ عَجَبٍ اُسَائِلُكُمْ ما خَطْبُ عاذِلَتِي وَمَا خَطْبِي
٤ أَبِهَا ذَهابُ العَقْلِ اَمْ عَتَبَتْ فَأُزِيدَهَا عَتَبًا عَلَى عَتْبِ
٥ اَوَلَمْ يُجَرِّبْنِى العَواذِلُ اَوْ لَمْ اَبْلُ مِنْ اَمْثالِهَا حَسْبِي
٦ ما ضَرَّهَا اَلَّا تُذَكِّرَنِى عَيْشَ الخِيامِ لَيالِيَ الحُبِّ .
٧ ما اَصْبَحَتْ بَشَرٌ بِاَحْسَنَ فِي ما بَيْنَ شَرْقِ الاَرْضِ وَالغَرْبِ
٨ عَرَفَ الحِسَانُ بِهَا جُوَيْرِيَةً تَسْعَى مَعَ الاَتْرَابِ فِي اِتْبِ
٩ بِنْتَ ٱلَّذِينَ نَبِيَّهُمْ نَصَرُوا وَالحَقَّ عِنْدَ مَواطِنِ الكَرْبِ
١٠ وَالحَيُّ مِنْ غَطَفانَ قَدْ نَزَلُوا مِنْ غَزَّةٍ فِي شامِخٍ صَعْبِ
١١ بَذَلُوا لِكُلِّ عِمَارَةٍ كَفَرَتْ سُوقَيْنِ مِنْ طَعْنٍ وَمِنْ ضَرْبِ
١٢ حَتَّى تَحَصَّنَ مِنْهُمْ مَنْ دُونَهُ ما شاءَ مِنْ بَحْرٍ وَمِنْ دَرْبِ
١٣ بَلْ رُبَّ خَرْقٍ لا اَنِيسَ بِهِ نابِى الصُوَى مُتَماحِلٍ شَهْبِ
١٤ يَنْسَى الدَلِيلُ بِهِ هِدَايَتَهُ مِنْ هَوْلِ ما يَلْقَى مِنَ الرَعْبِ
١٥ وَيَكادُ يَهْلِكُ فِي تَنائِفِهِ شَأْوُ الفَرِيغِ وَعَقْبُ ذِي عَقْبِ
١٦ وبِهِ الصَدَى وَالعَزْفُ تَحْسِبُهُ صَدْحَ القِيانِ عَزَفْنَ لِلشَرْبِ
١٧ كابَدْتُهُ بِاللَّيْلِ اَعْسِفُهُ فِي ظُلْمَةٍ بِسَواهِمٍ حُدْبِ
١٨ وَلَقَدْ اَلَمَّ بِنَا لِنَقْرِيَهُ بادِى الشِقاءِ مُحارَفُ الكَسْبِ
١٩ يَدْعُو الغِنَا اِنْ نالَ عُلْقَتَهُ مِنْ مَطْعَمٍ غِبًّا اِلَي غِبِّ
٢٠ فَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَاَلْحَقَهَا بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُدُونَةِ الصُلْبِ
٢١ فَاَضَلَّ سَعْيُكَ ما صَنَعْتَ بِما جَمَّعْتَ مِنْ شُبٍّ اِلَي دُبِّ

٢٢ فَجَعَلْتَ صالِحَ ما ٱخْتَرَشْتَ وَمَا　جَمَّعْتَ مِنْ نَهْبٍ اِلَي نَهْبِ
٢٣ وَاظُنُّهُ سَغِبًا تَذِلُّ بِهِ　فَلَقَدْ مُنِيتَ بِغَايَةِ السغْبِ
٢٤ اِذْ لَيْس غَيْرَ مَنَاصِلٍ يُعْصَا بِهَا　وَرِحالِنا وَرَكائِبِ الرَّكْبِ
٢٥ فَٱعْمِدْ اِلَي اَهْلِ الوَقِيرِ فَانَّمَا　يَخْشَى شَذاكَ مَرابِضُ الزَّرْبِ
٢٦ أَحَسِبْتَنَا مِمَّنْ تُطِيفُ بِهِ　فَٱخْتَرْتَنَا لِلْاَمْنِ وَالخِصْبِ
٢٧ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَلا نَسَبٍ　أَنَّى وَشَعْبُكَ لَيْس مِنْ شَعْبِي
٢٨ لَمَّا رَأَى اَنْ لَيْسَ نافِعَهُ　جِدٌّ تَهاوَنَ صادِقَ الإِرْبِ
٢٩ وَاَلَحَّ اِلْحاحًا بِحاجَتِهِ　شَكْوَى الضَرِيرِ وَمَزْجَرَ الكَلْبِ
٣٠ وَلَدُ التَكَلُّحِ يَشْتَكِي سَغَبًا　وَأَنَا ٱبْنُ قاتِلِ شِدَّةِ السَغْبِ
٣١ فَرَأَيْتُ اَنْ قَدْ نِلْتُهُ بِأَذًى　مِنْ عُذْمِ مَثْلَبَةٍ وَمِنْ سَبِّ
٣٢ وَرَأَيْتُ حَقًّا اَنْ أُضَيِّفَهُ　اِذْ رامَ سِلْمِي وَٱتَّقَى حَرْبِي
٣٣ فَوَقَفْتُ مُعْتامًا أُزاوِلُها　بِمُهَنَّدٍ ذِي رَوْنَقٍ عَضْبِ
٣٤ فَعَرَضْتُهُ فِي ساقِ اَسْمَنِها　فَٱخْتارَ بَيْنَ ٱلْحَاذِ وَالكَعْبِ
٣٥ فَتَرَكْتُها لِعِيالِهِ جَزَرًا　عَمْدًا وَعَلَّقَ رَحْلَها صَحْبِي

٨

قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة

الطويل

١ يا راكِبًا اِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ　اَبَا غالِبٍ اَنْ قَدْ ثَأَرْنا بِغالِبِ
٢ وَاَبْلِغْ نُمَيْرًا اِنْ عَرَضْتَ بِدَارِها　عَلَى نَأْيِها فَاَيَّ مَوْلًى وَطالِبِ

٣ قَتَلْتُ بِعَبْدِ اللّٰهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ ذُؤَابَ بْنَ اَسْماءَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قارِبِ
٤ فَلِلْيَوْمِ سُمِّيتُمْ فَزارَةَ فَاصْبِرُوا لِوَقْعِ القَنَا تَنْزُونَ نَزْوَ الجَنادِبِ
٥ تَكُرُّ عَلَيْهِمْ رِجْلَتِي وَفَوارِسِي وَاُكْرِهُ فِيهِمْ صَعْدَتِي غَيْرَ ناكِبِ
٦ فَاِنْ تُدْبِرُوا يَأْخُذْنَكُمْ فِي ظُهُورِكُمْ وَاِنْ تُقْبِلُوا يَأْخُذْنَكُمْ فى التَرائِبِ
٧ وَاِنْ تُسْهِلُوا لِلْخَيْلِ تُسْهِلْ عَلَيْكُمْ بِطَعْنٍ كَاَيزاغِ المَخاضِ الضَوارِبِ
٨ اِذَا اَحْزَنُوا تَغْشَى الجِبالَ رِجالُنَا كَمَا اسْتَوْفَزَتْ فُدْرُ الوُعُولِ القَراهِبِ
٩ وَمُرَّةَ قَدْ اَخْرَجْنَهُمْ فَتَرَكْنَهُمْ يَرُوغُونَ بِالصَلْعاءِ رَوْغَ الثَعالِبِ
١٠ وَاَشْجَعَ قَدْ اَدْرَكْنَهُمْ فَتَرَكْنَهُمْ يَخافُونَ خَطْفَ الطَيْرِ مِنْ كُلِّ جانِبِ
١١ وَثَعْلَبَةَ الحُنْثَى تَرَكْنا شَرِيدَهُمْ تَعِلَّةَ لَاهٍ فى البِلادِ وَلاعِبِ
١٢ وَلَوْ لا جَنانُ اللَيْلِ اَدْرَكَ رَكْضُنَا بِذِى الرِمْثِ وَالاَرْطَى عِياضَ بْنَ ناشِبِ
١٣ فَلَيْتَ قُبُورًا بِالمَخاضَةِ اَخْبَرَتْ فَتُخْبِرُ عَنَّا الخُضْرَ خُضْرَ مُحارِبِ
١٤ رَدَسْنَاهُمْ بِالخَيْلِ حَتَّى تَمَلَّأَتْ عَوافِي الضِباعِ وَالذِئابِ السَواغِبِ
١٥ ذَرِينِى أُطَوِّفْ فِي البِلادِ لَعَلَّنِى اُلاقِى بِاِثْرٍ ثُلَّةً مِنْ مُحارِبِ
١٦ وَاَنْتَ امْرُؤٌ جَعْدُ القَفَا مُتَعَكِّسٌ مِنَ الاَقِطِ الحَوْلِيِّ شَبْعانُ كانِبِ

٩

قال ابو النَشْناش النَهْشَلِيّ اللِصّ

الطويل

١ وَسائِلَةٍ اَيْنَ الرَحِيلُ وَسائِلٍ وَمَنْ يَسْأَلُ الصُعْلُوكَ اَيْنَ مَذاهِبُهْ
٢ وَداوِيَّةٍ يَهْماءَ يُخْشَى بِهَا الرَدَى سَرَتْ بِاَبِي النَشْناشِ فِيها رَكائِبُهْ

٣ لِيُدْرِكَ ثَأْرًا اَوْ لِيُدْرِكَ مَغْنَمًا   جَزِيلًا وَهٰذَا الدَّهْرُ جَمٌّ عَجَائِبُهْ
٤ اِذَا المَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوامًا وَلَمْ يُرِحْ   سَوامًا وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ اَقارِبُهْ
٥ فَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ قُعُودِهِ   فَقِيرًا وَمِنْ مَوْلًى يَدِبُّ عَقارِبُهْ
٦ وَلَمْ اَرَ مِثْلَ الهَمِّ ضاجَعَهُ الفَتَى   وَلا كَسَوادِ اللَّيْلِ اَخْفَقَ طالِبُهْ
٧ فَمُتْ مُعْدِمًا اَوْ عِشْ كَرِيمًا فَاِنَّنِي   اَرَى المَوْتَ لَا يَنْجُو مِنَ المَوْتِ هارِبُهْ
٨ وَلَوْ كانَ شَيْءٌ ناجِيًا مِنْ مَنِيَّةٍ   لَكانَ اُثَيْرٌ يَوْمَ جاءَتْ كَتائِبُهْ

١٠

قال اَمْرُؤُ القَيْسِ

الوافر

١ اَلَا يا لَهْفَ هِنْدٍ مِنْ اُناسٍ   هُمُ كانُوا الشِّفاءَ فَلَمْ يُصابُوا
٢ وَقاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِي اَبِيهِمْ   وَبِالاَشْقَيْنَ ما كانَ العِقابُ
٣ وَاَفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَرِيضًا   وَلَوْ اَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطابُ

١١

قال كَعْبُ بن سَعْد الغنوىّ

الطويل

١ اَخِي ما اَخِي لا فاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ   وَلا وَرِعٌ عِنْدَ اللِّقاءِ هَيُوبُ
٢ هُوَ العَسَلُ الماذِيُّ حِلْمًا وَنائِلًا   وَلَيْثٌ اِذَا يَلْقَى العَدُوَّ غَضُوبُ
٣ لَقَدْ كانَ اَمَّا حِلْمُهُ فَمُرَوَّحٌ   عَلَيْنا وَاَمَّا جَهْلُهُ فَعَرِيبُ
٤ حَلِيمٌ اِذَا ما سَوْرَةَ الجَهْلِ اَطْلَقَتْ   حُبَا الشَّيْبِ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ غَلُوبُ
٥ هَوَتْ اُمُّهُ ما يَبْعَثُ الصُّبْحَ غادِيًا   وَمَا ذَا يُؤَدِّي اللَّيْلَ حِينَ يَؤُوبُ

٦ كَعالِيَةِ الرُمْحِ الرُدَيْنِيِّ لَمْ يَكُنْ   إذَا ٱبْتَدَرَ الخَيْلَ الرِجالُ يَخِيبُ
٧ أخُو شَتَواتٍ يَعْلَمُ الضَيْفُ انَّهُ   سَيَكْثُرُ ما فِى قِدْرِهِ وَيَطِيبُ
٨ إذَا حَلَّ لَمْ يُقْصِ المَحَلَّةَ بَيْتَهُ   وَلٰكِنَّهُ الادْنَى بِحَيْثُ يَثُوبُ
٩ حَبِيبٌ إلَى الجُنَّاءِ غَشْيانُ بَيْتِهِ   جَمِيلُ المُحَيَّا شَبَّ وَهْوَ اَدِيبُ
١٠ يَبِيتُ النَدَى يا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعَهُ   إذَا لَمْ يَكُنْ فِى المُنْقِياتِ حَلُوبُ
١١ إذَا نَزَلَ الاَضْيافُ اَوْ غِبْتَ عَنْهُمُ   كَفَا ذاكَ وَضّاحُ الجَبِينِ اَرِيبُ
١٢ وَداعٍ دَعَا يا مَنْ يُجِيبُ إلَى النَدَى   فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذاكَ مُجِيبُ
١٣ فَقُلْتُ ٱدْعُ أُخْرَى وَٱرْفَعِ الصَوْتَ دَعْوَةً   لَعَلَّ اَبَا المِغْوارِ مِنْكَ قَرِيبُ
١٤ يُجِبْكَ كَمَا قَدْ كانَ يَفْعَلُ اِنَّهُ   بِاَمْثالِها رَحْبُ الذِراعِ اَرِيبُ
١٥ كَأَنَّ اَبَا المِغْوارِ لَمْ يُوفِ مَرْقَبًا   إذَا رَبَأَ القَوْمَ الغُزاةَ رَقِيبُ
١٦ وَلَمْ يَدْعُ فِتْيانًا كِرامًا لِمَيْسِرٍ   إذَا ٱشْتَدَّ مِنْ رِيحِ الشتاءِ هُبُوبُ
١٧ فَإنِّى لَباكِيهِ وَإنِّى لَصادِقٌ   عَلَيْهِ وَبَعْضُ الباكِياتِ كَذُوبُ
١٨ فَتًى أَرْيَحِيٌّ كانَ يَهْتَزُّ بِالنَدَى   كَما ٱهْتَزَّ مِنْ ماءِ الحَدِيدِ قَضِيبُ
١٩ وَحَدَّثْتُمانِى اَنَّما المَوْتُ فِى القُرَى   فَكَيْفَ وَهَاتَا هَضْبَةٌ وَقَلِيبُ
٢٠ وَماءِ سَماءٍ كانَ غَيْرَ مُجَمَّدٍ   بِبَرِّيَّةٍ تَجْرِي عَلَيْهِ جَنُوبُ
٢١ تَرَى عَرَصاتِ الحَيِّ تُمْسِي كَأَنَّها   إذا غابَ لَمْ يَحْلُلْ بِهِنَّ عَرِيبُ
٢٢ لِيَبْكِكَ سَمْحٌ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُعِينُهُ   وَطاوِى الحَشَا ناءِى المَزارِ غَرِيبُ
٢٣ تُرَوِّحُ تَزْهَاهُ صَبًا مُسْتَطِيفَةٌ   بِكُلِّ ذُرًى وَالمُسْتَرادُ جَدِيبُ

١٢

قال عريقة بن مُسافع العبسى

الطويل

١ تَقُولُ سُلَيْمَى ما لِجِسْمِكَ شاحِبًا   كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرابَ طَبِيبُ

٢ فَقُلْتُ وَلَمْ اَعْىَ الجَوابَ وَلَمْ اُلِحْ   وَلِلدَّهْرِ فِي صُمِّ السِلامِ نَصِيبُ

٣ تَتَابُعُ اَحْداثٍ تَخَرَّمْنَ اِخْوَتِى   وَشَيَّبْنَ رَأْسِي وَالخُطُوبُ تُشِيبُ

٤ أَتَى دُونَ حُلْوِ العَيْشِ حَتَّى اَمَرَّهُ   نُكُوبٌ عَلَى آثارِهِنَّ نُكُوبُ

٥ لَعَمْرِى لَئِنْ كانَتْ اَصابَتْ مُصِيبَةٌ   أَخِى وَالمَنَايَا لِلرِجالِ شَعُوبُ

٦ أَخِى كانَ يَكْفِينِى وَكانَ يُعِينُنِى   عَلَى نائِباتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ

٧ هَوَتْ أُمُّهُ ما ذَا تَضَمَّنَ قَبْرُهُ   مِنَ الجُودِ وَالمَعْرُوفِ حِين يَنُوبُ

٨ جَمُوعُ خِلالِ الخَيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ   إِذَا جاءَ جَيَّاءً بِهِنَّ ذَهُوبُ

٩ مُفِيدٌ مُلَقَّى الفائِداتِ مُعَوَّدٌ   لِفِعْلِ النَدَى لِلْمُعْدِماتِ كَسُوبُ

١٠ فَتًى لا يُبالِي اَنْ يَكُونَ بِجِسْمِهِ   إِذَا نالَ خَلَّاتِ الكِرامِ شُحُوبُ

١١ غَنِينَا بِخَيْرٍ حِقْبَةً ثُمَّ جَلَّحَتْ   عَلَيْنَا الَّتِى كُلَّ الرِجالِ تُصِيبُ

١٢ فَاَبْقَتْ قَلِيلًا ذاهِبًا وَتَجَهَّزَتْ   لِآخَرَ وَالراجِى الحَيَاةَ كَذُوبُ

١٣ وَاَعْلَمُ اَنَّ الباقِيَ الحَىَّ مِنْهُمَا   اِلَى اَجَلٍ اَقْصَى مَدَاهُ قَرِيبُ

١٤ فَلَوْ كانَ مَيْتٌ يُفْتَدَى لَفَدَيْتُهُ   بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النُفُوسُ تَطِيبُ

١٥ بِعَيْنَىَّ اَوْ يُمْنَى يَدَىَّ وَقِيلَ لِي   هُوَ الغانِمُ الجَذْلانُ حِينَ يَؤُوبُ

١٦ فَاِنْ تَكُنِ الاَيَّامُ اَحْسَنَّ مَرَّةً   اِلَىَّ فَقَدْ عادَتْ لَهُنَّ ذُنُوبُ

١٧ كَثِيرُ رَمادِ القِدْرِ رَحْبٌ فِناؤُهُ   اِلَي سَنَدٍ لَمْ تَحْتَجِبْهُ غُيُوبُ

١٨ قَرِيبٌ تَـرَاهُ لا يَـنَـالُ عَـدُوُّهُ   لَهُ نَبَطًا عِـنْـدَ الهَوَانِ قَطُوبُ
١٩ لَقَدْ اَفْسَدَ المَوْتُ الحَيَاةَ وَقَدْ اَتَى   عَلَى يَوْمِهِ عِـلْـقٌ اِلَيَّ حَبِيبُ
٢٠ حَلِيمٌ اِذا مَا الحِلْمُ زَيَّنَ اَهْلَهُ   مَعَ الحِلْمِ فِي عَيْنِ العَدُوِّ مَهِيبُ
٢١ اِذا مَـا تَرَآهُ الرِجَـالُ تَحَفَّظُوا   فَلَمْ تُنْطَقِ العَوْرَاءُ وَهْوَ قَرِيبُ

١٣

قال ضابئُ بن الحٰرث بن اَرْطاةَ البُرْجُمِيّ

الطويل

١ فَمَنْ يَكُ اَمْسَى بِالمَدِينَةِ رَحْلُهُ   فَـاِنِّي وَقَـيَّـارًا بِـهَـا لَـغَـرِيبُ
٢ فَلَا تَجْزَعَنْ قَيَّارُ مِنْ حَبْسِ لَيْلَةٍ   قَـضِـيَّةُ مـا يُقْضَى لَـنَـا فَتَـؤُوبُ
٣ وَمَا عاجِلاتُ الطَيْرِ تُدْنِي مِنَ الفَتَى   رَشَـادًا وَلَا عَنْ رَيْثِهِنَّ تَخِيبُ
٤ وَرُبَّ اُمُورٍ لا تَـضِـيرُكَ ضَيْـرَةً   وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ
٥ فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ   عَلَى نائِباتِ الدَهْرِ حِينَ تَنُوبُ
٦ وَفِي الشَكِّ تَفْرِيطٌ وَفِي الحَزْمِ قُوَّةٌ   وَيُخْطِئُ فِي الحَدْسِ الفَتَى وَيُصِيبُ
٧ وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ صَدِيقًا وَلا اَخًا   اِذَا لَمْ يَعُدَّ الشَيْءَ وَهْوَ يَرِيبُ

١٤

قال خُفافُ بْنُ نُدْبَة

الكامل

١ طَرَقَتْ اُسَيْمَاءُ الرِحَـالَ وَدُونَنَـا   مِنْ فَيْدِ غَيْقَةَ سـاعِدٌ وَكَثِيبُ
٢ فَـالطَوْدُ فَـالمَلَكَاتُ اَصْبَحَ دُونَهَا   فَـفِرَاغُ قُـدْسَ فَعَمْقُهَـا فَخَشُوبُ

٣ فَلَئِنْ صَرَمْتِ الحَبْلَ يا ٱبْنَةَ مالِكٍ   وَالرَّأْيُ فِيهِ مُخْطِئٌ ومُصِيبُ
٤ فَتَعَلَّمِي أَنِّي ٱمْرُؤٌ ذُو مِرَّةٍ   فِيما أَلَمَّ مِنَ الخُطُوبِ صَلِيبُ
٥ أَدَعُ الدَّنَاءَةَ لا أُلابِسُ أَهْلَها   وَلَدَيَّ مِنْ كَيْسِ الزَّمانِ نَصِيبُ
٦ وَمُعَبَّدٍ بَيْضُ القَطَا بِجُنُوبِهِ   وَمِنَ النَّوَاعِجِ رِمَّةٌ وَصَلِيبُ
٧ نَفَّرْتُ آمِنَ طَيْرِهِ وَسِبَاعِهِ   بِبُغَامِ مِجْذَامِ الرَّوَاحِ جَنُوبِ
٨ أُجُدٍ كَأَنَّ الرَّحْلَ فَوْقَ مُقَلِّصٍ   عَارِي النَّوَاهِقِ لاحَهُ التَّقْرِيبُ
٩ عَدَلَ النُّهاقُ لِسانَهُ فَكَأَنَّهُ   لَمَّا تَخَمَّطَ لِلشُّحَاجِ نَقِيبُ
١٠ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الغَيْثَ يَرْفَعُ مَنْكِبِي   طِرْفٌ كَسَافِلَةِ القَنَاةِ ذَنُوبُ
١١ نَبِلٌ إذا ضُفِزَ اللِّجامَ كَأَنَّهُ   رَجُلٌ يُنَوِّهُ بِاليَدَيْنِ سَلِيبُ
١٢ حَامٍ عَلَى دُبُرِ الشِّيَاهِ كَأَنَّهُ   لَوْ جَدَّ يَسْحَلُ تُرْبَهُ مَصْبُوبُ
١٣ بَرِدٌ تَقَحَّمَهُ الدَّبُورُ مَرَاتِبًا   مُلْقَى ضَوَاحِي بَيْنَهُنَّ لُهُوبُ
١٤ مُتَطَلِّعٌ بِالكَفِّ يَنْهَضُ مُقْدِمًا   مُتَتَابِعٌ فِي جَرْيِهِ يَعْبُوبُ
١٥ رَبِذُ الجِنَابِ إذا تَلَأَّبَ رِجْلُهُ   فِي وَقْعِهَا وَلِحَاقِهَا تَجْنِيبُ

١٥

قال دُرَيْد بن الصِّمَّة

الطويل

١ ومُرْدٍ عَلَى جُرْدٍ شَهِدْتُ طِرَادَها   قُبَيْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ حِينَ ذَرَّتِ
٢ صَبَحْتُهُمْ بَيْضاءَ يَبْرُقُ بَيْضُها   إذا نَظَرَتْ فِيها العُيُونُ ٱزْمَهَرَّتِ
٣ وَلَمَّا رَأَيْتُ الخَيْلَ رَهْوًا كَأَنَّها   جَداوِلُ زَرْعٍ أُرْسِلَتْ فَٱسْبَطَرَّتِ

٤ فَجاشَتْ عَلَىَّ النَفْسُ اَوَّلَ وَهْلَةٍ   وَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِها فَٱسْتَقَرَّتِ
٥ عَلامَ تَقُولُ الرُمْحُ يُثْقِلُ عاتِقِي   اِذا اَنا لَمْ اَطْعُنْ اِذِ الخَيْلُ وَلَّتِ
٦ عَقَرْتُ جَوادَ ٱبْنَىْ دُرَيْدٍ كِلَيْهِما   وَما أَخَذَتْنِى فِى الخُتُونَةِ عِزَّتِى
٧ لَحَا اللّٰهُ جَرْمًا كُلَّمَا ذَرَّ شارِقٌ   وُجُوهُ كِلابٍ هارَرَتْ فَٱزْبَأَرَّتِ
٨ ظَلِلْتُ كَاَنِّى لِلرِماحِ دَرِيَّةٌ   اُقاتِلُ عَنْ اَبْناءِ جَرْمٍ وَفَرَّتِ
٩ فَلَمْ تُغْنِ جَرْمٌ نَهْدَها اِذْ تَلاقَيَا   وَلٰكِنَّ جَرْمًا فِى اللِقاءِ ٱبْذَعَرَّتِ
١٠ فَلَوْ اَنَّ قَوْمِى اَنْطَقَتْنِى رِماحُهُمْ   نَطَقْتُ وَلٰكِنَّ الرِماحَ اَجَرَّتِ

١٩

قال عِلْبَاءُ بنُ اَرِيم بن عَوْف من بنى بكر بن وايل   الكامل

١ حَلَّتْ تُماضِرُ غَرْبَةً فَٱحْتَلَّتِ   فَلْجًا وَاَهْلُكِ بِاللِوَى فَٱلْحِلَّةِ
٢ وَكَاَنَّمَا فِى العَيْنِ حَبَّ قَرَنْفُلٍ   اَوْ سُنْبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَٱنْهَلَّتِ
٣ زَعَمَتْ تُماضِرُ اَنَّنِى اِمَّا اَمُتْ   يَسْدُدْ اُبَيْنُوهَا الاَصاغِرُ خَلَّتِى
٤ تَرِبَتْ يَدَاكِ وَهَلْ رَاَيْتِ لِقَوْمِهِ   مِثْلِى عَلَى يُسْرِى وَحِينَ تَعِلَّتِى
٥ يَوْمًا اِذا مَا النائِباتُ طَرَقْنَنا   اَكْفِى بِمُعْضِلَةٍ وَاِنَ هِىَ جَلَّتِ
٦ وَمُناخَ نازِلَةٍ كَفَيْتُ وَفارِسٍ   نَهِلَتْ قَناتِى مِنْ مَطاهُ وَعَلَّتِ
٧ وَاِذَا العَذَارَى بِالدُخانِ تَقَنَّعَتْ   وَٱسْتَعْجَلَتْ نَصْبَ القُدُورِ فَمَلَّتِ
٨ دَرَّتْ بِاَرْزاقِ العِيالِ مَغالِقٌ   بِيَدَىَّ مِنْ قَمَعِ العِشارِ الجِلَّةِ
٩ وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ العَشِيرَةِ بَيْنَها   وَكَفَيْتُ جانِيَها ٱللَّتَيَّا وَٱلَّتِي

١٠ وَصَفَحْتُ عَنْ ذِى جَهْلِها ورَفَدْتُهُ   نُصْحِى وَلَمْ يُصِبِ العَشِيرَةَ زَلَّتِى
١١ وَكَفَيْتُ مَوْلايَ الاَحَمَّ جَرِيرَتِى   وَحَبَسْتُ سائِمَتِى عَلَى ذِى الخَلَّةِ

١٧

قال عبْدُ الله بن جِنْح النُكْرِى

الكامل

١ زَعَمَ الغَوانِى اِنْ اَرَدْنَ صَرِيمَتِى   اَنْ قَدْ كَبِرْتُ وَاَدْبَرَتْ حاجَاتِي
٢ وَضَحِكْنَ مِنِّى ساعَةً وَسَأَلْنَنِى   مُذْ كَمْ كَذَا سَنَةً اَخَذْتُ قَناتِى
٣ ما شِبْتُ مِنْ كِبَرٍ وَلٰكِنِّى آمْرُؤٌ   اَغْشَى الحُرُوبَ وَمَا تَشِيبُ لِداتِى
٤ اَحْمِى أُناسِى اَنْ يُبَاحَ حَرِيمُهُمْ   وَهُمْ كَذاكَ اِذَا عُنِيتُ حُماتِى
٥ مِنْ مَعْشَرٍ يَأْبَى الهَوانَ اَخُوهُمْ   شُمُّ الأنُوفِ جَحَاجِحٌ ساداتِى
٦ عَزُّوا وَعَزَّ بِعِزِّهِمْ مَنْ جاوَرُوا   وَهُمُ الذُرَى وَغَلاصِمُ الهاماتِ
٧ اِنْ يُطْلَبُوا بِجَرِيرَةٍ يَنْأَوْنَها   اَوْ يُطْلَبُوا لا يُدْرَكُوا بِتِراتِ

١٨

قال آبْنُ نَجاء التَيْمِى

الرجز

١ اَنْعَتُها اِنِّىَ مِنْ نُعَّاتِها   مُنْدَحَّةُ السَّراةِ رَادِفَاتِها
٣ مَكْفُوفَةُ الاَخْفافِ مُحْمَرَّاتِها   سابِغَةُ الاَذْنابِ ذَبَّالاتِها
٥ طَوَتْ لِيَوْمِ الخِمْسِ اَسْقِيَاتِها   غابِرَ ما فِيهَا عَلَى بُلّاتِها
٧ كَاَنَّمَا نِيطَتْ اِلَى ضَرّاتِها   مِنْ نَخَرِ الطَلْحِ مُجَوَّفاتِها

٩ وَٱتَّقَتِ الشَّمْسَ بِجُمْجُمَاتِها تَمْشِى اِلَى رِوَاء عاطِنَاتِها

١١ تَمَشِّىَ العانِسِ فى رَيْطاتِها

١٩

قال شُعْبَةُ بن الغَرِيض اليهودىّ

الوافر

١ أَلَا اِنِّى بَكَيْتُ وَقَدْ بَقِيتُ وَاِنِّى لَنْ اَعُودَ كَمَا غَنِيتُ

٢ فَاِنْ اَوْدَى الشَّبابُ فَلَمْ اُضِعْهُ وَلَمْ اَتْكَلْ عَلَى اَنِّي عَزِيتُ

٣ اِذا مَا يَهْتَدِى حِلْمِى كَفانِى وَاَسْئَلْ ذَا البيانِ اِذَا عَيِيتُ

٤ وَلا اَلْحَى عَلَى الحَدَثانِ قَوْمِى عَلَى الحَدَثانِ ما تُبْنَى البُيُوتُ

٥ أُيَاسِرُ مَعْشَرِى فِى كُلِّ اَمْرٍ بِاَيْسَرِ ما رَأَيْتُ وَما أُرِيتُ

٦ وَدَارِى فى مَحَلِّهِمِ وَنَصْرِى اِذا نَزَلَ الاَلَدُّ المُسْتَمِيتُ

٧ وَاَجْتَنِبُ المَقارِعَ حَيْثُ كانَتْ وَاَنْزِلُ ما هَوِيتُ لِمَا خَشِيتُ

٢٠

قال السَمَوْءَل اخو شُعْبَة

الخفيف

١ نُطْفَةً ما مُنِيتُ يَوْمَ مُنِيتُ اُمِرَتْ اَمْرَهَا وَفِيهَا رُبِيتُ

٢ كَنَّهَا ٱللّٰهُ فِى مَكانٍ خَفِىٍّ وَخَفِىٌّ مَكانُها لَوْ خَفِيتُ

٣ أَنَا مَيْتٌ فِى ذاكَ ثُمَّتَ حَىٌّ ثُمَّ بَعْدَ الحَياةِ لِلبَعْثِ مَيْتُ

٤ اِنَّ حِلْمِى اِذَا تَغَيَّبَ عَنِّى فَٱعْلَمِى اَنَّنِى كَبِيرٌ رُزِيتُ

٥ فَٱجْعَلَنْ رِزْقِىَ الحَلَالَ مِنَ الكَسْـ ـبِ وَبِرًّا سَرِيرَتِي ما حَيِيتُ
٦ ضَيِّقُ الصَّدْرِ بِالخِيانَةِ لا يَنْـ ـقُصُ فَقْرِى أَمانَتِى ما بَقِيتُ
٧ رُبَّ شَتْمٍ سَمِعْتُهُ فَتَصَامَمْـ ـتُ وَغَيٍّ تَرَكْتُهُ فَكَفِيتُ
٨ لَيْتَ شِعْرِى وَاَشْعُرَنَّ اِذا مَا قِيلَ إِقْرَأْ عُنْوانَها وَقُرِيتُ
٩ أَلِيَ الفَضْلُ اَمْ عَلَيَّ اِذَا حُو سِبْتُ اِنّى عَلَى الحِسابِ مُقِيتُ
١٠ مَيْتَ دَهْرٍ قَدْ كُنْتُ ثُمَّ حَيِيتُ وَحَيَاتِى رَهْنٌ بِاَنْ سَأَمُوتُ
١١ وَاَتَتْنِى الاَنْبَاءُ اَنِّى اِذا مَا مُتُّ اَوْ رَمَّ اَعْظُمِى مَبْعُوثُ
١٢ هَلْ اَقُولَنْ اِذَا تَدارَكَ حِلْمِى وَتَدَاعَي عَلَيَّ أَنِّى دَهِيتُ
١٣ اَبِفَضْلٍ مِنَ المَلِيكِ وَنُعْمَى اَمْ بِذَنْبٍ قَدَّمْتُهُ فَجُزِيتُ
١٤ يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَلِيلُ مِنَ الرِزْ قِ وَلا يَنْفَعُ الكَثِيرُ الخَبِيتُ
١٥ وَاَتَتْنِى الاَنْباءُ عَنْ مُلْكِ دَاوُو دَ فَقَرَّتْ عَيْنِى بِهِ وَرَضِيتُ
١٦ لَيْسَ يُعْطَى القَوِىُّ فَضْلًا مِنَ الرِزْ قِ وَلا يُحْرَمُ الضَعِيفُ الخَتِيتُ
١٧ بَلْ لِكُلٍّ مِنْ رِزْقِهِ ما قَضَى ٱللّـ ـهُ وَلَوْ حَكَّ اَنْفَهُ المُسْتَمِيتُ

٢١

قال دَوْسَر بن ذُهَيْل القُرَيْعىّ

الطويل

١ وقائِلَةٍ ما بالُ دَوْسَرَ بَعْدَنا صَحَا قَلْبُهُ مِنْ آلِ لَيْلَى وَمِنْ هِنْدِ
٢ فَاِنْ تَكُ اَثْوابِي تَمَزَّقْنَ لِلْبِلَى فَاِنِّى كَنَصْلِ السَّيْفِ فى خَلَقِ الغِمْدِ
٣ وَاِنْ يَكُ شَيْبٌ قَدْ عَلانى فَرُبَّما اَرانِىَ فِى رَيْعِ الشَّبابِ مَعَ المُرْدِ

٤ طَوِيلُ عُرَيِ السِرْبالِ اَغْيَدُ لِلصِّبَا   اَكُفُّ عَلَى ذِفْرَاىَ ذا خُصَلٍ جَعْدِ
٥ وَحَنَّتْ قَلُوصِى مِنْ عَدانَ اِلَى نَجْدِ   وَلَمْ يُنْسِها اَوْطانَها قِدَمُ العَهْدِ
٦ وَاِنَّ الَّذِى لاقَيْتُ فِى القَلْبِ مِثْلُهُ   اِلَى آلِ نَجْدٍ مِنْ غَلِيلٍ وَمِنْ وَجْدِ
٧ اِذَا شِئْتُ لاقَيْتُ القِلاصَ وَلا اَرَى   لِقَوْمِى اَبَدًا لَا فَيَأْلَفُهُمْ وُدِّى
٨ وَاَرْمِى الَّذِى يَرْمُونَ عَنْ قَوْسِ بِغْضَةٍ   وَلَيْسَ عَلَى مَوْلايَ جِدِّى وَلا عَهْدِي
٩ اِذَا مَا امْرُؤٌ وَلَّى عَلَىَّ بِوُدِّهِ   وَاَدْبَرَ لَمْ يَصْدُرْ بِاِدْبارِهِ وُدِّى
١٠ وَلَمْ اَتَعَذَّرْ مِنْ خِلالٍ تَسُوءُهُ   لِمَا كانَ يَأْبِى مِثْلَهُنَّ عَلَى عَمْدِ
١١ وَذِى نَخَواتٍ طامِحِ الرَّأْسِ جاذَبَتْ   حِبالِى فَرَخَّى مِنْ عَلابِيِّهِ مَدِّى

٢٢

قال أُحَيْحَةُ بن الجُلاح

الوافر

١ اِذا مَا جِئْتُها قَدْ بِعْتُ عَذْقًا   تُعانِقُ اَوْ تُقَبِّلُ اَوْ تُفَدِّى
٢ اَهَنْتُ المالَ فِى الشَهَواتِ حَتَّى   اَصارَتْنِى اَسِيفًا عَبْدَ عَبْدِ
٣ فَمَنْ نالَ الغِنَى فَلْيَصْطَنِعْهُ   صَنِيعَتَهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدِ
٤ أُعَلِّمُكُمْ وَقَدْ اَرْدَيْتُ نَفْسِى   فَمَنْ اَهْدِى سَبِيلَ الرُشْدِ بَعْدِى

٢٣

قال عَوْف بن عَطِيَّة التيمى

الكامل

١ سَخِرَتْ فُطَيْمَةُ اَنْ رَاَتْنِى عارِيًا   جِرزِى اِذا لَمْ تُخْفِهِ ما اَرْتَدِى
٢ بَصُرَتْ بِفِتْيانٍ كَاَنَّ صَنِيعَهُمْ   جُرْذانُ رابِيَةٍ خَلَتْ لَمْ تَصْطَدِ

٣ إمّا تَرَيْنِى قَدْ كَبِرْتُ وَشَفَّنِى ... وَجَعٌ يُقَرِّبُ فى المَجالِسِ عُوَّدِى
٤ فَلَقَدْ زَجَرْتُ القِدْحَ إذْ هَبَّتْ صَبًا ... خَرْقاءُ تَقْذِفُ بِالحِصارِ المُسْنَدِ
٥ فِى الزاهِقاتِ وَفِى الحُمُولِ وفِى الّتِى ... ابْقَتْ سَنامًا كالغَرِىّ المُجْسَدِ
٦ فَاِذَا قَمَرْتُ اللَحْمَ لَمْ انْظُرْ بِهِ ... نِيًّا كَما هُوَ ماءُهُ شِرْقَ الغَدِ
٧ وَجَرَى بِأعْراضِ البُيُوتِ وَاهْلِها ... وَالَى مَقامَةِ ذِى الغِنَى وَالمُحْتِدِ
٨ شَرَفٌ بِهِ ماءُ السَدِيفِ فَاِنْ يَكُنْ ... لا شَحْمَ فِيهِ فَما ٱسْتَطَعْنا نَحْشِدِ
٩ وَاِذَا هَوازِنُ جُمِّعُوا فَتَناشَدُوا ... جَنَباتِهِمْ ٱلْفَيْتَنِى لَمْ انْشَدِ

٢٤

قال دُرَيْد بن الصِمّة

الطويل

١ أرَثَّ جَدِيدُ الحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبَدِ ... بِعاقِبَةٍ وَاخْلَفَتْ كُلَّ مَوْعِدِ
٢ وَبانَتْ وَلَمْ احْمَدْ اِلَيْكِ جِوارَنَا ... وَلَمْ تُرْجَ فِينَا رِدَّةُ اليَوْمِ اَوْ غَدِ
٣ أعاذِلَ اِنَّ الرُزْءَ فِى مِثْلِ خالِدٍ ... وَلا رُزْءَ فِيمَا اَهْلَكَ المَرْءَ عَنْ يَدِ
٤ وَقُلْتُ لِعارِضٍ وَاَصْحابِ عارِضٍ ... وَرَهْطِ بَنِى السَوْداءِ وَالقَوْمُ شُهَّدِى
٥ عَلانِيَةً ظُنُّوا بِاَلْفَىْ مُدَجَّجٍ ... سَراتُهُمُ فِى الفارِسِىِّ المُسَرَّدِ
٦ اَمَرْتُهُمُ اَمْرِى بِمُنْعَرَجِ اللِوَى ... فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُشْدَ اِلَّا ضُحَى الغَدِ
٧ فَلَمَّا عَصَوْنِى كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ اَرَى ... غَوايَتَهُمْ وَانَّنِى غَيْرُ مُهْتَدِ
٨ وَمَا أَنَا اِلَّا مِنْ غَزِيَّةَ اِنْ غَوَتْ ... غَوَيْتُ وَاِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ اَرْشُدِ
٩ وَاِنْ تُعْقِبِ الاَيَّامُ وَالدَهْرُ تَعْلَمُوا ... بَنِى قارِبٍ اَنَّا غِضابٌ لِمَعْبَدِ

١٠ تَنادَوْا فَقالُوا اَرْدَتِ الخَيْلُ فارِسًا   فَقُلْتُ اَعَبْدُ اللّٰهِ ذٰلِكُمُ الرَدِى
١١ وَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللّٰهِ خَلّٰى مَكانَهُ   فَمَا كانَ وَقّافًا وَلَا طائِشَ اليَدِ
١٢ وَلا بَرِمًا اِذَا الرِياحُ تَناوَحَتْ   بِرَطْبِ العِضاهِ وَالضَرِيعِ المُعَضَّدِ
١٣ كَمِيشُ الإِزارِ خارِجٌ نِصْفُ ساقِهِ   صَبُورٌ عَلَى العَزّاءِ طَلّاعُ اَنْجُدِ
١٤ رَئِيسُ حُرُوبٍ لا يَزالُ رَبِيئَةً   مُشِيحًا عَلَى مُحْقَوْقِفِ الصُلْبِ مُلْبِدِ
١٥ صَبُورٌ عَلَى رُزْءِ المَصائِبِ حافِظٌ   مِنَ اليَوْمِ اِدْبارَ الاَحادِيثِ فِى غَدِ
١٦ صَبَا ما صَبَا حَتّى عَلَا الشَيْبُ رَأْسَهُ   فَلَمَّا عَلَاهُ قالَ لِلْباطِلِ ٱبْعَدِ
١٧ وَهَوَّنَ وَجْدِى اَنَّنِى لَمْ اَقُلْ لَهُ   كَذَبْتَ وَلَمْ اَبْخَلْ بِما مَلَكَتْ يَدِى
١٨ وَكُنْتُ كَاَنِّى وَاثِقٌ بِمُصَدَّرٍ   يُمَشِّى بِاَكْنافِ الجُبَيْبِ فَمَحْتِدِ
١٩ غَداةَ دَعانى وَالرِماحُ يَنُشْنَهُ   كَوَقْعِ الصَياصِى فِى النَسِيجِ المُمَدَّدِ
٢٠ وَكُنْتُ كَذاتِ البَوِّ رِيعَتْ فَاَقْبَلَتْ   اِلَى جِذَمٍ مِنْ مَسْكِ سَقْبٍ مُجَلَّدِ
٢١ فَطاعَنْتُ عَنْهُ الخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ   وَحَتَّى عَلَانِى حالِكُ اللَوْنِ اَسْوَدُ
٢٢ طِعانَ ٱمْرِئٍ آسَى اَخاهُ بِنَفْسِهِ   وَاَعْلَمُ اَنَّ المَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ
٢٣ وَهَوَّنَ وَجْدِى اَنَّمَا هُوَ فارِطٌ   اَمامِى وَاَنِّى وارِدُ اليَوْمِ اَوْ غَدِ
٢٤ وَغارَةٍ بَيْنَ اليَوْمِ وَاللَيْلِ فَلْتَةٍ   تَدارَكْتُها رَكْضًا بِسِيدٍ عَمَرَّدِ
٢٥ سَلِيمِ الشَظَا عَبْلِ الشَوَى شَنِجِ النَسَا   طَوِيلِ القَرا نَهْدٍ اَسِيلِ المُقَلَّدِ
٢٦ وَيُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةُ القَوْمِ مِصْدَقًا   وَطُولُ السُرَى دُرِّىَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ

٢٥

قال خُفاف بن نُدْبَة

السريع

١ يا هِنْدُ يا أُخْتَ بَنِى الصارِدِ ما اَنَا بِٱلْباقِى وَلا الخالِدِ
٢ اِنْ اُمْسِ لا اَمْلِكُ شَيْئًا فَقَدْ اَمْلِكُ اَمْرَ المِنْسَرِ الحارِدِ
٣ بِالضَابِعِ الضابِطِ تَقْرِيبَهُ اِذْ وَنَتِ الخَيْلُ وَذِى الشاهِدِ
٤ عَبْلِ الذِراعَيْنِ سَلِيمِ الشَّظَا كَالسِّيدِ تَحْتَ القِرَّةِ الصارِدِ
٥ يَطْعَنُ فِى المِسْحَلِ حَتَّى اِذَا ما بَلَغَ الفارِسُ بِالسّاعِدِ
٦ حَدَّ سَبُوحًا غَيْرَ ذِي سَقْطَةٍ مُسْتَفْرِغٍ مَيْعَتَهُ واعِدِ
٧ يُصِيدُكَ العَيْرَ بِرَقِّ النَّدَا يَحْفِرُ فى مُبْتَكِرِ الراعِدِ
٨ يُعْقَدُ فِى الجِيدِ عَلَيْهِ الرُّقَى مِنْ خِيفَةِ الاَنْفُسِ وَالحاسِدِ

٢٦

قال مالِك بن نُوَيْرَة

الطويل

١ اِلَّا اَكُنْ لاقَيْتُ يَوْمَ مُخَطِّطٍ فَقَدْ خَبَّرَ الرُكْبانُ ما اَتَوَدَّدُ
٢ اَتانِى بِنَقْرِ الخُبْرِ ما قَدْ لَقِيتُهُ رَزِينٌ وَرَكْبٌ حَوْلَهُ مُتَصَعِّدُ
٣ يُهِلُّونَ عُمّارًا اِذا مَا تَغَوَّرُوا وَلاقَوْا قُرَيْشًا خَبَّرُوهَا فَاَنْجَدُوا
٤ بِاَبْناءِ حَيٍّ مِنْ قَبائِلِ مالِكٍ وَعَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ اَقامُوا فَاَخْلَدُوا
٥ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَرْحَهُمْ حَوْلَ دارِهِمْ ضِناكًا وَلَمْ يَسْتَأْنِفِ المُتَوَحِّدُ
٦ حُلُولٌ بِفِرْدَوْسِ الاِيادِ وَاَقْبَلَتْ سَراةُ بَنِى البَرْشاءِ لَمَّا تَأَيَّدُوا
٧ بِاَلْفَيْنِ اَوْ زادَ الخَمِيسُ عَلَيْهِما لِيَنْتَزِعُوا عِرْقاتِنا ثُمَّ يُرْعِدُوا

٨ ثَلٰثَ لَيَالٍ مِنْ سَنامٍ كَأَنَّهُمْ   بَرِيدٌ وَلَمْ يَثْوُوا وَلَمْ يَتَزَوَّدُوا
٩ وَكان لَهُمْ فِي اَهْلِهِمْ وَنِسَائِهِمْ   مَبِيتٌ وَلَمْ يَدْرُوا بِمَا يَجْدُلُ الغَدُ
١٠ فَلَمَّا رَأَوْا اَدْنَى السِهامِ مُعَزَّبًا   نَهَاهُمْ فَلَمْ يَلْوُوا عَلَى النَهْيِ اَسْوَدُ
١١ وقالَ الرَئِيسُ الحَوْفَزانُ تَلَبَّبُوا   بَنِي الحِصْنِ اِذْ شارَفْتُمُ ثُمَّ جَدِّدُوا
١٢ فَما فَتِئُوا حَتَّى رَاَوْنَا كَاَنَّنا   مِنَ الصُبْحِ آذِيٌّ مِنَ البَحْرِ مُزْبِدُ
١٣ بِمَلْمُومَةٍ شَهْباءَ يَبْرُقُ خالُها   تَرَى الشَمْسَ فِيهَا حِينَ ذَرَّتْ تَوَقَّدُ
١٤ فَمَا بَرِحُوا حَتَّى عَلَتْهُمْ كَتائِبٌ   اِذَا لَقِيَتْ اَقْرانَهَا لا تُعَرِّدُ
١٥ ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ طاقَتَيْهِمْ بِصائِبٍ   مِنَ الطَعْنِ حَتَّى ٱسْتَأْسَرُوا وَتَبَدَّدُوا
١٦ بِسُمْرٍ كَاَشْطانِ الجَرُورِ نَواهِلٍ   يَجُودُ بِها زَوُّ المَنَايَا وَيَقْصِدُ
١٧ تَرَى كُلَّ صَدْقٍ زاعِبِيٍّ سِنانُهُ   اِذَا بَلَّهُ الاَنْداءُ لا يَتَأَوَّدُ
١٨ يَقَعْنَ مَعًا فِيهِمْ بِاَيْدِي كُماتِنا   كَأَنَّ المَنُونَ لِلْاَسِنَّةِ مَوْعِدُ
١٩ تُدِرُّ العُرُوقَ الآنِياتِ ظُبَاتُها   وَقَدْ سَنَّها طَرٌّ وَوَقْعٌ وَمِبْرَدُ
٢٠ فَاَقْرَرْتُ عَيْنِي حِينَ ظَلُّوا كَاَنَّهُمْ   بِبَطْنِ الاِيادِ خَشْبُ اَثْلٍ مُسَنَّدُ
٢١ صَرِيعٌ عَلَيْهِ الطَيْرُ تَنْتِحُ عَيْنَهُ   وَآخَرُ مَكْبُولٌ يَمِيلُ مُقَيَّدُ
٢٢ لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى اَتَى اللَيْلُ دُونَهُمْ   وَلَا تَنْتَهِي عَنْ مِلْئِها مِنْهُمُ يَدُ
٢٣ فَاَصْبَحَ مِنْهُمْ يَوْمَ غِبِّ لِقائِهِمْ   بِقَيْقاءَةِ البُرْدَيْنِ فَلٌّ مُطَرَّدُ
٢٤ اِذا مَا ٱسْتَبَالُوا الخَيْلَ كانَتْ اَكُفُّهُمْ   وَقائِعَ لِلْاَبْوالِ وَالماءُ اَبْرَدُ
٢٥ كَاَنَّهُمُ اِذْ يَعْصِرُونَ فُظُوظَهَا   بِدِجْلَةَ اَوْ فَيْضِ الخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ
٢٦ وَقَدْ كَانَ لِاَبْنَيْ حَوْفَزانَ كِلَيْهِما   سُوَيْدٍ وَبِسْطامٍ عَنِ الشَرِّ مَقْعَدُ

٢٧

قال المُرَقِّش الاَصْغَر

البسيط

١ أَلزِّقُّ مُلْكٌ لِمَنْ كانَ لَهُ وَالمُلْكُ مِنْهُ طَوِيلٌ وَقَصِيرْ
٢ مِنْها الصَّبُوحُ الَّذِي يَتْرُكُنِي لَيْثَ عِفِرِّينَ وَالمالُ كَثِيرْ
٣ فَاَوَّلَ اللَّيْلِ لَيْثٌ خادِرٌ وَآخِرَ اللَّيْلِ ضِبْعانٌ عَثُورْ
٤ قاتَلَكَ اللّٰهُ مِنْ مَشْرُوبَةٍ لَوْ اَنَّ ذا مِرَّةٍ عَنْكَ صَبُورْ

٢٨

قال ابنُ مَهْدِىّ

الكامل

١ قَدْ كادَ يَقْتُلُنِى اَصَمُّ مُرَقَّشٌ مِنْ حُبِّ كُلْثُمَ وَالخُطُوبُ كَثِيرْ
٢ حَتَّى اَصَدَّ اللّٰهُ عَنِّى رَأْسَهُ وَاللّٰهُ بِالمَرْءِ المُضافِ بَصِيرْ
٣ خُلِقَتْ لَهازِمُهُ عِزِينَ وَرَأْسُهُ كَالقُرْصِ فُلْطِحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرْ
٤ وَكَاَنَّ شِدْقَيْهِ اِذامَا اَقْبَلَا شِدْقَا عَجُوزٍ مَضْمَضَتْ لِطُهُورْ
٥ وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلْوِقاعِ كَاَنَّها سَمْراءُ طاحَتْ مِنْ نَفِيضِ بَرِيرْ

٢٩

قال ابو دُواد الاِيادِى

المتقارب

١ ودارٍ يَقُولُ لَها الرائِدُو نَ وَيْلُ اُمِّ دارِ الحُذاقِيِّ دارا
٢ فَلَمَّا وَضَعْنا بِها بَيْتَنا نَتَجْنا حُوارًا وَصِدْنا حِمارا
٣ وَباتَ الظَّلِيمُ مَكانَ المِجَنِّ تَسْمَعُ بِاللَّيْلِ مِنْهُ عِرارا

٤ وَراحَ عَلَيْنَا رِعاءٌ لَنَا   فَقالُوا رَأَيْنَا بِهَجْلٍ صِوارا
٥ فَبِتْنَا عُرَاةً لَدَي مُهْرِنَا   نُنَزِّعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصِفارا
٦ وَبِتْنَا نُغَرِّثُهُ بِاللِجامِ   نُرِيدُ بِهِ قَنَصًا اَوْ غِوارا
٧ فَلَمَّا اَضاءتْ لَنَا سُدْفَةٌ   وَلاحَ مِنَ الصُبْحِ خَيْرٌ اَنارا
٨ غَدَوْنَا بِهِ كَسِوارِ المُلُو   كِ مُضْطَمِرًا حالِبَاهُ ٱضْطِمارا
٩ مَرُوحًا يُجاذِبُنَا فِى القِيادِ   تَخالُ مِنَ القَوْدِ فِيهِ ٱقْوِرارا
١٠ ضَرُوحَ الحَماتَيْنِ سامِى التَلِيلِ   وَثُوبًا اِذا مَا ٱنْتَحَاهُ الحُبارَى
١١ فَلَمَّا عَلَا مَتْنَتَيْهِ الغُلامُ   وَسَكَّنَ مِنْ آلِهِ اَنْ يُطارا
١٢ وَسُرِّحَ كَالاَجْدَلِ الفارِسِىِّ فِى اِثْرِ سِرْبٍ اَجَدَّ النِفارا
١٣ فَصادَ لَنَا اَكْحَلَ المُقْلَتَيْنِ فَحْلًا وَاُخْرَى مَهَاةً نَوارا
١٤ وَعَادَى ثَلْثًا فَخَرَّ السِنا   نُ اِمَّا نُصُولًا وَاِمَّا ٱنْكِسارا
١٥ اَكُلَّ ٱمْرِئٍ تَحْسِبِينَ ٱمْرَءًا   وَنارٍ تُوَقَّدُ بِاللَيْلِ نارا

٣٠

قال مَقّاس العائِذِيّ لامرئ القيس الكلبي

الطويل

١ اَوْلَى فَاَوْلَى يا ٱمْرَءَ القَيْسِ بَعْدَ ما   خَصَفْنَ بِآثارِ المَطِيِّ الحَوافِرَا
٢ فَاِنْ كُنْتَ قَدْ نُجِّيتَ مِنْ غَمَراتِها   فَلا تَأْتِيَنَّا بَعْدَها اليَوْمَ سادِرا
٣ تَذَكَّرَتِ الخَيْلُ الشَعِيرَ عَشِيَّةً   وَكُنَّا اُناسًا يَعْلِفُونَ الاَيَاصِرا
٤ فَوَاللّٰهِ لَوْ اَنَّ ٱمْرَءَ القَيْسِ لَمْ يَكُنْ   بِفَلْجٍ عَلَى اَنْ يَسْبِقَ الخَيْلَ قادِرا

٥ لَقَاظَ اَسِيرًا اَوْ لَعَالَجَ طَعْنَةً   تَرَى خَلْفَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَقَاطِرَا
٦ فِدًى لِأُنَاسٍ ذَكَّرُوهُمْ مَعِيشَةً   تَرَى لِلثَّرِيدِ الوَرْدِ فِيهَا بَوَاخِرَا
٧ أَجِئْتُمْ اِلَيْنَا فِي بَقِيَّةِ مَالِنَا   تُزَجُّونَ مِنْ جَهْلٍ اِلَيْنَا المَنَاكِرَا

٣١

قال عُرْوَةُ بن الوَرْد

الطويل

١ اَقِلِّي عَلَيَّ اللَّوْمَ يا ٱبْنَةَ مُنْذِرٍ   وَنَامِي فَاِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَٱسْهَرِي
٢ ذَرِينِي وَنَفْسِي اُمَّ حَسَّانَ اِنَّنِي   بِهَا قَبْلَ اَلَّا اَمْلِكَ البَيْعَ مُشْتَرِي
٣ اَحَادِيثَ تَبْقَى وَالفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ   اذا هُوَ اَمْسَى هَامَةً تَحْتَ صَيِّرِ
٤ تُجَاوِبُ اَحْجَارَ الكِنَاسِ وَتَشْتَكِي   اِلَى كُلِّ مَعْرُوفٍ تَرَاهُ وَمُنْكَرِ
٥ ذَرِينِي اُطَوِّفْ فِي البِلَادِ لَعَلَّنِي   اُخَلِّيكِ اَوْ اُغْنِيكِ عَنْ سُوءِ مَحْضَرِي
٦ فَاِنْ فَازَ سَهْمٌ لِلْمَنِيَّةِ لَمْ اَكُنْ   جَزُوعًا وَهَلْ مِنْ ذَاكَ مِنْ مُتَأَخِّرِ
٧ وَاِنْ فَازَ سَهْمِي كَفَّكُمْ عَنْ مَقَاعِدٍ   لَكُمْ خَلْفَ اَدْبَارِ البُيُوتِ وَمَنْظَرِ
٨ تَقُولُ لَكَ الوَيْلَاتُ هَلْ اَنْتَ تَارِكٌ   ضُبُوءًا بِرَجْلٍ تَارَةً وَبِمِنْسَرِ
٩ وَمُسْتَثْبِتٌ فِي مَالِكَ العَامَ اِنَّنِي   اَرَاكَ عَلَى اَقْتَادِ صَرْمَاءَ مُذْكِرِ
١٠ فَجُوعٍ بِهَا لِلصَّالِحِينَ مَزَلَّةٌ   مَخُوفٍ رَدَاهَا اَنْ يُصِيبَكَ فَٱحْذَرِ
١١ اَبَى الخَفْضَ مَنْ يَغْشَاكِ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ   وَمِنْ كُلِّ سَوْدَاءِ المَعَاصِمِ تَعْتَرِي
١٢ وَمُسْتَهْنِئٍ زَيْدٌ اَبُوهُ فَلَا اَرَى   لَهُ مَدْفَعًا فَٱقْنَيْ حَيَاءَكِ وَٱصْبِرِي
١٣ لَحَا اللّٰهُ صُعْلُوكًا اِذَا جَنَّ لَيْلُهُ   مُصَافِي المُشَاشِ آلِفًا كُلَّ مَجْزَرِ

١٤ يَعُدُّ الغِنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ   أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسِّرِ
١٥ قَلِيلَ ٱلْتِماسِ المالِ إلَّا لِنَفْسِهِ   إذَا هُوَ أَضْحَى كَالعَرِيشِ الْمُجَوَّرِ
١٦ يَنَامُ عِشاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعِدًا   يَحُتُّ الحَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفِّرِ
١٧ يُعِينُ نِسَاءَ الحَيِّ ما يَسْتَعِنَّهُ   فَيُضْحِي طَلِيحًا كَالبَعِيرِ الْمُحَسَّرِ
١٨ وَلِلّٰهِ صُعْلُوكٌ صَفِيحَةُ وَجْهِهِ   كَضَوْءِ شِهَابِ القَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ
١٩ مُطِلًّا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ   بِساحَتِهِمْ زَجْرَ المَنِيحِ الْمُشَهَّرِ
٢٠ وَإنْ بَعُدُوا لا يَأْمَنُونَ ٱقْتِرَابَهُ   تَشَوُّفَ أَهْلِ الغَائِبِ الْمُتَنَظَّرِ
٢١ فَذٰلِكَ إنْ يَلْقَ المَنِيَّةَ يَلْقَهَا   حَمِيدًا وَإنْ يَسْتَغْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ
٢٢ أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ   عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسُ مُخْطِرِ
٢٣ سَيُفْزِعُ بَعْدَ البَأْسِ مَنْ لا يَخافُنَا   كَوَاسِعُ فِي أُخْرَى السَّوَامِ الْمُنَفَّرِ
٢٤ نُطاعِنُ عَنْها أَوَّلَ القَوْمِ بِالقَنَا   وَبِيضٍ خِفَافٍ وَقْعُهُنَّ مُشَهَّرُ
٢٥ وَيَوْمًا عَلَى غاراتِ نَجْدٍ وَأَهْلِهَا   وَيَوْمًا بِأَرْضٍ ذاتِ شَثٍّ وَعَرْعَرِ
٢٦ يُناقِلْنَ بِالشُّمْطِ الكِرامِ أُلِي النُّهَى   نِقابَ الحِجازِ فِي السَّرِيحِ الْمُسَيَّرِ
٢٧ يُرِيحُ عَلَيَّ اللَّيْلُ أَضْيافَ ماجِدٍ   كَرِيمٍ وَمَالِي سَارِحًا مالُ مُقْتِرِ

٣٢

قال الْمُنَخَّلُ بن عامر بن ربيعة بن عمرو اليَشْكُرِيّ

الكامل

١ إنْ كُنْتِ عاذِلَتِي فَسِيرِي   نَحْوَ العِراقِ وَلا تَحُورِي
٢ لا تَسْأَلِي عَن جُلِّ مَا   لِي وَٱنْظُرِي حَسْبِي وَخِيرِي

٣ وَاِذَا الرِيَاحُ تَكَمَّشَتْ بِجَوانِبِ البَيْتِ الكَبِيرِ
٤ اَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّدَى تَشْرِيحِ قِدْحِي اَوْ شَجِيرِى
٥ وَفَوارِسٍ كَأُوَارِ حَرِّ النَّارِ اَحْلاسِ الذُّكُورِ
٦ شَدُّوا دَوابِرَ بَيْضِهِمْ فِي كُلِّ مُحْكَمَةِ القَتِيرِ
٧ وَٱسْتَلْأَمُوا وَتَلَبَّبُوا اِنَّ التَلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ
٨ وَعَلَى الجِيادِ المُسْبَغَا تِ فَوارِسٌ مِثْلُ الصُقُورِ
٩ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الغُبا رِ يَجِفْنَ بِالنَعَمِ الكَثِيرِ
١٠ اَقْرَرْتُ عَيْنِي مِنْ أُلَا ئِكَ وَالكَواعِبِ بِالعَبِيرِ
١١ يَرْفُلْن فِي المِسْكِ الذَكِيِّ وَصَائِكٍ كَدَمِ النَحِيرِ
١٢ يَعْكُفْنَ مِثْلَ اَسَاوِدِ التَّنُّومِ لَمْ تُعْكَفْ لِزُورِ
١٣ وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الفَتَا ةِ الخِدْرَ فِي اليَوْمِ المَطِيرِ
١٤ أَلْكَاعِبِ الحَسْنَاءِ تَرْ فُلُ فِي الدِمَقْسِ وَفِي الحَرِيرِ
١٥ فَدَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ مَشْيَ القَطَاةِ اِلَى الغَدِيرِ
١٦ وَعَطَفْتُهَا فَتَعَطَّفَتْ كَتَعَطُّفِ الظَبْيِ البَهِيرِ
١٧ فَدَنَتْ وَقَالَتْ يَا مُنَخَّلُ مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورِ
١٨ مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُبِّكِ فَٱهْدَئِي عَنِّي وَسِيرِى
١٩ وَاُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِى
٢٠ يَا رُبَّ يَوْمٍ لِلْمُنَخَّلِ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرِ
٢١ فَاِذَا ٱنْتَشَيْتُ فَاِنَّنِي رَبُّ الخَوَرْنَقِ وَالسَدِيرِ

٢٢ وَإِذَا صَحَوْتُ فَإِنَّنِى رَبُّ الشُوَيْهَةِ وَالبَعِيرِ
٢٣ وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَا مَةِ بِالقَلِيلِ وَبِالكَثِيرِ
٢٤ يا هِنْدُ مَنْ لِمُتَيَّمٍ يا هِنْدُ لِلْعانِى الاَسِيرِ

٣٣

قال مُهَلْهِل بنُ رَبِيعَة

الوافر

١ أَلَيْلَتَنَا بِذِى حُسُمٍ أَنِيرِى إِذَا اَنْتِ ٱنْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِى
٢ فَاِنْ يَكُ بِالذَنَائِبِ طَالَ لَيْلِى فَقَدْ يُبْكَى مِنَ اللَّيْلِ القَصِيرِ
٣ فَلَوْ نُبِشَ المَقَابِرُ عَنْ كُلَيْبٍ فَيُخْبَّرَ بِالذَنَائِبِ اَىُّ زِيرِ
٤ بِيَوْمِ الشَعْثَمَيْنِ لَقَرَّ عَيْنًا وَكَيْفَ لِقاءُ مَنْ تَحْتَ القُبُورِ
٥ فَاِنِّى قَدْ تَرَكْتُ بِوارِداتٍ بُجَيْرًا فِى دَمٍ مِثْلِ العَبِيرِ
٦ وَهَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ قَدْ تَرَكْنَا عَلَيْهِ القَشْعَمانُ مِنَ النُسُورِ
٧ وَصَبَّحْنَا الوُخُومَ بِيَوْمِ سَوْءٍ يُدَافِعْنَ الاَسِنَّةَ بِالنُحُورِ
٨ كَأَنَّا غُدْوَةً وَبَنِى اَبِينَا بِجَوْفِ عُنَيْزَةٍ رَحَيَا مُدِيرِ
٩ فَلَوْ لا الرِيحُ اَسْمَعَ اَهْلَ حِجْرٍ صَلِيلَ البَيْضِ تُقْرَعُ بِالذُكُورِ

٣٤

قال أَعْشَى باهِلَةَ واسمه عامر بن الحارث احد بنى وايل

البسيط

١ وَجاشَتِ النَفْسُ لَمَّا جاءَ جَمْعُهُمُ وَراكِبٌ جاءَ مِنْ تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ
٢ يَأْبَى عَلَى الناسِ لا يَلْوِى عَلَى اَحَدٍ حَتَّى ٱلْتَقَيْنَا وَكَانَتْ دُونَنا مُضَرُ

٣ إِنَّ الَّذِي جِئْتَ مِنْ تَثْلِيثَ تَطْلُبُهُ   مِنْهُ السَمَاحُ وَمِنْهُ النَهْيُ وَالغِيَرُ
٤ نُعِيتُ مَنْ لا يَغِبُّ الحَيَّ جَفْنَتَهُ   إِذَا الكَوَاكِبُ أَخْطَا نَوْءَهَا المَطَرُ
٥ وَرَاحَتِ الشَوْلُ مُغْبَرًّا مَبَاءَتَهَا   شُعْثًا تَغَيَّرَ مِنْهَا النِيُّ وَالوَبَرُ
٦ وَأَجْحَرَ الكَلْبَ مَوْضُوعُ الصَقِيعِ بِهِ   وَأَلْجَأَ الحَيَّ مِن تَنْفَاحِهِ الحُجَرُ
٧ عَلَيْهِ أَوَّلُ زَادِ القَوْمِ إِنْ نَزَلُوا   ثُمَّ المَطِيُّ إِذَا مَا أَرْمَلُوا جُزُرُ
٨ لا تَأْمَنُ البَازِلُ الكَوْمَاءُ ضَرْبَتَهُ   بِالمَشْرَفِيِّ إِذَا مَا ٱخْرَوَّطَ السَفَرُ
٩ وَتَفْزَعُ الشَوْلُ مِنْهُ حِينَ يَفْجَؤُهَا   حَتَّى تَقَطَّعَ فِي أَعْنَاقِهَا الجِرَرُ
١٠ لَمْ تَرَ أَرْضٌ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهَا أَحَدٌ   إِلَّا بِهَا مِنْ بَوَادِي وَقْعِهِ أَثَرُ
١١ وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا ٱسْتَنْظَرْتَهُ عَجَلٌ   وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا يَاسَرْتَهُ عَسَرُ
١٢ إِمَّا يُصِبْكَ عَدُوٌّ فِي مُنَاوَءَةٍ   يَوْمًا فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلِي وَتَنْتَصِرُ
١٣ مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يُكَدِّرُهُ   عَلَى الصَدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدَرُ
١٤ أَخُو حُرُوبٍ وَمِكْسَابٌ إِذَا عَدِمُوا   وَفِي المَحَافِلِ مِنْهُ الجِدُّ وَالحَذَرُ
١٥ أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا   يَأْبَى الظُلَامَةَ مِنْهُ النَوْفَلُ الزُفَرُ
١٦ لا يَغْمِزُ السَاقَ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ وَصَبٍ   وَلَا يَعَضُّ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَفَرُ
١٧ لا يَتَأَرَّي لِمَا فِي القِدْرِ يَرْقُبُهُ   وَلَا يَزَالُ أَمَامَ القَوْمِ يَقْتَفِرُ
١٨ طَاوِي المَصِيرِ عَلَى العَزَّاءِ مُنْصَلِتٌ   بِالقَوْمِ لَيْلَةَ لا مَاءٌ وَلَا شَجَرُ
١٩ مُهَفْهَفٌ أَهْضَمُ الكَشْحَيْنِ مُنْخَرِقٌ   عَنْهُ القَمِيصُ لِسَيْرِ اللَيْلِ مُحْتَقِرُ
٢٠ لا يُصْعِبُ الأَمْرَ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ   وَكُلَّ أَمْرٍ سِوَى الفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ
٢١ لا يَأْمَنُ النَاسُ مُمْسَاهُ وَمُصْبَحَهُ   مِنْ كُلِّ فَجٍّ إِذَا لَمْ يَغْزُ يُنْتَظَرُ

٢٢ تَكْفِيهِ حُزَّةُ فِلْذٍ اِنْ اَلَمَّ بِهـا   مِنَ الشِواءِ وَيُرْوِى شُرْبَهُ الغُمَرُ
٢٣ كَاَنَّهُ بَعْدَ صِدْقِ القَوْمِ اَنْفُسَهُمْ   بِاليَأْسِ يَلْمَعُ مِنْ قُدّامِهِ البُشُرُ
٢٤ لا يُعْجِلُ القَوْمَ اَنْ تَغْلَى مَراجِلُهُمْ   وَيُدْلِجُ اللَيْلَ حتّى يَفْسَحَ البَصَرُ
٢٥ عِشْنَا بِذٰلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقَنا   كَذٰلِكَ الرُمْحُ ذُو النَصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ
٢٦ فَاِنْ جزِعْنَا فَقَدْ هَدَّتْ مُصِيبَتُنَا   وَاِنْ صَبَرْنَا فَاِنَّا مَعْشَرٌ صُبُرُ

٣٥

قال اعشى باهلة ايضا

البسيط

١ اَصَبْتَ فى حَرَمٍ مِنّا اَخَا ثِقَةٍ   هِنْدُ بْنَ اَسْماءَ لا يَهْنِئْ لَكَ الظَفَرُ
٢ أَمَا سَلَكْتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَها   فَاذْهَبْ فَلا يُبْعِدَنْكَ اللّٰهُ مُنْتَشِرُ
٣ لَوْ لَمْ تَخُنْهُ نُفَيْلٌ وَهْىَ خائِنَةٌ   أَلَمَّ بِالقَوْمِ وِرْدٌ مِنْهُ اَوْ صَدَرُ
٤ وَرّادُ حَرْبٍ شِهابٌ يُسْتَضاءُ بِهِ   كَمَا يُضِيءُ سَوادَ الطَخْيَةِ القَمَرُ

٣٦

قال اَبُو الفَضْل الكِنانى

الطويل

١ ومُسْتَلْحِمٍ يَخْشَى اللِحاقَ وَقَدْ تَلَى   بِهِ مُبْطِئٌ قَدْ مَنَّهُ الجَرْىُ فاتِرُ
٢ ضَعِيفُ القُوَى رِخْوُ العِظامِ كَاَنَّها   حِبالٌ نَضَتْهُ مُبْطِئاتٌ مَحاسِرُ
٣ فَنَهْنَهْتُ عَنْهُ القَوْمَ حَتّى كَاَنَّمَا   حَبا دُونَهُ لَيْثٌ بِخَفّانَ خادِرُ
٤ شَتِيمٌ اَبُو شِبْلَيْنِ اَخْضَلَ مَتْنَهُ   مِنَ الدَجْنِ يَوْمٌ ذُو اَهاضِيبَ ماطِرُ

٥ يَظَلُّ تُغَنِّيهِ الغَرانِيقُ فَوْقَهُ أَباءٌ وَغِيلٌ فَوْقَهُ مُتَآصِرُ
٦ مُحِبٌّ كَاَحْبابِ السَقِيمِ وَمَا بِهِ سِوى اَسَفٍ اَلَّا يَرَى مَنْ يُشاوِرُ

٣٧

قال تَأَبَّطَ شَرًّا

الطويل

١ وَشِعْبٍ كَشَلِّ الثَوْبِ شَكْسٍ طَرِيقُهُ مَجامِعُ صَوْحَيْهِ نِطاقٌ مُخاصِرُ
٢ بِهِ مِنْ سُيُولِ الصَيْفِ بِيضٌ اَقَرَّها جُبارٌ لِصُمِّ الصَخْرِ فِيهِ قَراقِرُ
٣ تَبَطَّنْتُهُ بِالقَوْمِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ وَلَمْ يُثْبِتْ لِيَ النَعْتَ خابِرُ
٤ بِهِ سَمَلاتٌ مِنْ مِياهٍ قَدِيمَةٍ مَوارِدُها ما انْ لَهُنَّ مَصادِرُ

٣٨

قال العَبّاس بن مِرْداس

الطويل

١ لِاَسْماءَ رَسْمٌ اَصْبَحَ اليَوْمَ دارِسَا وَاَقْفَرَ مِنْهَا رَحْرَحانَ فَراكِسا
٢ فَجَنْبَيْ عَسِيبٍ لا أَرَى غَيْرَ ماثِلٍ خَلاءً مِنَ الآثارِ اِلَّا الرَوامِسَا
٣ لَيالِيَ سَلْمَى لا أَرَى مِثْلَ دَلِّها دَلالًا وَاُنْسًا يُهْبِطُ العُصْمَ آنِسا
٤ وَاَحْسَنَ عَهْدًا لِلْمُلِمِّ بِبَيْتِها وَلَا مَجْلِسًا فِيهِ لِمَنْ كانَ جالِسا
٥ تَضَوَّعَ مِنْها المِسْكُ حَتَّى كَاَنَّما تُرَجِّلُ بِالرَيْحانِ رَطْبًا وَيابِسا
٦ فَدَعْها وَلٰكِنْ قَدْ اَتاهَا مُقادُنا لِاَعْدائِنا نُزْجِي الثِقالَ الكَوادِسا
٧ بِجَمْعِ يَزِيدَ ابْنَيْ مُحارٍ كِلَيْهِما وَآلِ زُبَيْدٍ مُخْطِئًا وَمُلامِسا
٨ عَلَى قُلُصٍ نَعْلُو بِها كُلَّ سَبْسَبٍ تَخالُ بِهِ الحِرْباءَ اَشْمَطَ جالِسا

٩ سَمَوْنا لَهُمْ سَبْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً نَجُوبُ مِنَ الأَعْرَاضِ قَفْرًا بَسابِسا
١٠ فَبِتْنَا قُعُودًا فِي الحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّكَباتِ يَجْرُدُونَ الأَيابِسا
١١ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الحَيِّ حَيًّا مُصَبَّحًا وَلا مِثْلَنا لَمَّا ٱلْتَقَيْنا فَوارِسا
١٢ أَكَرَّ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمُ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ القَوانِسا
١٣ إِذا ما شَدَدْنا شَدَّةً نَصَبُوا لَها صُدُورَ المَذاكِي وَالرِّماحَ المَداعِسا
١٤ إِذا الخَيْلُ جالَتْ عَنْ صَرِيعٍ بِكَرِّها عَلَيْهِمْ فَما يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوابِسَا
١٥ نُطاعِنُ عَنْ أَحْسابِنا بِرِماحِنا وَنَضْرِبُهُمْ ضَرْبَ المُذِيدِ الخَوامِسا
١٦ وَكُنْتُ أَمامَ القَوْمِ أَوَّلَ ضارِبٍ وَطاعَنْتُ إِذْ كانَ الطِّعانُ تَخالُسا
١٧ فَكانَ شُهُودِي مَعْبَدٌ وَمُخارِقٌ وَبِشْرٌ وَما ٱسْتَشْهَدْتُ إِلَّا الأَكائِسا
١٨ مَعِي ٱبْنَا صَرِيمٍ دارِعانِ كِلَاهُما وَعُرْوَةُ لَوْلاهُمْ لَقِيتُ الدَّهارِسا
١٩ وَمارَسَ زَيْدٌ ثُمَّ أَقْصَرَ مُهْرُهُ وَحُقَّ لَهُ فِي مِثْلِها أَنْ يُمارِسا
٢٠ وَقُرَّةُ يَحْمِيهِمْ إِذا ما تَبَدَّدُوا وَيَطْعَنُهُمْ شَزْرًا فَأَبْرَحْتَ فارِسا
٢١ وَلَوْ ماتَ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحْنا لَأَصْبَحَتْ ضِباعٌ بِأَكْنافِ الأَراكِ عَرائِسا
٢٢ وَلٰكِنَّهُمْ فِي الفارِسِيِّ فَلا يُرَى مِنَ القَوْمِ إِلَّا فِي المُضاعَفِ لابِسا
٢٣ فَإِنْ يَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّنا أَبَأْنا بِهِ قَتْلًا يُذِلُّ المَعاطِسا
٢٤ قَتَلْنا بِهِ فِي مُلْتَقَى الخَيْلِ خَمْسَةً وَقاتِلَهُ زِدْنا مَعَ اللَّيْلِ سادِسا
٢٥ وَكُنَّا إِذا ما الحَرْبُ شُبَّتْ نَشُبُّها وَنَضْرِبُ فِيها الأَبْلَخَ المُتَقاعِسا
٢٦ فَأُبْنا وَأَبْقَى طَعْنُنا مِنْ رِماحِنا مَطارِدَ خَطِّيٍّ وَحُمْرًا مَداعِسا
٢٧ وَجُرْدًا كَأَنَّ الأُسْدَ فَوْقَ مُتُونِها مِنَ القَوْمِ مَرْءُوسًا وَآخَرَ رائِسا

٣٩

قال عَمْرُو بن مَعْدِى كَرِب

المتقارب

١ اَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفاضَةً دِلاصًا تَثَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ
٢ وَاَجْرَدَ مُطَّرِدًا كَالرِشَاءِ وَسَيْفَ سَلامَةَ ذِى فائِشِ
٣ وَذاتَ عِدادٍ لَهَا اَزْمَلٌ بَرَتْهَا رُمَاةُ بَنِى وابِشِ
٤ وَكُلَّ نَحِيضٍ فَتِيقِ الغِرارِ عَزُوفٍ عَلَى ظُفُرِ الرائِشِ
٥ وَاَجْرَدَ ساطٍ كَشَاةِ الاِرا نِ رِيعَ فَعَنَّ عَلَى الناجِشِ
٦ وَآوَى اِلَى فَرْعِ جُرْثُومَةٍ وَعَزَّ يَفُوتُ يَدَ الناهِشِ
٧ تَمَتَّعْتُ ذاكَ وَكُنْتُ آمْرَءًا اَصُدُّ عَنِ الخَلْقِ الفاحِشِ

٤٠

قال حُرْثان بن السَمَوْءَل

وهو ذو الاِصْبَع العَدْوانى

الهزج

١ عَذِيرَ الحَىِّ مِنْ عَدْوا نَ كانُوا حَيَّةَ الاَرْضِ
٢ بَغَى بَعْضُهُمُ بَعْضًا فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ
٣ وَمِنْهُمْ كانَتِ السادَا تُ وَالمُوفُونَ بِالقَرْضِ
٤ وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِى فَلا يَنْقُضُ ما يَقْضى
٥ وَمِنْهُمْ حامِلُ الناسِ عَلَى السُنَّة وَالفَرْضِ

٤١

قال مالك بن حَرِيم الهَمْدانى

الطويل

١ جَزِعْتَ وَلَمْ تَجْزَعْ مِنَ الشَيْبِ مَجْزَعَا ... وَقَدْ فاتَ رِبْعِيُّ الشَبابِ فَوَدَّعا

٢ وَلاحَ بَياضٌ فِي سَوادٍ كَأَنَّهُ ... صِوارٌ بِجَوٍّ كانَ جَدْبًا فَأَمْرَعا

٣ وَأَقْبَلَ إِخْوانُ الصَفاءِ فَأَوْضَعُوا ... إِلَى كُلِّ أَحْوَى فِي المَقامَةِ أَفْرَعا

٤ تَذَكَّرْتُ سَلْمَى وَالرِكابُ كَأَنَّها ... قَطًا وارِدٌ بَيْنَ اللِفاظِ وَلَعْلَعا

٥ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّها أَوْ خَيالَها ... أَتانا عِشاءً حِينَ قُمْنا لِنَهْجَعا

٦ فَقُلْتُ لَها بَيْتِي لَدَيْنا وَعَرِّسِي ... وَما طَرَقَتْ بَعْدَ الرُقادِ لِتَنْفَعا

٧ مُنَعَّمَةٌ لَمْ تَلْقَ فِي العَيْشِ تَرْحَةً ... وَلَمْ تَلْقَ بُؤْسًا عِنْدَ ذاكَ فَتَجْزَعا

٨ أَهُمُّ بِها لَمْ أَقْضِ مِنْها لُبانَةً ... وَكُنْتُ بِها فِي سالِفِ الدَهْرِ مُوزَعا

٩ كَأَنَّ جَنا الكافُورِ وَالمِسْكِ خالِصًا ... وَبَرْدَ النَدَى وَالأُقْحُوانَ المُنَزَّعا

١٠ وَقَلْتًا قَرَتْ فِيهِ السَحابَةُ ماءَها ... بِأَنْيابِها وَالفارِسِيَّ المُشَعْشَعا

١١ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ المَشْيِ أَبْتَغِي ... إِلَى غَيْرِ ذِي المَجْدِ المُؤَثَّلِ مَطْمَعا

١٢ وَأُكْرِمُ نَفْسِي عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ... حِفاظًا وَأَنْهَى شُحَّها أَنْ تَطَلَّعا

١٣ وَآخُذُ لِلْمَوْلَى إِذا ضِيمَ حَقَّهُ ... مِنَ الأَعْيَطِ الآبِي إِذا ما تَمَنَّعا

١٤ فَإِنْ يَكُ شابَ الرَأْسُ مِنِّي فَإِنَّنِي ... أَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي مَناقِبَ أَرْبَعا

١٥ فَواحِدَةٌ أَلَّا أَبِيتَ بِغِرَّةٍ ... إِذا ما سَوامُ الحَيِّ حَوْلِي تَصَوَّعا

١٦ وَثانِيَةٌ أَلَّا أُصَمِّتَ كَلْبَنا ... إِذا نَزَلَ الأَضْيافُ حِرْصًا لِنُودِعا

١٧ وَثالِثَةٌ أَلَّا تُقَذَّعَ جارَتِي ... إِذا كانَ جارُ القَوْمِ فِيهِمْ مُقَذَّعا

١٨ وَرَابِعَةٌ اَلَّا اُخَجِّلَ قِدْرَنَا   عَلَى لَحْمِها حِينَ الشِتَاءِ لِنُشْبِعا
١٩ وَاِنِّى لَاُعْدِى الخَيْلَ تَقْرَعُ بِالقَنَا   حِفاظًا عَلَى المَوْلَى الجَدِيرِ لِيُمْنَعا

٤٢

قال مالك بن حريم ايضا

الطويل

١ وَيَلْقَي سَقِيطًا مِنْ نِعالٍ كَثِيرَةٍ   اِذَا خَدَمُ الاَرْساغِ يَوْمًا تَقَطَّعا
٢ اِذا مَا بَعِيرٌ قامَ عُلِّقَ رَحْلُهُ   وَاِنْ هُوَ اَبْقَى الخَطْوَ صَارَ مُقَطَّعا
٣ نُرِيدُ بَنِى الخَيْفانِ اِنَّ دِماءَهُمْ   شِفاءٌ وَمَا وَالَى زُبَيْدٌ وَجَمَّعا
٤ يَقُودُ بِاَرْسانِ الجِيادِ سَراتُنا   لِيَنْقَمْنَ وِتْرًا اَوْ لِيَدْفَعْنَ مَدْفَعا
٥ تَرَى المُهْرَةَ الرَوْعاءَ تَنْفُضُ رَأْسَها   كَلالاً وَاَيْنًا وَالكُمَيْتَ المُقَرَّعا
٦ وَتَخْلَعُ نَعْلَ العَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ   لِكَيْما يَكُونَ العَبْدُ لِلسَهْلِ اَضْرَعا
٧ وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً فَمَشَى لَها   فَما نالَهَا حَتَّى رَأَى الصُبْحَ اَدْرَعا
٨ وَاَوْسَعْنَ عَقْبَيْهِ دِماءً فَاَصْبَحَتْ   اَصابِعُ رِجْلَيْهِ رَواعِفَ دُمَّعا
٩ طَلَعْنَ هِضابًا ثُمَّ عالَيْنَ قُبَّةً   وجاوَزْنَ خَيْفًا ثُمَّ اَسْهَلْنَ بَلْقَعا
١٠ وَيَهْدِى بِىَ الخَيْلَ المُغِيرَةَ نَهْدَةٌ   اِذا ضَرَبَتْ صابَتْ قَوائِمُها مَعَا
١١ اِذَا وَقَعَتْ اِحْدَى يَدَيْها بِثَبْرَةٍ   تَجاوَبَ اَثْناءُ الثَلاثِ بِدَعْدَعا
١٢ فَاَصْبَحْنَ لَمْ يَتْرُكْنَ وِتْرًا عَلِمْنَهُ   لِهَمْدانَ فى سَعْدٍ وَاَصْبَحْنَ ظُلَّعا
١٣ مُقَرَّبَةً آذَيْتُها وَٱفْتَلَيْتُها   لِتَشْهَدَ غُنْمًا اَوْ لِتَدْفَعَ مَدْفَعَا
١٤ تَشَكَّيْنَ مِنْ اَعْضادِها حِينَ مَشْيِها   اَمِ القَضُّ مِنْ تَحْتِ الدَوابِرِ اَوْجَعا

١٥ وَمِنَّا رَئِيسٌ يُسْتَضاءُ بِنُورِهِ   سَناءً وَحِلْمًا فِيهِ فَٱجْتَمَعا مَعًا
١٦ وَسارَعَ اَقْوامٌ لِمَجْدٍ فَقَصَّرُوا   وَقارَبَها زَيْدُ بْنُ قَيْسٍ فَاَسْرَعا
١٧ وَلا يَسْأَلُ الضَيْفُ الغَرِيبُ اِذا شَتا   بِمَا زَجَرَتْ قِدْرِى لَهُ حِينَ وَدَّعا
١٨ فَاِنْ يَكُ غَثًّا اَوْ سَمِينًا فَاِنَّنِى   سَاَجْعَلُ عَيْنَيْهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعا
١٩ اِذا حَلَّ قَوْمِى كُنْتُ اَوْسَطَ دارِهِمْ   وَلا اَبْتَغِى عِنْدَ الثَنِيَّةِ مَطْلَعا

٤٣

قال يَزِيدُ بن الصَعِق

الطويل

١ وَاَنْتُمْ بِتَمْرِينِ السِياطِ وَاَنْتُمْ   يُشَنُّ عَلَيْكُمْ بِالفَنَا كُلُّ مَرْبَعِ
٢ بَنِى اَسَدٍ ما تَأْمُرُونَ بِاَمْرِكُمْ   اِذَا لَحِقَتْ خَيْلٌ تَثُوبُ وَتَدَّعِى

٤٤

فَاَجابَهُ الأَسَدِىُّ

الطويل

١ أَعِبْتَ عَلَيْنَا اَنْ نُمَرِّنَ قِدَّنَا   وَمَنْ لا يُمَرِّنْ قِدَّهُ يَتَقَطَّعِ
٢ فَلَا يُبْعِدِ اللّٰهُ اليَمِينَ ٱلَّتِى بِهَا   بِرَأْسِكَ سِيمَا الدَهْرِ مَا لَمْ تَقَنَّعِ

٤٥

قال الاَجْدَعُ بن مالك الهَمْدانِى

الكامل

١ أَسَأَلْتِنِى بِرَكَائِبٍ وَرِحَالِهَا   وَنَسِيتِ قَتْلَ فَوارِسِ الاَرْباعِ
٢ وَالحارِثَ بنَ يَزِيدَ وَيْحَكِ اَعْوِلِى   حُلْوًا شَمائِلُهُ رَحِيبَ الباعِ

٣ وَلَوَ ٱنَّنِي فُودِيتُهُ لَفَدَيْتُهُ   بِأَنَامِلِي وَاَجَنَّهُ اَضْلاعِي
٤ تِلْكَ الرَزِيَّةُ لا رَكَائِبُ اُسْلِمَتْ   بِرِحالِها مَشْدُودَةِ الاَنْساعِ
٥ اَبْلِغْ لَدَيْكَ اَبَا عُمَيْرٍ مُرْسَلًا   فَلَقَدْ اَنَخْتَ بِمَنْزِلٍ جَعْجاعِ
٦ وَلَقَدْ قَتَلْنَا مِنْ بَنِيكَ ثَلٰثَةً   فَلْتَنْزِعَنَّ وَاَنْتَ غَيْرُ مُطَاعِ
٧ تَقْفُو الجِيادَ مِنَ البُيُوتِ وَمَنْ يَبِعْ   فَرَسًا فَلَيْسَ جَوادُنا بِمُبَاعِ
٨ اِنَّ الفَوارِسَ قَدْ عَلِمْتَ مَكانَهُمْ   فَٱنْعَقْ بِشَاتِكَ نَحْوَ اَهْلِ رِدَاعِ
٩ حَيَّانِ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ اَعْدائِهِمْ   خَفَضُوا اَسِنَّتَهُمْ فَكُلٌّ نَاعِ
١٠ وَالخَيْلُ تَنْزُو فِي الاَعِنَّةِ بَيْنَهُمْ   نَزْوَ الظِباءِ تُحُوِّشَتْ بِالقَاعِ

٤٦

قالت سُعْدَى بنت الشَمَرْدَل الجهنية

الكامل

١ أَمِنَ الحَوادِثِ وَالمَنُونِ اُرَوَّعُ   وَاَبِيتُ لَيْلِي كُلَّهُ لا اَهْجَعُ
٢ وَاَبِيتُ مُخْلِيَةً اُبَكِّي اَسْعَدًا   وَلِمِثْلِهِ تَبْكِي العُيُونُ وَتَهْمَعُ
٣ وَتَبَيَّنُ العَيْنُ الطَلِيحَةُ اَنَّها   تَبْكِي مِنَ الجَزَعِ الدَخِيلِ وَتَدْمَعُ
٤ وَلَقَدْ بَدَا لِي قَبْلُ فِيمَا قَدْ مَضَي   وعَلِمْتُ ذاكَ لَوَ ٱنَّ عِلْمًا يَنْفَعُ
٥ اَنَّ الحَوادِثَ وَالمَنُونَ كِلَيْهِمَا   لا يُعْتِبانِ وَلَوْ بَكَى مَنْ يَجْزَعُ
٦ وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِاَنَّ كُلَّ مُؤَخَّرٍ   يَوْمًا سَبِيلَ الاَوَّلِينَ سَيَتْبَعُ
٧ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوَ ٱنَّ عِلْمًا نافِعٌ   اَنْ كُلُّ حَيٍّ ذاهِبٌ فَمُوَدَّعُ
٨ اَفَلَيْسَ فِيمَنْ قَدْ مَضَى لِي عِبْرَةٌ   هَلَكُوا وَقَدْ اَيْقَنْتُ اَنْ لَنْ يَرْجِعُوا

٩ وَيْلُ آمِّ قَتْلَى بِالرِّصَافِ لَوَ اَنَّهُمْ   بَلَغُوا الرَّجَاءَ لِقَوْمِهِمْ اَوْ مُتِّعُوا
١٠ كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَئِمِ الهَوَى   كانُوا كَذٰلِكَ قَبْلَهُمْ فَتَصَدَّعُوا
١١ فَلْتَبْكِ اَسْعَدَ فِتْيَةٌ بِسَبَاسِبٍ   اَقْوَوْا وَاَصْبَحَ زادُهُمْ يَتَمَرَّعُ
١٢ جَادَ آبْنُ مَجْدَعَةَ الكَمِيُّ بِنَفْسِهِ   وَلَقَدْ يَرَى اَنَّ المَكَرَّ لَاَشْنَعُ
١٣ وَيْلُمِّهِ رَجُلًا يُلِيذُ بِظَهْرِهِ   اِبِلًا وَنَسَّالُ الفَيَافِي اَرْوَعُ
١٤ يَرِدُ المِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً   وِرْدَ القَطَاةِ اِذَا آسْمَأَلَّ التُبَّعُ
١٥ وَبِهِ اِلَى اُخْرَى الصِّحَابِ تَلَفُّتٌ   وَبِهِ اِلَى المَكْرُوبِ جَرْيٌ زَعْزَعُ
١٦ وَيُكَبِّرُ القِدْحَ العَنُودَ وَيَعْتَلِي   بِاُلَى الصِّحَابِ اِذَا اَصَابَ الوَعْوَعُ
١٧ سَبَّاقُ عَادِيَةٍ وَهَادِي سُرْبَةٍ   وَمُقَاتِلٌ بَطَلٌ وَدَاعٍ مِسْقَعُ
١٨ ذَهَبَتْ بِهِ بَهْزٌ فَاَصْبَحَ جَدُّهَا   يَعْلُو وَاَصْبَحَ جَدُّ قَوْمِي يَخْشَعُ
١٩ أَجَعَلْتَ اَسْعَدَ لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً   هَبِلَتْكَ اُمُّكَ اَيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ
٢٠ يَا مُطْعِمَ الرَّكْبِ الجِيَاعِ اِذَا هُمُ   حَثُّوا المَطِيَّ اِلَى العُلَى وَتَسَرَّعُوا
٢١ وَتَجَاهَدُوا سَيْرًا فَبَعْضُ مَطِيِّهِمْ   حَسْرَى مُخَلَّفَةٌ وَبَعْضٌ ظُلَّعُ
٢٢ جَوَّابُ اَوْدِيَةٍ بِغَيْرِ صَحَابَةٍ   كَشَّافُ دَارِيِّ الظَّلَامِ مُشَيَّعُ
٢٣ هٰذَا عَلَى اِثْرِ الَّذِي هُوَ قَبْلَهُ   وَهُوَ المَنَايَا وَالسَّبِيلُ المَهْيَعُ
٢٤ هٰذَا اليَقِينُ فَكَيْفَ اَنْسَى فَقْدَهُ   اِنْ رَابَ دَهْرٌ اَوْ نَبَا بِيَ مَضْجَعُ
٢٥ اِنْ تَأْتِهِ بَعْدَ الهُدُوِّ لِحَاجَةٍ   تَدْعُو يُجِبْكَ لَهَا نَجِيبٌ اَرْوَعُ
٢٦ مُتَحَلِّبُ الكَفَّيْنِ اَمْيَثُ بَارِعٌ   اَنِقٌ طُوَالُ السَّاعِدَيْنِ سَمَيْدَعُ
٢٧ سَمْحٌ اِذَا مَا الشَّوْلُ حَارَدَ رِسْلُهَا   وَآسْتَرْوَحَ المَرَقَ النِّسَاءُ الجُوَّعُ

٢٨ مَنْ بَعْدَ اسْعَدَ اِذْ فُجِعْتُ بِيَوْمِهِ   وَالمَوْتُ مِمَّا قَدْ يرِيبُ وَيَفْجَعُ
٢٩ فَوَدَدْتُ لَوْ قُبِلَتْ بِاَسْعَدَ فِدْيَةٌ   مِمَّا يَضِنُّ بِهِ المُصابُ المُوجَعُ
٣٠ غادَرْتَهُ يَوْمَ الرِصافِ مُجَدَّلًا   خَبَرٌ لَعَمْرُكَ يَوْمَ ذٰلِكَ اَشْنَعُ

٤٧

قال مُشَعَّثٌ وهو رجل من بنى عامر

الوافر

١ بِـاَصْرٍ يَتَّرِكْنِى الحَىُّ يَوْمًا   رَهِينَةَ دارِهِمْ وَهُمْ سِراعُ
٢ تَمَتَّعْ يا مُشَعَّثُ اِنَّ شَيْئًا   سَبَقْتَ بِهِ الوَفاةَ هُوَ المَتَاعُ
٣ وَجاءَتْ جَيْأَلٌ وَاَبُو اَبِيهـا   اَحَمُّ المَأْقِيَيْنِ بِهِ خُماعُ
٤ فَظَلَّا يَنْشِبانِ التُرْبَ عَنِّى   وَمَا اَنا وَيْبِ غَيْرِكَ وَالسَماعُ

٤٨

قال عَمْرو بن مَعْدِي كَرِب

الوافر

١ اَمِنْ رَيْحانَةَ الداعِى السَمِيعُ   يُؤَرِّقُنِى وَاَصْحابِى هُجُوعُ
٢ يُنادِى مِنْ بَراقِشَ اَوْ مَعِينٍ   فَاَسْمَعَ وَٱتْلَأَبَّ بِنا مَلِيعُ
٣ وَقَدْ جاوَزْنَ مِنْ غُمْدانَ دارًا   لِاَبْوالِ البِغالِ بِهـا وَقِيعُ
٤ وَرُبَّ مُحَرِّشٍ فِى جَنْبِ سَلْمَى   يَعُلُّ بِعَيْنِها عِنْدِى شَفِيعُ
٥ كَاَنَّ الاِثْمِدَ الحارِىَّ فِيهـا   يُسَفُّ بِحَيْثُ تَبْتَدِرُ الدُمُوعُ
٦ وَاَبْكارٍ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِينًا   نَواعِمَ فِى اَسِرَّتِها الرُدُوعُ

٧ أُمَشّى حَوْلَها وَأَطُوفُ فِيها وَتُعْجِبُنِى الْمَحاجِرُ وَالفُرُوعُ
٨ إِذَا يَضْحَكْنَ أَوْ يَبْسِمْنَ يَوْمًا تَرَى بَرَدًا أَلَحَّ بِهِ الصَّقِيعُ
٩ كَأَنَّ عَلَى عَوارِضِهِنَّ راحًا يُفَضُّ عَلَيْهِ رُمَّانٌ يَنِيعُ
١٠ تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً وَتَقْدَحُ صَحْفَةً فِيها نَقِيعُ
١١ وَصِبْغُ ثِيَابِها فِي زَعْفَرانٍ بِجُدَّتِهَا كَمَا ٱحْمَرَّ النَّجِيعُ
١٢ وَقَدْ عَجِبَتْ أُمامَةُ أَنْ رَأَتْنِي تَفَرَّعَ لِمَّتِي شَيْبٌ فَظِيعُ
١٣ وَقَدْ أَغْدُو يُدافِعُنِى سَبُوحٌ شَدِيدٌ أَسْرُهُ نَقَمٌ سَرِيعُ
١٤ وَأَحْمِرَةُ الْهَجِيرَةِ كُلَّ يَوْمٍ يَضُوعُ جِحَاشُهُنَّ بِمَا يُضِيعُ
١٥ فَأَرْسَلْنَا رَبِيئَتَنَا فَأَوْفَى فَقَالَ أَلَا أَلَا خَمْسٌ رُتُوعُ
١٦ رَبَاعِيَةٌ وَقَارِحُهَا وَجَحْشٌ وَهَادِيَةٌ وَتَالِيَةٌ زَمُوعُ
١٧ فَنَادانَا أَنَكْمُنُ أَوْ نُبادِى فَلَمَّا مَسَّ حَالِبَهُ الْقَطِيعُ
١٨ أَزَنَّ عَشِيَّةً فَٱسْتَعْجَلَتْهُ قَوائِمُ كُلُّها رَبِذٌ سَطُوعُ
١٩ فَأَوْفَى عِنْدَ أَقْصَاهُنَّ شَخْصٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَنِيعُ
٢٠ تَرَاهُ حِينَ يَعْثُرُ فِي دِمَاءٍ كَمَا يَمْشِي بِأَقْدُحِهِ الْخَلِيعُ
٢١ أَشَابَ الرَّأْسَ أَيَّامٌ طِوَالٌ وَهَمٌّ مَا تُبَلِّغُهُ الضُّلُوعُ
٢٢ وَسَوْقُ كَتِيبَةٍ دَلَفَتْ لِأُخْرَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا رَأْسٌ صَلِيعُ
٢٣ دَنَتْ وَٱسْتَأْخَرَ الأَوْغالُ عَنْها وَخُلِّيَ بَيْنَهُمْ إِلَّا الوَرِيعُ
٢٤ فِدًى لَهُمُ مَعًا عَمِّى وَخالِي وَشَرْخُ شَبابِهِمْ إِنْ لَمْ يُضِيعُوا
٢٥ وَإِسْنَادُ الأَسِنَّةِ نَحْوَ نَحْرِى وَهَزُّ الْمَشْرَفِيَّةِ وَالوُقُوعُ

٢٦ فَإِنْ تَنُبِ النَوَائِبُ آلَ عُصْمٍ تَرَى حكَماتِهِمْ فِيهَا رُقُوعُ
٢٧ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعْهُ وَجَاوِزْهُ إِلَى ما تَسْتَطِيعُ
٢٨ وَصِلْهُ بِالزِماعِ فَكُلُّ أَمْرٍ سَمَا لَكَ أَوْ سَمَوْتَ لَهُ وَلُوعُ
٢٩ فَكَمْ مِنْ غائِطٍ مِنْ دُونَ سَلْمَى قَلِيلِ الأُنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتِيعُ
٣٠ بِهِ السِرْحانُ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ الصَدِيعُ
٣١ وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الهَوَاهِى مِنَ الجِنَّانِ سَرْبَخُها مَلِيعُ
٣٢ تَراجِيفُ المَطِيِّ بِجَافَتَيْهِ كَأَنَّ عِظامَها الرُخْمُ الوُقُوعُ
٣٣ لَعَمْرُكَ ما ثَلاثٌ حائِماتٌ عَلَى رُبَعٍ يَرِعْنَ وَما يَرِيعُ
٣٤ وَنابٌ ما يَعِيشُ لَها حُوارٌ شَدِيدُ الظَعْنِ مِثْكالٌ جَزُوعُ
٣٥ سَدِيسٌ نَضَّجَتْهُ بَعْدَ حَمْلٍ تَحَرَّى فِي الحَنِينِ وَتَسْتَلِيعُ
٣٦ بِأَوْجَعَ لَوْعَةً مِنِّى وَوَجْدًا غَداةَ تَحَمَّلَ الإِنْسُ الجَمِيعُ
٣٧ فَإِمَّا كُنْتِ سائِلَةً بِمَهْرِى فَمَهْرِى إِنْ سَأَلْتِ بِهِ الرَفِيعُ

٤٩

قال قَيْس بن الخَطِيم

المنسرح

١ رَدَّ الخَلِيطُ الجِمالَ فَٱنْصَرَفُوا ما ذَا عَلَيْهِمْ لَوَ ٱنَّهُمْ وَقَفُوا
٢ لَوْ وَقَفُوا ساعَةً نُسائِلُهُمْ رَيْثَ يُضَحِّى جِمالَهُ السَلَفُ
٣ فِيهِمْ لَعُوبُ العِشاءِ آنِسَةُ الدَلِّ عَرُوبٌ يَسُوءُها الخَلَفُ
٤ بَيْنَ شُكُولِ النِساءِ خِلْقَتُها قَصْدٌ فَلَا جِبْلَةٌ وَلا قَضَفُ

٥ تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهْىَ لاهِيَةٌ   كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفُ
٦ قَضَى لَهَا اللّٰهُ حِينَ صَوَّرَهَا   الخَالِقُ اَلَّا يُكِنَّهَا سَدَفُ
٧ تَنَامُ عَنْ كِبْرِ شَأْنِهَا فَاِذَا   قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ
٨ حَوْراءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا   كَأَنَّهَا خُوطُ بَانَةٍ قَصِفُ
٩ تَمْشِي كَمَشْيِ الزَهْرَاءِ فِى دَمِثِ   الرَّمْلِ اِلَي السَهْلِ دُونَهُ الجُرُفُ
١٠ وَلَا يَغِثُّ الحَدِيثُ مَا نَطَقَتْ   وَهْوَ بِفِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرِفُ
١١ تَخْزُنُهُ وَهْوَ مُشْتَهًى حَسَنٌ   وَهْوَ اِذَا مَا تَكَلَّمَتْ اُنُفُ
١٢ كَاَنَّ لَبَّاتِهَا تَضَمَّنُهَا   هَزْلَى جَرَادٍ اَجْوَازُهُ خُلُفُ
١٣ كَاَنَّهَا دُرَّةٌ اَحَاطَ بِهَا   الغَوَّاصُ يَجْلُو عَنْ وَجْهِهَا صَدَفُ
١٤ يا رَبِّ لا تُبْعِدَنْ دِيَارَ بَنِى   عُذْرَةَ حَيْثُ ٱنْصَرَفْتِ وَٱنْصَرَفُوا
١٥ وَٱللّٰهِ ذِى المَسْجِدِ الحَرَامِ وَمَا   جُلِّلَ مِنْ يُمْنَةٍ لَهَا خُنُفُ
١٦ اِنِّى لَاَهْوَاكِ غَيْرَ كَاذِبَةٍ   قَدْ شَفَّ مِنِّى الاَحْشَاءَ وَالشَغَفُ
١٧ بَلْ لَيْتَ اَهْلِى وَاَهْلَ اَثْلَةَ فِى   دَارٍ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ يُخْتَلَفُ
١٨ هَيْهَاتَ مَنْ اَهْلُهُ بِيَثْرِبَ قَدْ   اَمْسَى وَمَنْ دُونَ اَهْلِهِ سَرِفُ
١٩ اَبْلِغْ بَنِى جَحْجَبَى وَقَوْمَهُمُ   خَطْمَةَ اَنَّا وَرَاءَهُمْ اُنُفُ
٢٠ وَاَنَّنَا دُونَ مَا يَسُوءُهُمُ   الاَعْدَاءَ مِنْ ضَيْمِ خُطَّةٍ نُكُفُ
٢١ اِنَّا وَلَوْ قَدَّمُوا ٱلَّذِى عَلِمُوا   اَكْبَادُنَا مِنْ وَرَائِهِمْ تَجِفُ
٢٢ نَفْلِى بِحَدِّ الصَفِيحِ هَامَهُمُ   وَفَلْيُنَا هَامَهُمْ بِهَا عُنُفُ
٢٣ لَمَّا بَدَتْ غُدْوَةً وُجُوهُهُمُ   حَنَّتْ اِلَيْنَا الاَرْحَامُ وَالصُحُفُ

٢٤ لَنَا بِآجامِنَا وَحَوْزَتِنَا ‏ بَيْنَ ذُرَاها مَخَارِفٌ دُلُفُ

٢٥ يَذُبُّ عَنْهُنَّ ساهِرٌ مَصِعٌ ‏ سُودَ الغَواشِي كَأَنَّها غُرُفُ

٢٦ كَفِيلُنَا لِلْمُقَدِّمينَ قِفُوا ‏ عَنْ شَأْوِكُمْ وَالحِرابُ تَخْتَلِفُ

٢٧ يَتْبَعُ آثارَهَا إِذَا ٱخْتُلِجَتْ ‏ سُخْنٌ عَبِيطٌ عُرُوقُهُ تَكِفُ

٥٠

قال المُمَزِّق العَبْدِىّ

الطويل

١ أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنَيَّ سِنَةٌ ‏ وَمَنْ يَلْقَ ما لاقَيْتُ لا بُدَّ يَأْرَقِ

٢ تَبِيتُ الهُمُومُ الطارِقاتُ يَعُدْنَنِي ‏ كَمَا تَعْتَرِى الأَهْوالُ رَأْسَ المُطَلَّقِ

٣ وَناجِيَةٍ عَدَّيْتُ مِنْ عِنْدِ ماجِدٍ ‏ إِلَى واحِدٍ مِنْ غَيْرِ سُخْطٍ مُفَرِّقِ

٤ تَرَاءَى وَتَرْأَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِها ‏ تَهاوِيلَ مِنْ أَجْلادِ هِرٍّ مُعَلَّقِ

٥ كَأَنَّ حَصَى المَعْزاءِ عِنْدَ فُرُوجِها ‏ نَوادِى رَحًا رَضّاحَةٍ لَمْ تُدَقَّقِ

٦ كَأَنَّ نَضِيحَ البَوْلِ مِنْ قَبْلِ حاذِها ‏ مَلاثُ عَرُوسٍ أَوْ مَلادِغُ أَزْرَقِ

٧ وَقَدْ ضَمُرَتْ حَتَّى ٱلْتَقَى مِنْ نُسُوعِهَا ‏ عُرَى ذِي ثَلاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقِي

٨ وَقَدْ تَخِذَتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرْزِها ‏ نَسِيفًا كَأُفْحُوصِ القَطاةِ المُطَرِّقِ

٩ أُنِيخَتْ بِجَوٍّ يَصْرُخُ الدِيكُ عِنْدَها ‏ وَباتَتْ بِقاعٍ كادِئِ النَبْتِ سَمْلَقِ

١٠ تُناخُ طَلِيحًا ما تُراعُ مِنَ الشَذَا ‏ وَلَوْ ظَلَّ فِي أَوْصالِها العُلُّ يَرْتَقِي

١١ تَرُوحُ وَتَغْدُو ما يُحَلُّ وَضِينُها ‏ إِلَيْكَ ٱبْنَ ماءِ المُزْنِ وَٱبْنَ مُحَرِّقِ

١٢ عَلَوْتُمْ مُلُوكَ الناسِ فِي المَجْدِ وَالتُقَى ‏ وَغَرْبُ نَدًى مِنْ عُرْوَةِ العِزِّ يَسْتَقِي

١٣ وَانْتَ عَمُودُ الدِينِ مَهْما تَقُلْ يُقَلْ   وَمَهْمَا تَضَعْ مِنْ باطِلٍ لا يُلَحَّقِ
١٤ وانْ يَجْبُنُوا تَشْجُعْ وانْ يَبْخَلُوا تَجُدْ   وَانْ يَخْرُقُوا بِالاَمْرِ تَفْضُلْ وَتَفْرُقِ
١٥ اَحَقًّا اَبَيْتَ اللَعْنَ اَنَّ ٱبْنَ فَرْتَنَا   عَلَى غَيْرِ اِجْرامٍ بِرِيقِى مُشَرِّقِى
١٦ فَانْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ   وَالّا فَاَدْرِكْنِى وَلَمَّا اُمَزَّقِ
١٧ أَكَلَّفْتَنِى اَدْواءَ قَوْمٍ تَرَكْتُهُمْ   وَالّا تَدارَكْنِى مِنَ البَحْرِ اَغْرَقِ
١٨ فَانْ يُتْهِمُوا اُنْجِدْ خِلافًا عَلَيْهِمُ   وَانْ يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الحَرْبِ اُعْرِقِ
١٩ فَلَا انَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِى صَحِيفَةٍ   كَفَلْتُ عَلَيْهِمْ وَالكَفالَةُ تَعْتَقِى
٢٠ وَظَنِّى بِهِ اَلَّا يُكَدِّرَ نِعْمَةً   وَلا يَقْلِبَ الاَعْداءَ مِنْهُ بِمَعْبَقِ

٥١

وقال خُفَاف بن نُدْبَة

الطويل

١ أَلَا طَرَقَتْ اَسْماءُ فِى غَيرِ مَطْرَقِ   وَأَنَّى اِذَا حَلَّتْ بِنَجْرانَ نَلْتَقِى
٢ سَرَتْ كُلَّ وَادٍ دُونَ رَهْوَةَ دافِعٍ   وَجِلْدانَ اَوْ كَرْمٍ بِلِيَّةَ مُحْدِقِ
٣ تَجاوَزَتِ الاَعْراضَ حَتَّى تَوَسَّنَتْ   وِسادِى بِبابٍ دُونَ جِلْدانَ مُغْلَقِ
٤ بِغُرِّ الثَنايَا خُيِّفَ الظَلْمُ بَيْنَهَا   وَسُنَّةِ رِئْمٍ بِالجُنَيْنَةِ مُونِقِ
٥ وَلَمْ اَرَهَا اِلَّا تَعِلَّةَ سَاعَةٍ   عَلَى ساجِرٍ اَوْ نَظْرَةً بِالمُشَرَّقِ
٦ وَحَيْثُ الجَمِيعُ الحَابِسُونَ بِرَاكِسٍ   وَكانَ المُحَاقُ مَوْعِدًا لِلتَّفَرُّقِ
٧ بِوَجٍّ وَمَا بَالِى بِوَجٍّ وَبَالُهَا   وَمَنْ يَلْقَ يَوْمًا جِدَّةَ الحُبِّ يُخْلِقِ
٨ وَاَبْدَى شُهُورُ الحَجِّ مِنْهَا مَحَاسِنًا   وَوَجْهًا مَتَى يَحْلُلْ لَهُ الطِيبُ يُشْرِقِ

٩ فَاِمَّا تَرَيْنِي اَقْصر اليَوْمَ باطِلِي   وَلَاحَ بَيَاضُ الشَيْبِ فِى كُلِّ مَفْرِقِي
١٠ وَزايَلَنِي رَيْقُ الشَبابِ وَطَلُّهُ   وَبُدِّلْتُ مِنْهُ سَحْقَ آخَرَ مُخْلَقِ
١١ فَعَثْرَةَ مَوْلًى قَدْ نَعَشْتُ وَاُسْرَةٍ   كِرامٍ وَاَبْطالٍ لَدَي كُلِّ مَأْزِقِ
١٢ وَجِرَّةَ صَادٍ قَدْ نَفَحْتُ بِشَرْبَةٍ   وَقَدْ ذَمَّ قَبْلِي لَيْلَ آخَرَ مُطْرِقِ
١٣ وَنَهْبٍ كَجُمّاعِ الثُرَيَّا حَوَيْتُهُ   عِشاشٍ بِمَنْجاةِ القَوائِمِ خَيْفَقِ
١٤ وَمَعْشُوقَةٍ طَلَّقْتُها بِمُرِشَّةٍ   لَها سَنَنٌ كَالْاَتْحَمِيّ المُحَرَّقِ
١٥ فَباتَتْ سَلِيبًا مِنْ اُناسٍ تُحِبُّهُمْ   كَئِيبًا وَلَوْ لا طَعْنَتى لَمْ تُطَلَّقِ
١٦ وَخَيْلٍ تَعادَى لَا هَوادَةَ بَيْنَها   شَهِدتُ بِمَدْلُوكِ المَعاقِمِ مُحْنَقِ
١٧ طَوِيلٍ عُظَامٍ غَيْرِ حافٍ نَما بِهِ   سَلِيمُ الشَظَا فِي مُكْرَباتِ المُطَبَّقِ
١٨ بَصِيرٍ بِاَطْرافِ الحِدابِ مُقَلِّصٍ   نَبِيلٍ يُساوِى بِالطِّرافِ المُرَوَّقِ
١٩ اِذا ما ٱسْتَحَمَّتْ اَرْضُهُ مِنْ سَمائِهِ   جَرَى وَهْوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدُ مِصْدَقِ
٢٠ وَمَدَّ الشِمالُ طَعْنَهُ فِي عِنانِهِ   وَباعَ كَبَوْعِ الشادِنِ المُتَطَلِّقِ

٥٢

قال ايضا

الطويل

١ وَمَرْقَبَةٍ يزِلُّ عنْها حَمامُها   نَعامَتُها مِنْها بِضاحٍ مُزَلَّقِ
٢ تَبِيتُ عِتاقُ الطَيْرِ فِي رَقَباتِها   كَطُرَّةِ بَيْتِ الفارِسِيِّ المُعَلَّقِ
٣ رَبَأْتُ وَحُرْجُوجٍ جَهَدْتُ رَواحَها   عَلَى لاحِبٍ مِثْلِ الحَصِيرِ المُشَقَّقِ
٤ تَبِيتُ اِلَي عِدٍّ تَقادَمَ عَهْدُهُ   فَطَبَّقَهُ حَرُّ النَهارِ بِغَلْفَقِ

٥ كَأَنَّ مَحَافِيرَ السِباعِ حِيَاضُهُ   لِتَعْرِيسِها جَنْبَ الإِزاءِ المُمَزَّقِ
٦ مُعَرَّس رَكْبٍ قافِلِينَ بِصَرَّةٍ   صِرَادٍ اِذا مَا نارُهُمْ لَمْ تُحَرَّقِ
٧ فَدَعْ ذَا وَلٰكِنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بارِقٍ   يُضِيءُ حَبِيًّا فِى ذُرَى مُتَأَلِّقِ
٨ عَلَا الأَكْمَ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدَ وابِلٍ   فَقَدْ أُرْهِقَتْ قِيعانُهُ كُلَّ مُرْهَقِ
٩ يَجُرُّ بِأَكْنافِ البِحارِ اِلَى المَلَا   رَبابًا لَهُ مِثْلَ النَعامِ المُعَلَّقِ
١٠ اِذَا قُلْتَ تَزْهاهُ الرِياحُ دَنَا لَهُ   رَبابٌ لَهُ مِثْلُ النَعامِ المُوَسَّقِ
١١ كَأَنَّ الحُداةَ وَالمَشايِعَ وَسْطَهُ   وَعُوذًا مَطافِيلًا بِأَمْعَزَ مَشْرُقِ
١٢ أَسَالَ سَفًا يَعْلُو العِضاهَ غُثاؤُهُ   يُصَفِّقُ فِى قِيعانِها كُلَّ مَصْفَقِ
١٣ فَجادَ شَرَوْرَي فَالسِتارَ فَأَصْبَحَتْ   يَعارُ لَهُ وَالوادِيانِ بِمَوْدِقِ
١٤ كَأَنَّ الضِبابَ بِالصَحارَى عَشِيَّةً   رِجالٌ دَعاها مُسْتَضِيفٌ لِمَوْسِقِ
١٥ لَهُ حَدَبٌ يَسْتَخْرِجُ الذِئْبَ كارِهًا   يُمِرُّ غُثاءً تَحْتَ غارٍ مُطَبَّقِ
١٦ يَشُقُّ الحِدابَ بِالصَحارَى وَيَنْتَحِي   فِراخَ العُقابِ بِالحِقاءِ المُحَلِّقِ

٥٣

قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَل

الطويل

١ لِمَنْ طَلَلٌ مِثْلُ الكِتابِ المُنَمَّقِ   خَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُلَيْبِ فَمُطْرِقِ
٢ أَكَبَّ عَلَيْهِ كاتِبٌ بِدَواتِهِ   وحادِثُهُ فِى جِدَّةِ العَيْنِ مُهْرَقُ
٣ لِأَسْماءَ اِذْ تَهْوَى وِصالَكَ اِنَّها   كَذِى جُدَّةٍ مِنْ وَحْشِ صاحَةَ مُرْشِقِ
٤ لَهُ بِقَرارِ الصُلْبِ بَقْلٌ يَلُسُّهُ   وَاِنْ يَتَقَدَّمْ بِالدَكادِكِ يَأْنَقِ

٥ وَقَفْتُ بِهَا ما اِنْ تُبِينُ لِسائِلٍ ‏ وَهَلْ تَفْقَهُ الصُمُّ الخَوالِدُ مَنْطِقِى

٦ فَبِتُّ كَأَنَّ الكَأْسَ طالَ ٱعْتِيادُها ‏ عَلَىَّ بِصافٍ مِنْ رَحِيقٍ مُرَوَّقِ

٧ كَرِيحٍ ذَكِيِّ المِسْكِ بِاللَّيْلِ رِيحُهُ ‏ يُصَفَّقُ فِى اِبْرِيقِ جَعْدٍ مُنَطَّقِ

٨ وَما ذا تُبَكِّى مِنْ رُسُومٍ مُحِيلَةٍ ‏ خَلاءٍ كَسَحْقِ اليُمْنَةِ المُتَمَزِّقِ

٩ اَلَا هَلْ اَتَتْ اَنْباؤُنا اَهْلَ مَأْرِبٍ ‏ كَمَا قَدْ اَتَتْ اَهْلَ الدَبَا وَالخَوَرْنَقِ

١٠ بِأَنَّا مَنَعْنَا بِالفَرُوقِ نِسَاءَنَا ‏ وَنَحْنُ قَتَلْنَا مَنْ اَتانَا بِمَلْزَقِ

١١ تُبَلِّغُهُمْ عِيسُ الرِكابِ وَشُؤْمُهَا ‏ فَرِيقَىْ مَعَدٍّ مِنْ تَهامٍ وَمُعْرِقِ

١٢ وَمَوْقِفُنا فِى غَيْرِ دَارٍ نَأِيَّةٍ ‏ وَمَلْحَقُنا بِالعارِضِ المُتَأَلِّقِ

١٣ اِذَا مَا عَلَوْنا ظَهْرَ نَعْلٍ كَأَنَّما ‏ عَلَى الهامِ مِنَّا قَيْضُ بَيْضٍ مُفَلَّقِ

١٤ مِنَ الخِمْسِ اِذْ جاءُوا اِلَيْنا بِجَمْعِهِمْ ‏ غَداةَ لَقِيناهُمْ بِجَأْواءَ فَيْلَقِ

١٥ كَأَنَّ النَعامَ باضَ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ ‏ بِنِهْيِ القِذافِ اَوْ بِنِهْيِ مُخَفِّقِ

١٦ ضَمِنَّا عَلَيْهِمْ حافَتَيْهِمْ بِصادِقٍ ‏ مِنَ الطَعْنِ حَتَّى اَزْمَعُوا بِتَفَرُّقِ

١٧ كَأَنَّ مُناخًا مِنْ فَتُوتٍ وَمَنْزِلًا ‏ بِحَيْثُ ٱلْتَقَيْنَا مِنْ اَكُفٍّ وَاَسْوُقِ

١٨ كَأَنَّهُمْ كانُوا ظِباءً بِصَفْصَفٍ ‏ اَفاءَتْ عَلَيْهِمْ غَبْيَةٌ ذاتُ مِصْدَقِ

١٩ كَأَنَّ ٱخْتِلاسَ المَشْرَفِيِّ رُءُوسَهُمْ ‏ هَوِىُّ جَنُوبٍ فِى يَبِيسٍ مُحَرَّقِ

٢٠ لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى اَتَى اللَيْلُ دُونَهُمْ ‏ وَلَمْ يَنْجُ اِلَّا كُلُّ جَرْداءَ خَيْفَقِ

٢١ وَمُسْتَوْعِبٍ فِى الجَرْىِ فَضْلَ عِنانِكُمْ ‏ نُزُوَّ الغَزالِ الشادِنِ المُتَطَلِّقِ

٢٢ فَأَلْقَوْا لَنَا اَرْسانَ كُلِّ نَجِيَّةٍ ‏ وَسابِغَةً كَأَنَّها مَتْنُ خِرْنِقِ

٢٣ مُداخَلَةٍ مِنْ نَسْجِ داوُدَ شَكُّها ‏ كَحَبِّ الجَنا مِنْ اُبْلُمٍ مُتَفَلِّقِ

٢٤ فَمَنْ يَكُ ذَا ثَوْبٍ تَنَلْهُ رِماحُنَا   وَمَنْ يَكُ عُرْيانًا يُوايِلْ فَيُشْفَقِ
٢٥ وَمَنْ يَدَّعُوا فِينَا يُعَالِجْ نَسِيئَةً   وَمَنْ لا يُغالُوا بِالرَّهائِنِ يُنْفِقِ
٢٦ وَأُمُّ بُجَيْرٍ فى نَمارِقَ بَيْنَنا   مَتَى يَأْتِها الأنْباءُ تَخْمِشْ وَتَلْحَقِ
٢٧ تَرَكْنَا بُجَيْرًا حَيْثُ ما كانَ جَدُّهُ   وَفِينَا فِراسٌ عانِيًا غَيْرَ مُطْلَقِ
٢٨ وَلَوْ لا جَنانُ اللَّيْلِ ما آبَ عامِرٌ   إلَى جَعْفَرٍ سِرْبالُهُ لَمْ يُخَرَّقِ
٢٩ بِضَرْبٍ تَظَلُّ الطَّيْرُ فِيهِ جَوانِحًا   وَطَعْنٍ كَأَفْواهِ المَزادِ المُفَتَّقِ
٣٠ فَعِزَّتُنَا لَيْسَتْ بِشِعْبٍ بِحَرَّةٍ   وَلٰكِنَّها بَحْرٌ بِصَحْراءَ فَيْهَقِ
٣١ يُقَمِّصُ بِالبُوصِيِّ فِيهِ غَوارِبٌ   مَتَى ما يَخُضْها ماهِرُ اللُّجِّ يَغْرَقِ
٣٢ وَمَجْدُ مَعَدٍّ كانَ فَوْقَ عَلائِهِ   سَبَقْنَا بِهِ إذْ يَرْتَقُونَ وَنَرْتَقِي
٣٣ إذَا الهُنْدُوانِيّاتُ كُنَّ عَصِيَّنَا   بِها نَتَأَيَّى كُلَّ شَأْنٍ وَمَفْرِقِ
٣٤ نُجَلِّي مَصَاعًا بِالسُّيُوفِ وُجُوهَنا   إذا ٱعْتَنَقَتْ أقْدامُنا عِنْدَ مَأْزِقِ
٣٥ فَخَرْتُمْ عَلَيْنا أنْ طَرَدْتُمْ فَوارِسًا   وَقَوْلُ فِراسٍ هاجَ فِعْلِي وَمَنْطِقِي
٣٦ عَجِلْتُم عَلَيْنَا حُجَّتَيْنِ عَلَيْكُمُ   وَمَا يَشَأِ الرَّحْمٰنُ يَعْقِدْ وَيُطْلِقِ
٣٧ هُوَ الجابِرُ العَظْمَ الكَسِيرَ وَمَا يَشَأْ   مِنَ الأمْرِ يَجْمَعْ بَيْنَهُ وَيُفَرِّقِ
٣٨ هُوَ المُدْخِلُ النُّعْمانَ بيتًا سَماؤُهُ   صُدُورُ الفُيُولِ بَعْدَ بَيْتٍ مُسَرْدَقِ
٣٩ وَبَعْدَ مُصابِ المُزْنِ كانَ يَسُوسُهُ   وَمالِ مَعَدٍّ بَعْدَ مالِ مُحَرِّقِ
٤٠ لَهُ فَخْمَةٌ ذَفْراءُ تَنْفِي عَدُوَّهُ   كَمَنْكِبِ ضاحٍ مِنْ غَمامَةِ مَشْرِقِ

٥٤

قال ذُو الخِرَق الطُّهَوِى

البسيط

١ لَمَّا رَأَتْ اِبِلِى جاءتْ حَلُوبَتُها هَزْلَي عِجَافًا عَلَيْها الرِيشُ وَالوَرَقُ
٢ قالَتْ اَلَا تَبْتَغِى مالًا تَعِيشُ بِهِ مِمَّا تُلاقِى وَشَرُّ العِيشَةِ الرَمَقُ
٣ فِيئِى اِلَيْكِ فَاِنَّا مَعْشَرٌ صُبُرٌ فِى الجَدْبِ لا خِفَّةٌ فِينَا وَلا نَزَقُ
٤ اِنَّا اِذَا حُطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا نُمارِسُ العِيدَ حَتَّى يَنْبُتَ الوَرَقُ

٥٥

قال المُفَضَّل النُكْرِىّ

الوافر

١ اَلَمْ تَرَ اَنَّ جِيرَتَنَا ٱسْتَقَلُّوا فَنِيَّتُنَا وَنِيَّتُهُمْ فَرِيقُ
٢ فَدَمْعِى لُؤْلُؤٌ سَلِسٌ عُرَاهُ يَخِرُّ عَلَى المَهَاوِي ما يَلِيقُ
٣ غَدَتْ ما دُمْتَ اِذْ شَحَطَتْ سُلَيْمَى وَاَنْتَ لِذِكْرِها طَرِبٌ مَشُوقُ
٤ فَوَدِّعْها وَاِنْ كانَتْ أَناةً مُبَتَّلَةً لَها خَلْقٌ اَنِيقُ
٥ تُلَهِّى المَرْءَ بِالحِدْثَانِ لَهْوًا وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ المُطِيقُ
٦ فَاِنَّكَ لَوْ رَاَيْتَ غَداةَ جِئْنَا بِبَطْنِ أُثالَ ضاحِيَةً نَسُوقُ
٧ فِداءٌ خالَتِي لِبَنِى حُيَىٍّ خُصُوصًا يَوْمَ كُسُّ القَوْمِ زُوقُ
٨ هُمُ صَبَرُوا وَصَبْرُهُمُ تَلِيدٌ عَلَى العَزَّاءِ اِذْ بَلَغَ المَضِيقُ
٩ وَهُمْ دَفَعُوا المَنِيَّةَ فَٱسْتَقَلَّتْ دِرَاكًا بَعْدَ مَا كادَتْ تَحِيقُ
١٠ تَلاقَيْنَا بِغَيْنَةِ ذِي طُرَيْفٍ وَبَعْضُهُمُ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقُ

١١ فَجاءُوا عارِضًا بَرِدًا وَجِئْنا كَسَيْلِ العَرْضِ ضاقَ بِهِ الطَّرِيقُ
١٢ مَشَيْنا شَطْرَهُمْ وَمَشَوْا اِلَيْنا وَقُلْنا اليَوْمَ ما تُقْضَى الحُقُوقُ
١٣ رَمَيْنا فِي وُجُوهِهِمُ بِرِشْقٍ تَغَصُّ بِهِ الحَناجِرُ وَالحُلُوقُ
١٤ كَأَنَّ النَبْلَ بَيْنَهُمُ جَرادٌ تُلَقِّيهِ شَآمِيَةٌ خَرِيقُ
١٥ وَبَسْلٌ اَنْ تَرَى فِيهِمْ كَمِيًّا كَبا لِيَدَيْهِ اِلَّا فِيهِ فُوقُ
١٦ يُهَزْهِزُ صَعْدَةً جَرْداءَ فِيها سِنانُ المَوْتِ اَوْ قَرْنٌ مَحِيقُ
١٧ وَجَدْنا السُّدَّ رَخْراخًا ضَعِيفًا وَكانَ النَبْعُ مَنْبِتُهُ وَثِيقُ
١٨ لَقِينا الجَهْمَ ثَعْلَبَةَ بْنَ سَيْرٍ اَضَرَّ بِمَنْ يُجَمِّعُ اَوْ يَسُوقُ
١٩ لَدَى الاَعْلامِ مِنْ تَلَعاتِ طِفْلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ اَضَجَّ بِهِ الفُرُوقُ
٢٠ فَخُوطٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَاَفْناءُ العُمُورِ بِها شَقِيقُ
٢١ فَاَلْفَيْنا الرِماحَ كَأَنَّ ضَرْبًا مَقِيلَ الهامِ كُلٌّ ما يَذُوقُ
٢٢ وَجاوَزْنا المَنُونَ بِغَيْرِ نِكْسٍ وَخاظِي الجَلْزِ ثَعْلَبُهُ دَمِيقُ
٢٣ كَأَنَّ هَزِيزَنا يَوْمَ ٱلْتَقَيْنا هَزِيزُ أَباءَةٍ فِيها حَرِيقُ
٢٤ بِكُلِّ قَرارَةٍ وَبِكُلِّ رِيعٍ بَنانُ فَتًى وَجُمْجُمَةٌ فَلِيقُ
٢٥ وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ مِنّا وَمِنْهُمْ بِذِي الطَّرْفاءِ مَنْطِقُهُ شَهِيقُ
٢٦ بِكُلِّ مَجالَةٍ غادَرْتُ خِرْقًا مِنَ الفِتْيانِ مَبْسِمُهُ رَقِيقُ
٢٧ فَاَشْبَعْنا السِباعَ وَاَشْبَعُوها فَراحَتْ كُلُّها تَئِقٌ يَفُوقُ
٢٨ تَرَكْنا العُرْجَ عاكِفَةً عَلَيْهِمْ وَلِلْغِرْبانِ مِنْ شِبَعٍ نَغِيقُ
٢٩ فَاَبْكَيْنا نِساءَهُمُ وَاَبْكَوْا نِساءً ما يَسُوغُ لَهُنَّ رِيقُ

٣٠ يُجاوِبْنَ النِياحَ بِكُلِّ فَجْرٍ   فَقَدْ صَحِلَتْ مِنَ النَوْحِ الحُلُوقُ
٣١ قَتَلْنَا الحارِثَ الوَضَّاحَ فِيهِمْ   فَخَرَّ كَأَنَّ لِمَّتَهُ العُذُوقُ
٣٢ أَصابَتْهُ رِماحُ بَنِى حُيَيٍّ   فَخَرَّ كَأَنَّهُ سَيْفٌ دَلُوقُ
٣٣ وَقَدْ قَتَلُوا بِهِ مِنَّا غُلامًا   كَرِيمًا لَمْ تُوَشِّبْهُ العُرُوقُ
٣٤ وَسائِلَةٍ بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَيْرٍ   فَقَدْ أَوْدَتْ بِثَعْلَبَةَ العُلُوقُ
٣٥ وَأَفْلَتَنَا ٱبْنَ قُرَّانٍ جَرِيضًا   تَمُرُّ بِهِ مُسَاعَفَةٌ خَزُوقُ
٣٦ تَشُقُّ الأَرْضَ شائِلَةَ الذُنَابَا   وَهَادِيهَا كَأَنْ جِذْعٌ سَحُوقُ
٣٧ فَلَمَّا ٱسْتَيْقَنُوا بِالصَبْرِ مِنَّا   تَذَكَّرَتِ العَشائِرُ وَالحَزِيقُ
٣٨ فَأَبْقَيْنَا وَلَوْ شِئْنَا تَرَكْنَا   لُجَيْمًا لا تَقُودُ وَلَا تَسُوقُ
٣٩ وَأَنْعَمْنَا وَأَبْأَسْنَا عَلَيْهِمْ   لَنَا فِي كُلِّ أَبْياتٍ طَلِيقُ

٥٦

قال طَرَفَة بنُ العَبْد

الطويل

١ لا غَرْوَ إِلَّا جارَتِي وَسُؤَالُها   أَلَا هَلْ لَنَا أَهْلٌ سُئِلْتِ كَذٰلِكِ
٢ تُعَيِّرُنِى طَوْفِي البِلادَ وَرِحْلَتِي   أَلَا رُبَّ دارٍ لِي سِوَى حُرِّ دارِكِ
٣ ظَلِلْتُ بِذِى الأَرْطَى فُوَيْقَ مُثَقَّبٍ   بِبِيئَةِ سُوءٍ هالِكًا أَوْ كَهالِكِ
٤ يَرُدُّ عَلَيَّ الرِيحُ ثَوْبِيَ قاعِدًا   لَدَى صَدَفِيٍّ كَالحَنِيَّةِ بارِكِ

٥٧

قال ضَابِئُ بن الحارث بن اَرْطاةَ البُرْجُمِيّ

الطويل

١ غَشِيتُ لِلَيْلَى رَسْمَ دارٍ وَمَنْزِلَا   اَبَى بِاللِوَى فَالنِيرِ اَنْ يَتَحَوَّلا
٢ تَكادُ مَغانِيها تَقُولُ مِنَ البِلَا   لِسائِلِها عَنْ اَهْلِها لا تَغَيَّلا
٣ وَقَفْتُ بِها لا قاضِيًا لِيَ حاجَةً   وَلا اَنْ تُبِينَ الدارُ شَيْئًا فَاَسْئَلا
٤ سِوَى اَنَّنِي قَدْ قُلْتُ يا لَيْتَ اَهْلَها   بِها وَالمُنَى كانَتْ اَضَلَّ وَاَجْهَلا
٥ بَكَيْتَ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمِ دِمْنَةٍ   تَبَنَّى حمامٌ بَيْنَها مُتَظَلِّلا
٦ عَهِدْتُ بِهَا الحَيَّ الجَمِيعَ فَاَصْبَحُوا   اَتَوْا داعِيًا لِلّٰهِ عَمَّ وَخَلَّلا
٧ عَهِدْتُ بِهَا فِتْيَانَ حَرْبٍ وَشَتْوَةٍ   كِرامًا يَفُكُّونَ الاَسِيرَ المُكَبَّلا
٨ وَكَمْ دُونَ لَيْلَى مِنْ فَلاةٍ كَاَنَّما   تَجَلَّلَ اَعْلَاهَا مُلاءً مُفَصَّلا
٩ مَهامِهَ تِيهٍ مِنْ عُنَيْزَةَ اَصْبَحَتْ   تَخالُ بِها القَعْقاعَ غارِبَ اَجْزَلا
١٠ مُخَنَّقَةٍ لا يُهْتَدَى بِفَلاتِها   مِنَ القَوْمِ اِلَّا مَنْ مَضَى وَتَوَكَّلا
١١ يُهالُ بِها رَكْبُ الفَلاةِ مِنَ الرَدَى   وَمِنْ خَوْفِ هادِيهِمْ وَمَا قَدْ تَحَمَّلا
١٢ اِذَا جالَ فِيها الثَوْرُ شَبَّهْتَ شَخْصَهُ   بِجَوْزِ الفَلاةِ بَرْبَرِيًّا مُجَلَّلا
١٣ تُقَطِّعُ جُونِيَّ القَطَا دُونَ مَائِها   اِذَا الآلُ بِالبِيدِ البَسَابِسِ هَرْوَلا
١٤ اِذا حانَ فِيها وَقْعَةُ الرَكْبِ لَمْ تَجِدْ   بِهَا العِيسَ اِلَّا جِلْدَها مُتَفَلِّلا
١٥ قَطَعْتُ اِلَي مَعْرُوفِها مُنْكَراتِها   اِذَا البِيدُ هَمَّت بِالضُحَى اَنْ تَغَوَّلا
١٦ بِاَدْماءَ حُرْجُوجٍ كَاَنَّ بِدَفِّها   تَهاوِيلَ هِرٍّ اَوْ تَهاوِيلَ اَخْيَلا
١٧ تَدافَعُ فِي ثِنْيِ الجَدِيلِ وَتَنْتَحِي   اِذَا مَا غَدَتْ دَفْواءَ فِي المَشْيِ عَيْهَلا

١٨ تَدافُعَ غَسَّانِيَّةٍ وَسْطَ لُجَّةٍ   اِذَا هِيَ هَمَّتْ يَوْمَ رِيحٍ لِتُرْسَلا
١٩ كَأَنَّ بِها شَيْطانَةً مِنْ نَجائِها   اِذَا واكَفَ الذِفْرَى عَلَى اللِيتِ شَلْشَلا
٢٠ وَتُصْبِحُ عَنْ غِبِّ السُرَى فَكَأَنَّها   فَنِيقٌ تَناهَى عَنْ رِحالٍ فَأَرْقَلا
٢١ وَتَنْجُو اِذَا زالَ النَهارُ كَما نَجَا   هِجَفٌّ أَبُو رَأْلَيْنِ رِيعَ فَأَجْفَلا
٢٢ كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَحْلَ أَخْنَسَ ناشِطًا   أَحَمَّ الشَوَى فَرْدًا بِأَجْمادِ حَوْمَلا
٢٣ رَعَا مِنْ دَخُولَيْها لُعاعًا فَراقَهُ   لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى يَرُوحَ مُؤَصِّلا
٢٤ فَصَعَّدَ فِي وَعْسائِها ثُمَّتَ ٱنْتَمَى   اِلَى أَجْبُلٍ مِنْهَا وَجاوَزَ أَجْبُلا
٢٥ فَباتَ اِلَى أَرْطاةِ حِقْفٍ تَلُفُّهُ   شَآمِيَةٌ تُذْرِي الجُمانَ المُفَصَّلا
٢٦ تُوابِلُ مِنْ وَطْفاءَ لَمْ يَرَ لَيْلَةً   أَشَدَّ أَذًى مِنْهَا عَلَيْهِ وَأَطْوَلا
٢٧ وَباتَ وَباتَ السارِياتُ يُضِفْنَهُ   اِلَي نَقَحٍ مِنْ ضائِنِ الرَمْلِ أَهْيَلا
٢٨ شَدِيدَ سَوادِ الحاجِبَيْنِ كَأَنَّما   أُسِفَّ صَلَا نارٍ فَأَصْبَحَ أَكْحَلا
٢٩ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُرُوقِ غُدَيَّةً   أَخُو قَنَصٍ يُشْلِي عِطافًا وَأَجْبُلا
٣٠ فَلَمَّا رَأَى أَلَّا يُحاوِلْنَ غَيْرَهُ   أَرادَ لِيَلْقاهُنَّ بِالشَرِّ أَوَّلا
٣١ فَجالَ عَلَى وَحْشِيِّهِ وَكَأَنَّها   يَعاسِيبُ صَيْفٍ اِثْرَهُ اِذْ تَمَهَّلا
٣٢ وَكَرَّ كَما كَرَّ الحَوارِيُّ يَبْتَغِي   اِلَي اللّٰهِ زُلْفَى أَنْ يَكُرَّ فَيُقْبَلا
٣٣ وَكَرَّ وَمَا أَدْرَكْنَهُ غَيْرَ أَنَّهُ   كَرِيمٌ عَلَيْهِ كِبْرِياءُ فَأَقْبَلا
٣٤ يَهُزُّ سِلاحًا لَمْ يَرَ الناسُ مِثْلَهُ   سِلاحَ أَخِي هَيْجا أَرَقَّ وَأَعْدَلا
٣٥ فَمارَسَها حَتَّى اِذَا ٱحْمَرَّ رَوْقُهُ   وَقَدْ عَلَّ مِنْ أَجْوافِهِنَّ وَأَنْهَلا
٣٦ يُساقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضارِياتِها   سِقاطَ حَدِيدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

٣٧ فَظَلَّ سَرَاةَ اليَوْمِ يَطْعَنُ ظِلَّهُ   بِأَطْرافِ مِدْرَيَيْنِ حَتَّى تَفَلَّلا
٣٨ وَراحَ كَسَيْفِ الحِمْيَرِيِّ بِكَفِّهِ   نَضَا غِمْدَهُ عَنْهُ وَأَعْطاهُ صَيْقَلا
٣٩ وَآبَ عَزِيزَ النَفْسِ مانِعَ لَحْمِهِ   إِذا ما أَرادَ البُعْدَ مِنْها تَمَهَّلا

٥٨

قال صُخَيْر بن عُمَيْر التَميميّ

الرجز

١ تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَهْ   قالَتْ أَراهُ مُمْلِقًا لا شَيْءَ لَهْ
٣ وَهَزِئَتْ مِنِّي بِنْتُ مَوْءَلَهْ   قالَتْ أَراهُ دالِفًا قَدْ دُنِيَ لَهْ
٥ وَأَنْتِ لا جَنَبْتِ تَبْرِيحَ الوَلَهْ   مَزْءُودَةً أَوْ فاقِدًا أَوْ مُثْكِلَهْ
٧ أَلَسْتِ أَيَّامَ حَلَلْنا الأَعْزَلَهْ   وَقَبْلُ إِذْ نَحْنُ عَلَى المُضَلْضَلَهْ
٩ مِثْلَ الأَتانِ نَصَفًا جَنَعْدَلَهْ   وَأَنا فِي الضِرابِ قِيلانُ القُلَهْ
١١ أَبْقَى الزَمانُ مِنْكِ نابًا نَهْبَلَهْ   وَرَحِمًا عِنْدَ اللِقاحِ مُقْفَلَهْ
١٣ وَمُضْغَةً بِاللُؤْمِ سَحًّا مُبْهَلَهْ   إِمَّا تَرَيْنِي لِلْوَقارِ وَالعَلَهْ
١٥ قارَبْتُ أَمْشِي الفَنْجَلَى وَالقَعْوَلَهْ   وَتارَةً أَنْبُثُ نَبْثَ النَقْثَلَهْ
١٧ خَزْعَلَةَ الضِبْعانِ راحَ الهَنْبَلَهْ   وَهَلْ عَلِمْتِ فُحَشاءَ جَهِلَهْ
١٩ مَمْغُوثَةً أَعْراضُهُمْ مُمَرْطَلَهْ   مِنْ كُلِّ ماءٍ آجِنٍ وَسَمَلَهْ
٢١ كَما تُماثُ فِي الهِناتِ الثَمَلَهْ   وَهَلْ عَلِمْتِ يا تُفَيَّ التَنْفُلَهْ
٢٣ وَمَرْسَنَ العِجْلِ وَساقَ الحَجَلَهْ   وَغَضَنَ الضَبِّ وَلِيطَ الجُعَلَهْ
٢٥ وَكَشَّةَ الأَفْعَى وَنَفْخَ الأَصَلَهْ   أَنِّي أَفَثْتُ اليَأْسَةَ المُؤَبَّلَهْ

٢٧ ثُمَّ أَفَئْتُ بَعْدَها مُسْتَقْبِلَهْ   وَلَمْ أُضِعْ ما يَنْبَغِي اَنْ اَفْعَلَهْ
٢٩ وَاَفْعَلُ العارِفَ قَبْلَ المَسْأَلَهْ   وَاَنْتِجُ العَيْرانَةَ السَّبَحْلَلَهْ
٣١ وَاَطْعَنُ السَّحْساحَةَ المُشَلْشِلَهْ   عَلَى غِشاشِ دَهَشٍ وَعَجَلَهْ
٣٣ اِذا أَطاشَ الطَّعْنُ اَيْدِي البَعِلَهْ   وَصَدَّقَ الفَيْلُ الجَبانُ وَهَلَهْ
٣٥ اَقْصَدْتُها فَلَمْ اُجِزْهَا اَنْمُلَهْ   مِنْ حَيْثُ عَمَّتْ عَنْ سَواءِ المَقْتَلَهْ
٣٧ وَاَطْعَنُ الخَذْباءَ ذاتَ الرَعْلَهْ   تَرُدُّ فِي وَجْهِ الطَبِيبِ نَثْلَهْ
٣٩ وَهَلْ عَلِمْتِ بَيْنَنَا لِلْاَوَّلَهْ   شُرْبَةً مِنْ غَيْرِنا اَوْ اُكَلَهْ

٥٩

قال امرؤ القيس

السريع

١ نَطْعُنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً   لِفْتَكَ لَأْمَيْنِ عَلَى نابِلِ
٢ اِذْ هِيَ اَقْساطٌ كَرِجْلِ الدَبَا   اَوْ كَقَطا كاظِمَةَ الناهِلِ
٣ حَلَّتْ لِيَ الخَمْرُ وَكُنْتُ آمْرَءًا   عَنْ شَرْبِهِمْ فِي شُغُلٍ شاغِلِ
٤ فَاليَوْمَ اَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ   اِثْمًا مِنَ اللّٰهِ وَلا واغِلِ

٦٠

قال الحارثُ بنُ عُبَاد

الخفيف

١ قَرِّبا مَرْبَطَ النَعامَةِ مِنِّي   لَقِحَتْ حَرْبُ وائِلٍ عَنْ حِبالِي
٢ لَمْ اَكُنْ مِنْ جُناتِها عَلِمَ اللّٰـهُ   وَاِنِّي بِحَرِّها اليَوْمَ صالِ
٣ لا بُجَيْرٌ اَغْنَى قَبِيلًا وَلا رَهْـطُ   كُلَيْبٍ تَزاجَرُوا عَنْ ضَلالِ

٦١

قال كَعْبُ بن سَعْد الغَنَوِىّ

الطويل

١ لَقَدْ اَغْضَبَتْنِى اُمُّ قَيْسٍ تَلُومُنِى   وَما لَوْمُ مِثْلِى باطِلًا بِجَمِيلِ

٢ تَقُولُ أَلَا يا ٱسْتَبْقِ نَفْسَكَ لَا تَكُنْ   تُساقُ لِغَبْراءِ المَقامِ دَخُولِ

٣ كَمُلْقَى عِظامٍ اَوْ كَمَهْلَكِ سَالِمٍ   وَلَسْتَ لِمَيْتٍ هالِكٍ بِوَصِيلِ

٤ اَراكَ ٱمْرَءًا تَرْمِى بِنَفْسِكَ عامِدًا   مَرامِىَ تَغْتالُ الرِجالَ بِغُولِ

٥ وَمَنْ لا يَزَلْ يُرْجَى بِغَيْبٍ اِيابُهُ   يَجُوبُ وَيَغْشَى هَوْلَ كُلِّ سَبِيلِ

٦ عَلَى فَلَتٍ يُوشِكْ رَدًى اَنْ يُصِيبَهُ   اِلَى غَيْرِ اَدْنَى مَوْضِعٍ لِمَقِيلِ

٧ اَلَمْ تَعْلَمِى اَلَّا يُراخِى مَنِيَّتِى   قُعُودِى وَلا يُدْنِى الوَفاةَ رَحِيلِى

٨ مَعَ القَدَرِ المَوْقُوفِ حَتَّى يُصِيبَنِى   حِمامِى لَوَ ٱنَّ النَفْسَ غَيْرُ عَجُولِ

٩ فَاِنَّكِ وَالمَوْتَ ٱلَّذِى تَرْهَبِينَهُ   عَلَىَّ وَمَا عَذّالَةٌ بِعَقُولِ

١٠ كَداعِى هَدِيلٍ لا يُجابُ اِذا دَعا   وَلا هُوَ يَسْلُو عَنْ دُعاءِ هَدِيلِ

١١ وَذِى نَدَبٍ دَامِى الاَظَلِّ قَسَمْتُهُ   مُحافَظَةً بَيْنِى وَبَيْنَ زَمِيلِى

١٢ وَزادٍ رَفَعْتُ الكَفَّ عَنْهُ عَفافَةً   لِأُوثِرَ فِى زادِى عَلَىَّ اَكِيلِى

١٣ وَشَخْصٍ دَرَأْتُ الشَمْسَ عَنْهُ بِراحَتِى   لِاَنْظُرَ قَبْلَ اللَيْلِ اَيْنَ نُزُولِى

١٤ وَمُنْشَقِّ اَعْطافِ القَمِيصِ دَعَوْتُهُ   وَقَدْ سَدَّ جَوْزُ اللَيْلِ كُلَّ سَبِيلِ

١٥ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ طالَ نَوْمُكَ فَٱرْتَحِلْ   وَمَا ذاقَ طَعْمَ النَوْمِ غَيْرَ قَلِيلِ

١٦ سُحَيْرًا وَاَعْجازُ النُجُومِ كَاَنَّها   صِوارٌ تَدَلَّى مِنْ سَواءِ اَمِيلِ

١٧ وَقَدْ شالَتِ الجَوْزاءُ حَتَّى كَاَنَّها   فَساطِيطُ رَكْبٍ بِالفَلاةِ نُزُولِ

١٨ وَمَنْ لا يَنَلْ حَتَّى يَسُدَّ خِلالَهُ يَجِدْ شَهَوَاتِ النَفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ
١٩ وَعَوْراءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ اَسْتَمِعْ لَهَا وَمَا الكَلِمُ العَوْراءُ لِي بِقَبُولِ
٢٠ وَمَا اَنَا لِلشَّيْءِ ٱلَّذِي لَيْسَ نافِعِي وَيَغْضَبُ مِنْهُ صاحِبِي بِقَؤُولِ
٢١ وَاَعْرِضُ عَنْ مَوْلايَ لَوْ شِئْتَ سَبَّنِي وَمَا كُلَّ يَوْمٍ حِلْمُهُ بِاَصِيلِ
٢٢ وَلَمْ يَلْبَثِ الجُهّالُ اَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الحِلْمِ ما لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهُولِ
٢٣ وَاَذْكُرُ اَيَّامَ العَشِيرَةِ بَعْدَ مَا أُمِيِّلُ غَيْظَ الصَدْرِ كُلَّ مَمِيلِ
٢٤ وَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِلرِجالِ سَرِيرَتِي وَمَا اَنَا عَنْ اَسْرارِهِمْ بِسَؤُولِ
٢٥ وَقَوْمٍ يَجُرُّونَ الثِيابَ كَاَنَّهُمْ نَشاوَى وَقَدْ نَبَّهْتُهُمْ لِرَحِيلِ
٢٦ وَعافِي الحَيَا طامِي الجِمامِ وَرَدْتُهُ بِذِي خُصَلٍ صافِي السَبِيبِ رَجِيلِ
٢٧ وَقَدْ نَفَّرَ اللَيْلُ النَهارَ وَاُلْبِسَتْ سَماوَةَ جَوْنٍ مُجْنِحٍ لِاَصِيلِ

٦٢

قال حَجَلُ بنُ نَضْلَةَ

الكامل

١ اَبْلِغْ مُعاوِيَةَ المُمَزِّقَ آيَةً عَنِّي فَلَسْتُ كَبَعْضِ مَنْ يَتَقَوَّلُ
٢ اِنْ تَلْقَنِي لا تَلْقَ نَهْزَةَ واحِدٍ لا طائِشٌ رَعِشٌ وَلاَ أَنَا اَعْزَلُ
٣ تَحْتِي الاَغَرُّ وَفَوْقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ زَغْفٌ تَرُدُّ السَيْفَ وَهْوَ مُفَلَّلُ
٤ وَمُقارِبُ الكَعْبَيْنِ اَسْمَرُ عاتِرٌ فِيهِ سِنانٌ كَالقُدَامَى مِنْجَلُ
٥ وَمُهَنَّدٌ فِي مَتْنِهِ جِرْمِيَّةٌ وَكَاَنَّ مَتْنَيْهِ حَصِيرٌ مُرْمِلُ
٦ يَسْقِي قَلائِصَنَا بِماءٍ آجِنٍ وَاِذَا يَقُومُ بِهِ الحَسِيرُ يُعَيَّلُ

٦٣

قال عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَنَمَةَ

الوافر

١ لِأُمِّ الأَرْضِ وَيْلٌ ما اَجَنَّتْ غَداةَ اَضَرَّ بِٱلْحَسَنِ السَّبِيلُ
٢ نُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُوا اَبَا الصَهْباءِ اِذْ جَنَحَ الأَصِيلُ
٣ اَجِدَّكَ لَنْ تَرَاهُ وَلَنْ تَراهُ تَخُبُّ بِهِ عُذافِرَةٌ ذَمُولُ
٤ حَقِيبَةُ رَحْلِهِ بَدَنٌ وَسَرْجٌ تُعارِضُهُ مُرَبَّبَةٌ دَءُولُ
٥ اِلَى مِيعادِ اَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ تُضَمَّرُ فِي طَوائِفِهِ الخُيُولُ
٦ لَكَ المِرْباعُ مِنْها وَالصَّفايَا وَحُكْمُكَ وَالنَشِيطَةُ وَالفُضُولُ
٧ لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنُو بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو وَلا يُوفِي بِبِسْطامٍ قَتِيلُ
٨ وَخَرَّ عَلَى ٱلْأَلَاءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ كَاَنَّ بُرِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ
٩ فَاِنْ يَجْزَعْ عَلَيْهِ بَنُو اَبِيهِ فَقَدْ فُجِعُوا وَفَاتَهُمُ جَلِيلُ
١٠ بِمِطْعامٍ اِذَا الاَشْوالُ رَاحَتْ الي الحُجُراتِ لَيْسَ لَهَا فَصِيلُ
[١١ وَمِقْدامٍ اِذَا الاَبْطالُ حامتْ وَعَرَّدَ عَنْ حَلِيلَتِهِ الحَلِيلُ]

٦٤

قال عِلْباءُ بن اريم بن عوف من بنى بكر بن وايل

الطويل

١ أَلَا تِلْكُمَا عِرْسِى تَصُدُّ بِوَجْهِها وَتَزْعَمُ فى جاراتِها اَنَّ مَنْ ظَلَمْ
٢ اَبُونَا وَلَمْ اَظْلِمْ بِشَىْءٍ عَلِمْتُهُ سِوَى ما تَرَيْنَ فِي القَذالِ مِنَ القِدَمْ
٣ فَيَوْمًا تُوافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ كَاَنْ ظَبْيَةٌ تَعْطُو اِلَي ناضِرِ السَلَمْ

٤ وَيَوْمًا تُرِيدُ مالَنَا مَعَ مالِهَا   فَإِنْ لَمْ نُنِلْهَا لَمْ تُنِمْنَا وَلَمْ تَنَمْ
٥ نَبِيتُ كَأَنَّا فى خُصُومٍ غَرامَةٌ   وَتَسْمَعُ جاراتِى التَّأَلِّيَ وَالقَسَمْ
٦ فَقُلْتُ لَهَا إِلَّا تَنَاهَى فَإِنَّنِى   أَخُو النَّكْرِ حَتَّى تَقْرَعِى السِنَّ مِنْ نَدَمْ
٧ لَيَجْتَنِبَنْكِ العِيسُ حِبْسًا عُكُومُها   وَذُو مِرَّةٍ فِى العُسْرِ وَاليُسْرِ وَالعَدَمْ
٨ وَأَىُّ مَلِيكٍ مِنْ مَعَدٍّ عَلِمْتُمُ   يُعَذِّبُ عَبْدًا ذِى جَلالٍ وَذِى كَرَمْ
٩ أَمِنْ أَجْلِ كَبْشٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ قَرْيَةٍ   وَلَا عِنْدَ أَذْوادٍ رِتَاعٍ وَلَا غَنَمْ
١٠ يُمَشِّى كَأَنْ لا حَىَّ بِالجِزْعِ غَيْرَهُ   وَيَعْلُو جَراثِيمَ المَخَارِمِ وَالأَكَمْ
١١ فَوَاللهِ ما أَدْرِى وَإِنِّى لَصادِقٌ   أَمِنْ خَمَرٍ يَأْتِى الضَّلالَ أَمِ اتَّخَمْ
١٢ بَصُرْتُ بِهِ يَوْمًا وَقَدْ كانَ صُحْبَتِى   مِنَ الجُوعِ إِلَّا يَبْلُغُوا الرَّجْمَ مِلْءَ جَمْ
١٣ بِذِي حَطَبٍ جَزْلٍ وَسَهْلٍ لِفائِدٍ   وَمِبْراةِ غَرّاءِ يُقالُ لَهَا هُذَمْ
١٤ وَزَنْدَىْ عَقارٍ فى السِلاحِ وَقادِحٍ   إِذَا شِئْتَ أَوْرَى قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ السَأَمْ
١٥ وَقالَ صِحَابِى إِنَّكَ اليَوْمَ كائِنٌ   عَلَيْنَا كَمَا عَفَّا قُدَارٌ عَلَى إِرَمْ
١٦ وَقِدْرٍ يُهَاهِى بِالكِلابِ قُتارُها   إِذَا خَفَّ أَيْسارُ المَسَامِيحِ وَاللُّحُمْ
١٧ أَخَذْتُ لِدَيْنٍ مُطْمَئِنٍّ صَحِيفَةً   وَحَالَفْتُ فِيها كُلَّ مَنْ جارَ أَوْ ظَلَمْ
١٨ أُخَوَّفُ بِالنُّعْمانِ حَتَّى كَأَنَّما   قَتَلْتُ لَهُ خالًا كَرِيمًا أَوِ ابْنَ عَمْ
١٩ وَإِنَّ يَدَ النُّعْمانِ لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ   وَلٰكِنْ سَماءٌ تُمْطِرُ الوَبْلَ وَالدِيَمْ
٢٠ لَبِسْتَ ثِيابَ المَقْتِ إِنْ آبَ سَالِمًا   وَلَمَّا أُفِتْهُ أَوْ أَجَرَّ إِلَى الرَجَمْ
٢١ يُثِيرُ عَلَىَّ التُرْبَ فَحْصًا بِرِجْلِهِ   وَقَدْ بَلَغَ الذَلْقُ الشَوارِبَ أَوْ فَحَمْ
٢٢ لَهُ أَلْيَةٌ كَأَنَّها شَطُّ ناقَةٍ   أَجَّ إِذا ما مُسَّ أَبْهَرُهُ فَحَمْ

٢٣ وَقَطَّعْتُهُ بِـاللَّوْمِ حَتَّى اَطاعَنِى ‏ وَاُلْقِى عَلَى ظَهْرِ الحَقِيبَةِ اَوْ وَجَمْ
٢٤ وَرُحْنَا عَلَى العِبْءِ المُعَلَّقِ شِلْوُهُ ‏ وَاَكْرُعُهُ وَالرَّأْسُ لِلذِّئْبِ وَالرَّخَمْ
٢٥ مَوارِيثُ آبَائِى وَكانَتْ تَرِيكَةً ‏ لِآلِ قُدارٍ صاحِبِ النُّكْرِ وَالحُطَمْ

٦٥

قال المُتَلَمِّسُ

الطويل

١ تُعَيِّرُنِي اُمِّى رِجالٌ وَلَنْ تَرَى ‏ اَخَا كَرَمٍ اِلَّا بِـاَنْ يَتَكَرَّمَا
٢ وَمَنْ يَكُ ذَا عِرْضٍ كَرِيمٍ فلَمْ يَصُنْ ‏ لَـهُ حَسَبًا كَانَ اللَّئِيمَ المُذَمَّما
٣ وَهَلْ لِىَ اُمٌّ غَيْرُها اِنْ تَرَكْتُها ‏ اَبَى اللهُ اِلَّا اَنْ اَكُونَ لَهَا ٱبْنَمَا
٤ اَحارِثُ اِنَّا لَوْ تُساطُ دِماؤُنا ‏ تَـزايَلْنَ حَتَّى لا يَمَسَّ دَمٌ دَمَا
٥ اَمُنْتَقِلًا مِنْ نَصْرٍ بُهْثَةَ خِلْتَنِى ‏ اَلَا اِنَّنِى مِنْهُمْ وَاِنْ كُنْتُ اَيْنَمَا
٦ اَلَا اِنَّنِى مِنْهُمْ وَعِرْضِىَ عِرْضُهُمْ ‏ كَذِى الاَنْفِ يَحْمِى اَنْفَهُ اَنْ يُصَلَّمَا
٧ لِذِى الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ ما تُقْرَعُ العَصَا ‏ وَما عُلِّمَ الاِنْسانُ اِلَّا لِيَعْلَمَا
٨ فَاِنَّ نِصابِى اِنْ سَأَلْتَ وَمَنْصِبِى ‏ مِنَ النّاسِ قَوْمٌ يَقْتِنُونَ المُزَنَّمَا
٩ وَكُنَّا اِذَا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ ‏ اَقَمْنَا لَـهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا
١٠ فَلَوْ غَيْرُ اَخْوالِي اَرادُوا نَقِيصَتِى ‏ جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ العَرَانِينِ مِيسَمَا
١١ وَمَا كُنْتُ اِلَّا مِثْلَ قاطِعِ كَفِّهِ ‏ بِكَفٍّ لَهُ اُخْرَى فَاَصْبَحَ اَجْذَما
١٢ فَلَمّا ٱسْتَقادَ الكَفُّ بِالكَفِّ لَمْ يَجِدْ ‏ لَـهُ دَرَكًا فِى اَنْ تَبِينَا فَاَحْجَمَا
١٣ فَاَطْرَقَ اِطْراقَ الشُّجاعِ وَلَوْ يَرَى ‏ مُساغًا لِنَابَيْهِ الشُّجاعُ لَصَمَّمَا

١٤ إذا مَا أَدِيمُ القَوْمِ أَنْهَجَهُ البِلَى ... تَفَرَّي وَلَوْ كَتَبْتَهُ وَتَخَرَّمَا

١٥ إذَا لَمْ يَزَلْ حَبْلُ القَرِينَيْنِ يَلْتَوِى ... فَلَا بُدَّ يَوْمًا لِلْقُوَى أَنْ تُجَذَّمَا

١٦ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لِخَلْفِكُمْ ... زَعِيمًا فَمَا أَحْرَزْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا

١٧ لِأُورِثَ بَعْدِى سُنَّةً يُهْتَدَى بِهَا ... وَأَجْلُوَ عَنْ ذِى شُبْهَةٍ أَنْ يُفَهَّمَا

١٨ أَرَى عُصُمًا فِي نَصْرِ بُهْثَةَ دَائِبًا ... وَتَعْذُلُنِى فِي نَصْرِ زَيْدٍ فَبِئْسَ مَا

٦٦

قال عَوْف بن عطيّة التيمى

الطويل

١ هُمَا إِبِلَانِ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمُ ... فَأَدُّوهُمَا إِنْ شِئْتُمُ أَنْ نُسَالِمَا

٢ وَإِنْ شِئْتُمُ أَلْقَحْتُمُ وَنَتَجْتُمُ ... وَإِنْ شِئْتُمُ عَيْنًا بِعَيْنٍ كَمَا هُمَا

٣ وَإِنْ كَانَ عَقْلًا فَٱعْقِلُوا لِأَخِيكُمُ ... بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْبِكَارَ الْمَقَاحِمَا

٤ جَزَيْتُ بَنِى الأَعْشَى مَكَانَ لَبُونِهِمْ ... كِرَامَ الْمَخَاضِ وَاللِّقَاحَ الرَّوَائِمَا

٥ مَهَارِيسَ لا تَشْكُو الْوُجُومَ وَلَوْ رَعَتْ ... جِمَادَ خُفَافٍ أَوْ رَعَتْ ذَا جُمَاجِمَا

٦ وَتَشْرَبُ أَسْآرَ الْحِيَاضِ تَسُوفُهَا ... وَإِنْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرَيْرَةِ آجِمَا

٧ فَمَنْ مُبْلِغٌ تَيْمًا عَلَى نَأْيِ دَارِهَا ... سَرَاتَهُمُ وَالْحَامِلِينَ الْعَظَائِمَا

٨ عَمِدْتُ لِأَمْرٍ يَرْحَضُ الذَّمَّ عَنْكُمُ ... وَيَغْسِلُ عَنْ حُرِّ الأُنُوفِ الْخَوَاتِمَا

٩ أَبَى أَكْلَ أَسْتَاهِ الْمَغَازِلِ ذِمَّتِي ... وَلَمَّا تَكُنْ فِيهَا الرِّبَابُ عَمَاعِمَا

١٠ فَأَمَّا الدِّقَاقُ الأَسْوُقِ الضُّلْعُ مِنْهُمُ ... فَلَسْتُ بِهَاجِيهِمْ وَإِنْ كُنْتُ لَائِمَا

١١ بِوُدِّهِمِ لا قَرَّبَ اللّٰهُ وُدَّهُمْ ... وَلَا زَالَ مُعْطِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ جَازِمَا

١٢ وَلٰكِنَّنِى اَهْجُو صَفِىَّ بْنَ ثابِتٍ مُثَبَّجَةً لاقَتْ مِن الطَّيْرِ حائِما
١٣ وحِضْبًا طَؤُورًا جَوْبُهُ خُلَّةُ آسْتِها وَصَفْواء رِيقَ فَوْقَها الماء دائِما

٩٧

قال عمرو بن الاسود

الكامل

١ وَلَقَدْ اَمَرْتُ اَخاكِ عَمْرًا اَمْرَةً فَعَصَى وَضَيَّعَهُ بِذاتِ العُجْرُمِ
٢ فَاِذَا اَمَرْتُكِ بَعْدَهَا فَتَبَيَّنِى اَوْ اَقْدِمِى يَوْمَ الكَرِيهَةِ مُقْدَمِى

٩٨

قال ابو الفضل الكنانى

الكامل

١ فِى حَوْمَةِ المَوْتِ الَّتِى لا تَشْتَكِي غَمَراتِها الاَبْطالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ
٢ وَكَاَنَّمَا اَقْدامُهُمْ وَاَكُفُّهُمْ كَرَبٌ تَساقَطَ مِنْ خَلِيجٍ مُفْعَمِ
٣ لَمَّا سَمِعْتُ نِداء مُرَّةَ قَدْ عَلَا وَآبْنَىْ رَبِيعَةَ فِى الغُبارِ الاَقْتَمِ
٤ وَمُحَلِّمًا يَمْشُونَ تَحْتَ لِوائِهِمْ وَالمَوْتُ تَحْتَ لِواءِ آلِ مُحَلِّمِ
٥ وَسَمِعْتُ يشْكُرَ تَدَّعِى بِحُبَيِّبٍ تَحْتَ العَجاجَةِ وَهْىَ تَقْطُرُ بِالدَّمِ
٦ وَحُبَيِّبٌ يُزْجُونَ كُلَّ طِمِرَّةٍ وَمِنَ اللَهازِمِ شُحْبُ غَيْرِ مُصَرَّمِ
٧ وَالجَمْعُ مِنْ ذُهْلٍ كَاَنَّ زُهاءهُمْ جُرْبُ الجِمالِ يَقُودُها آبْنَا شَعْثَمِ
٨ قَذَفُوا الرِماحَ وَباشَرُوا بِنُحُورِهِمْ عِنْدَ الضِرابِ بِكُلِّ لَيْثٍ ضَيْغَمِ
٩ وَالخَيْلُ تَضْبِرْنَ الخَبارَ عَوابِسًا وَعَلَى مَناسِجِها سَبائِبُ مِنْ دَمِ
١٠ لا يَصْدُقُونَ عَنِ الوَغَى بِخُدُودِهِمْ فِى كُلِّ سابِغَةٍ كَلَوْنِ العِظْلِمِ
١١ نَجَّاكَ مُهْرُ آبْنَىْ حَلامٍ مِنْهُمُ حَتَّى آتَّقَيْتَ المَوْتَ بِآبْنَىْ حِذْيَمِ

١٢ وَدَعَا بَنِى أُمِّ الرُّواعِ فَاَقْبَلُوا عِنْدَ اللِقاءِ بِكُلِّ شاكٍ مُعْلَمِ
١٣ يَمْشُونَ فى حَلَقِ الحَدِيدِ كَمَا مَشَتْ أُسْدُ الغَرِيفِ بِكُلِّ نَحْسٍ مُظْلِمِ
١۴ فَنَجَوْتَ مِنْ اَرْماحِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جاشَتْ اِلَيْكَ النَفْسُ غَيْرَ المَأْزِمِ

٦٩

قال مُهَلْهِل بنُ رَبِيعَة

الكامل

١ يا حارِ لا تَجْهَلْ عَلَى اَشْياخِنا اِنَّا ذَوُو السُورَاتِ وَالاَحْلَامْ
٢ مِنَّا اِذَا بَلَغَ الصَبِىُّ فِطَامَهُ سَائِسُ الأُمُورِ وَحارِبُ الاَقْوَامْ
٣ قَتَلُوا كُلَيْبًا ثُمَّ قالُوا اَرْبِعُوا كَذَبُوا وَرَبِّ الحِلِّ وَالاِحْرامْ
۴ حَتَّى نُبِيدَ قَبِيلَةً وَقَبِيلَةً قَهْرًا وَنَفْلِقَ بِالسُيُوفِ الهامْ
٥ وَيَقُمْنَ رَبَّاتُ الخُدُورِ حَواسِرًا يَمْسَحْنَ عَرْضَ ذَوائِبِ الاَيْتامْ

٧٠

قال طَرِيفٌ العَنْبَرِى

الكامل

١ اَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ بَعَثُوا اِلَىَّ رَسُولَهُمْ يَتَوَسَّمُ
٢ فَتَوَسَّمُونِى اَنَّنِى اَنَا ذَاكُمُ شاكٍ سِلاحِى فى الحَوادِثِ مُعْلَمُ
٣ تَحْتِى الاَغَرُّ وَفَوْقَ جِلْدِى نَثْرَةٌ زَغْفٌ تَرُدُّ السَيْفَ وَهْوَ مُثَلَّمُ
۴ حَوْلِى فَوارِسُ مِنْ اُسَيْدٍ شِجْعَةٌ وَاِذَا غَضِبْتُ فَحَوْلَ بَيْتِى خَضَّمُ
٥ وَلِكُلِّ بَكْرِىٍّ لَدَىَّ عَداوَةٌ وَاَبُو رَبِيعَةَ شانِئٌ وَمُحَلِّمُ

٧١

قال عَمْرو بنْ حُيَىّ التغلبىّ

الكامل

١ وَلَقَدْ دَعَوْتَ طَرِيفَ دَعْوَةَ جاهِلٍ سَفَهًا وَاَنْتَ بِمَنْظَرٍ لَوْ تَعْلَمُ
٢ وَلَقِيتَ حَيًّا فِى الحُرُوبِ مَحَلُّهُمْ وَالجَيْشُ بِآسْمِ اَبِيهِمُ يُسْتَهْزَمُ
٣ فَاِذَا دَعَوْا بِأَبِى رَبِيعَةَ اَقْبَلُوا بِكَتائِبٍ دُونَ النِساءِ تَلَمَّمُوا
٤ فَلَقِيتَ فِيهِمْ هانِئًا وَسِلاحَهُ بَطَلًا اِذَا هابَ الفَوارِسُ يُقْدِمُ
٥ سَلَبُوكَ دِرْعَكَ وَالاَغَرَّ كِلَيْهِما وَبَنُو اُسَيْدٍ اَسْلَمُوكَ وَخَضَّمُ

٧٢

قال ابو دُواد الاِيادِى

الخفيف

١ مَنَعَ النَوْمَ مَأْوِىَ التَهْمامُ وَجَدِيرٌ بِالهَمِّ مَنْ لَا يَنامُ
٢ مَنْ يَنَمْ لَيْلَهُ فَقَدْ اُعْمِلَ اللَيْلُ وَذُو البَثِّ ساهِرٌ مُسْتَهامُ
٣ هَلْ تَرَى مِنْ ظَعائِنٍ باكِراتٍ كَٱلْعَدَوْلِىّ سَيْرُهُنَّ ٱنْقِحامُ
٤ واكِناتٍ يَقْضَمْنَ مِنْ قُضُبِ الضِرْوِ وَيُشْفَى بِدَلِّهِنَّ الهُيَامُ
٥ وَسَبَتْنِى بَناتُ نَخْلَةَ لَوْ كُنْتُ قَرِيبًا اَلَمَّ بِىَّ ٱلتِمامُ
٦ يَكْتَبِينَ اليَنْجُوجَ فِى كَبَّةِ المَشْتَى وَبُلْهٌ اَحْلامُهُنَّ وِسامُ
٧ وَيَصُنَّ الوُجُوهَ فِى المَيْسَنانِىِّ كَمَا صانَ قَرْنَ شَمْسٍ غَمامُ
٨ وَتَراهُنَّ فِى الهَوادِجِ كَالغِزْلانِ ما اِنْ يَنالُهُنَّ السَهامُ
٩ نَخَلاتٌ مِنَ نَخْلِ بَيْسانَ اَيْنَعْنَ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ تُؤامُ
١٠ وَتَدَلَّتْ عَلَى مَناهِلِ بُرْدٍ وَفُلَيْجٍ مِنْ دُونِها وَسَنامُ

١١ وَاَتَانِي تَقْحِيمُ كَعْبٍ لِيَ الْمَنْطِقَ اِنَّ النَّكِيثَةَ الاِقْحَامُ
١٢ فِي نِظَامٍ ما كُنْتُ فِيهِ فَلا يُجْزِنْكَ شَيْءٌ لِكُلِّ حَسْنَاءَ ذَامُ
١٣ وَلَقَدْ رَابَنِي ٱبْنُ عَمِّيَ كَعْبٌ   اَنَّهُ قَدْ يَرُومُ ما لَا يُرَامُ
١٤ غَيْرَ ذَنْبِ بَنِي كِنَانَةَ مِنِّي   اِنْ أُفَارِقْ فَاِنَّنِي مِجْذَامُ
١٥ لا اَعُدُّ ٱلْاِقْتَارَ عُدْمًا وَلٰكِنْ   فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِئْتُهُ الاِعْدَامُ
١٦ مِنْ رِجَالٍ مِنَ الاَقَارِبِ فَادُوا   مِنْ حُذَاقٍ هُمُ الرُّءوسُ العِظَامُ
١٧ فَهُمُ لِلْمُلايِنِينَ اَنَاةٌ   وَعُرَامٌ اِذَا يُرَادُ العُرَامُ
١٨ وَسِمَاحٌ لَدَى السِنِينَ اذا مَا   قَحَطَ القَطْرُ وَٱسْتَقَلَّ الرِهَامُ
١٩ وَرِجَالٌ اَبُوهُمُ وَأَبِي عَمْرٌو وَكَعْبٌ بِيضُ الوُجُوهِ جِسَامُ
٢٠ وَشَبَابٌ كَاَنَّهُمْ أُسْدُ غِيلٍ   خَالَطَتْ فَرْدَ حَدِّهِمْ اَحْلَامُ
٢١ وَكُهُولٌ بَنَى لَهُمْ اَوَّلُوهُمْ   مَأْثُرَاتٍ يَهَابُهَا الاَقْوَامُ
٢٢ سُلِّطَ الدَهْرُ وَالمَنُونُ عَلَيْهِمْ   فَلَهُمْ فِي صَدَى المَقَابِرِ هَامُ
٢٣ وَكَذَاكُمْ مَصِيرُ كُلِّ أُنَاسٍ   سَوْفَ حَقًّا تُبْلِيهِمُ الاَيَّامُ
٢٤ فَعَلَى اِثْرِهِمْ تُسَاقِطُ نَفْسِي   حَسَرَاتٍ وَذِكْرُهُمْ لِي سَقَامُ
٢٥ اِبِلِي الاِبْلُ لا يُحَوِّزُهَا الرا   عُونَ مَجُّ النَدَى عَلَيْهَا المُدَامُ
٢٦ وَتَدَلَّتْ بِهَا المَغَارِضُ فَوْقَ   الاَرْضِ ما اِنْ يُقِلُّهُنَّ العِظَامُ
٢٧ سَمِنَتْ فَٱسْتَحَشَّ اَكْرُعُهَا لَا   النَّيُّ نَيٌّ وَلَا السَنَامُ سَنَامُ
٢٨ فَاِذَا اَقْبَلَتْ تَقُولُ اِكَامٌ   مُشْرِفَاتٌ فَوْقَ الاِكَامِ اِكَامُ
٢٩ وَاِذَا اَعْرَضَتْ تَقُولُ قُصُورٌ   مِنْ سَمَاهِيجَ فَوْقَهَا آطَامُ

٣٠ وَإِذَا مَا فَجِئْتَهَا بَطْنَ غَيْبٍ   قُلْتَ نَخْلٌ قَدْ حَانَ مِنْهَا صِرَامُ
٣١ وَهْيَ كَالبَيْضِ فِي الأَدَاحِيِّ ما يُو   هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَنِيمٍ عِصَامُ
٣٢ غَيْرَ مَا طَيَّرَتْ بِأَوْبَارِهَا الفِقْرَةُ فِي حَيْثُ يَسْتَهِلُّ الغَمَامُ
٣٣ فَهْيَ ما إِنْ تُبِينُ عَنْ سَنَدٍ أَرْ   عَنَ طَوْدٍ لِسِرْبِهِ قُدَّامُ
٣٤ مُكْفَهِرٌّ عَلَى حَوَاجِبِهِ يَعْرَقُ فِي جَمْعِهِ الخَمِيسُ اللُّهَامُ
٣٥ فَارِسٌ طَارِدٌ وَمُلْتَقِطٌ بِيضًا وَخَيْلًا تَعْدُو وَأُخْرَى صِيَامُ
٣٦ قَدْ بَرَاهُنَّ غِرَّةُ الصَّيْدِ وَالأَعْداءُ حَتَّى كَأَنَّهُنَّ جِلَامُ
٣٧ قَدْ تَصَعْلَكْنَ فِي الرَّبِيعِ وَقَدْ قَرَّعَ جِلْدَ الفَرَائِصِ الإِقْدَامُ
٣٨ جَاذِيَاتٌ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَفْرَعَهُنَّ الإِسْرَاجُ وَالإِلْجَامُ
٣٩ لَجِبٌ تُسْمَعُ الصَّوَاهِلُ فِيهِ   وَحَنِينُ اللِّقَاحِ وَالإِرْزَامُ
٤٠ بِعُرًى دُونَهَا وَتُقْرَنُ بِالقَيْظِ وَقَدْ دَلَّهَ الرِّبَاعَ البُغَامُ

٧٣

قال خُفَاف بن نُدْبَة

الكامل

١ لِمْ تَأْخُذُونَ سِلَاحَهُ لِقِتَالِهِ   وَلَدَاكُمُ عِنْدَ الإِلٰهِ أَثَامُ
٢ لَا دِينُكُمْ دِينِي وَلَا أَنَا كَافِرٌ   حَتَّى يَزُولَ إِلَى الصَّرَاةِ شَمَامُ

٧٤

قال سَوَّار بن المُضَرَّب

الوافر

١ أَلَمْ تَرَنِي وَإِنْ أُنْبِئْتَ أَنِّي   طَوَيْتُ الكَشْحَ عَنْ طَلَبِ الغَوَانِي
٢ أُحِبُّ عُمَانَ مِنْ حُبِّي سُلَيْمَى   وَمَا طَنِّي بِحُبِّ قُرَى عُمَانِ

٣ عَلاقَةَ عاشِقٍ وَهَوًى مُتَاحًا   فَما انَا وَالهَوَى مُتَدانِيَانِ
٤ تَذَكَّرْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ سُلَيْمَى   وَلٰكِنَّ المزارَ بِهَا نَآنِي
٥ فَلا انْسَى لَيالِيَ بِٱلْكَلَنْدَى   فَنِينَ وَكُلُّ هٰذَا العَيْشِ فانِ
٦ وَيَوْمًا بِالجَازَةِ يَوْمَ صِدْقٍ   وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْمَحَانِ
٧ أَلَا يا سَلْمَ سَيِّدَةَ الغَوانِي   أَمَا يُفْدَى بِأَرْضِكِ تِلْكَ عانِ
٨ وَمَا عانِيكِ يا ٱبْنَةَ آلِ قَيْسٍ   بِمَحُوشٍ عَلَيْهِ وَلَا مُهانِ
٩ أَمِنْ أَهْلِ النَقَا طَرَقَتْ سُلَيْمَى   طَرِيدًا بَيْنَ شِنْظَبَ وَالثَمانِي
١٠ سَرَى مِنْ لَيْلَةٍ حَتَّى إِذا مَا   تَدَلَّي النَجْمُ كَالأُدُمِ الهِجانِ
١١ رَمَى بَلَدٌ بِهِ بَلَدًا فَاضْحَى   بِظَمْأَى الرِيحِ خاشِعَةِ القِنانِ
١٢ تَمُوتُ بَنَاتُ نَيْسَبِها وَيَعْيِي   عَلَى رُكْبانِها شُرُكُ المِتانِ
١٣ يُطَوِّلُ عِنْدَ رِكْبَةِ أَرْحَبِيٍّ   بَعِيدِ الجَنْبِ مِنْ طَرَفِ الجِرانِ
١٤ مَطِيَّةَ خائِفٍ وَرَجِيعِ حَاجٍ   سَمُورَ اللَيْلِ مُنْطَلِقَ اللَبانِ
١٥ تَذِيفَ تَنائِفٍ غُبْرٍ وَحَاجٍ   تَقَحَّمُ خَائِفًا تَحَمَ الجَبانِ
١٦ كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقالُ سِيرُوا   عَلَى مَتْنِ التَنُوفَةِ عَصْبَتانِ
١٧ يَقِيسَانِ الفَلاةَ كَمَا تَعَالَّا   خَلِيعَا غَايَةٍ يَتَبادَرانِ
١٨ كَأَنَّهُمَا إِذَا حُثَّ المَطايَا   يَدَا يَسَرِ المَنَاحَةِ مُسْتَعانِ
١٩ شَبُوبَا الرَجْعِ مائِرَتَا الأَعالِي   إِذَا كَلَّ المَطِيُّ سَفِيهَتَانِ
٢٠ وَهَادٍ شَعْشَعٌ هَجَمَتْ عَلَيْهِ   تَوالٍ ما يُرَى فِيهَا تَوانِ
٢١ أَعاذِلَتَيَّ فِي سَلْمَى دَعَانِي   فَإِنِّي لا أُطاوِعُ مَنْ نَهانِي

٢٢ وَلَوْ انِّي أُطِيعُكُمَا بِسَلْمَى   لَكُنْتُ كَبَعْضِ مَنْ لا تُرْشِدَانِ
٢٣ دَعَانِي مِنْ أَذَاتِكُمَا وَلٰكِنْ   بِذِكْرِ المَذْحِجِيَّةِ عَلِّلَانِي
٢٤ فَإِنَّ هَوايَ ما عَلِمَتْ سُلَيْمَى   يَمَانٍ إِنَّ مَنْزِلَها يَمَانِ
٢٥ تَكِلُّ الرِيحُ دُونَ بِلادِ سَلْمَى   وَمِرباعِ المُنَوَّقَةِ الهِجَانِ
٢٦ بِكُلِّ تَنُوفَةٍ لِلرِّيحِ فِيهَا   حَفِيفٌ لا يَرُوعُ التُرْبَ وَانِ
٢٧ اذَا مَا المُسْنِفاتُ عَلَوْنَ مِنْها   رُقَاقًا أَوْ سَماوَةَ صَحْصَحَانِ
٢٨ يَخِدْنَ كَأَنَّهُنَّ بِكُلِّ خَرْقٍ   وَإِغْساءِ الظَلامِ عَلَى رِهانِ
٢٩ وَإِنْ غَوَّرْنَ هاجِرَةً بِقَيْفٍ   كَأَنَّ سَرابَها قِطَعُ الدُخانِ
٣٠ وَضَعْنَ بِهِ اَجِنَّةَ مُجْهِضاتٍ   وَضَعْنَ لِثالِثٍ عَلَقًا وَثانِ
٣١ وَلَيْلٍ فِيهِ تَحْسِبُ كُلَّ نَجْمٍ   يَدُلُّكَ مِنْ خَصاصَةِ طَيْلَسانِ
٣٢ نَعَشْتُ بِهِ اَزِمَّةَ طاوِيَاتٍ   نَواجٍ لا يُبِنَّ عَلَى ٱكْتِنانِ
٣٣ تُثِرْنَ عَوازِبَ الكُدْرِيِّ وَهْنًا   كَأَنَّ فِراخَها قُمْرُ الأَفانِي
٣٤ يَطَأْنَ خُدُورَهُ مُتَسَبِّعَاتٍ   عَلَى سُمْرٍ تَفُضُّ حَصَى المِتانِ
٣٥ شَرِبْنَ جَمِيعَهُ حَتَّى تَوَلَّى   كَمَا ٱنْكَبَّ المُعَبَّدُ لِلْجِرانِ
٣٦ وَشَقَّ الصُبْحُ أُخْرَى اللَيْلِ شَقًّا   جِماعَ اَغَرَّ مُنْقَطِعِ العِنانِ
٣٧ وَمَا سَلْمَى بِسَيِّئَةِ المُحَيَّا   وَلا عَسْراءَ عاسِيَةِ البَنانِ
٣٨ أَلَا قَدْ هاجَنِي فَٱزْدَدْتُ شَوْقًا   بُكَاءُ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ
٣٩ تَنَادَى الطائِرانِ بِصُرْمِ سَلْمَى   عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرَبٍ وَبانِ
٤٠ فَكَانَ البانُ إِنْ بانَتْ سُلَيْمَى   وَبِالغَرَبِ ٱغْتِرابٌ غَيْرُ دانِ

٤١ وَلَوْ سَأَلَتْ سَراةَ الحَيِّ عَنِّي عَلَى اَنِّي تَلَوَّنَ بِي زَمانِي
٤٢ لَنَبَّأَهَا ذَوُو اَحْسابِ قَوْمِي وَاَعْدَائِي فَكُلٌّ قَدْ بَلَانِي
٤٣ بِدَفْعِي الذَمَّ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي وَزَبُّوناتِ اَشْوَسَ تَيَّحَانِ
٤٤ وَاَنِّي لا اَزالُ اَخَا حِفاظٍ اِذَا لَمْ اَجْنِ كُنْتُ مِجَنَّ جَانِ

٧٥

قال صَخْر بن عَمْرو الشريد

الطويل

١ أَرَى أُمَّ صَخْرٍ ما تَجِفُّ دُمُوعُها وَمَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِي وَمَكانِي
٢ وَما كُنْتُ اَخْشَى اَنْ اَكُونَ جِنازَةً عَلَيْكِ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالحَدَثانِ
٣ فَاَىُّ ٱمْرِئٍ سَاوَى بِأُمٍّ حَلِيلَةً فَلا عاشَ اِلَّا فِي شَقًا وَهَوانِ
٤ اَهُمُّ بِاَمْرِ العَزْمِ لَوْ اَسْتَطِيعُهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ وَالنزوانِ
٥ لَعَمْرِى لَقَدْ اَيْقَظْتِ مَنْ كانَ نَائِمًا وَاَسْمَعْتِ مَنْ كانَتْ لَهُ اُذُنانِ
٦ وحَيٍّ حَرِيدٍ قَدْ صَبَحْتُ بِغارَةٍ كَرِجْلِ جَرادٍ اَوْ دَبًا كُتُفانِ
٧ فَلَوْ اَنَّ حَيًّا فائِتُ المَوْتِ فاتَهُ اَخُو الحَرْبِ فَوْقَ القارِحِ العَدَوانِ

٧٦

قال سُحَيْم بن وَثِيلٍ الرِياحيّ

الوافر

١ أَنَا ٱبْنُ جَلَا وَطَلّاعُ الثَّنَايَا مَتَى أَضَعِ العِمامَةَ تَعْرِفُونِي
٢ فَاِنَّ مَكانَنَا مِنْ حِمْيَرِيٍّ مَكانُ اللَيْثِ مِنْ وَسَطِ العَرِينِ

٣ وَإِنّي لا يعُودُ إِلَيَّ قِرْنِي   غَداةَ الغِبِّ إِلَّا فِي قَرِينِ
٤ بِذِي لِبَدٍ يَصُدُّ الرَّكْبَ عَنْهُ   وَلَا تُؤْتَى فَرِيسَتُهُ لِحِينِ
٥ عَذَرْتُ البُزْلَ إِذْ هِيَ خَاطَرَتْنِي   فَمَا بَالِي وبَالُ ٱبْنَيْ لَبُونِ
٦ وَمَا ذَا يَدَّرِي الشُعَراءُ مِنِّي   وَقَدْ جاوَزْتُ رَأْسَ الأَرْبَعِينِ
٧ أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشُدِّي   وَنَجَّذَنِي مُجاوَرَةُ الشُّؤُونِ
٨ فَإِنَّ عُلالَتِي وَجِراءَ حَوْلِي   لَذُو شِقٍّ عَلَى الضَّرَعِ الظَّنُونِ
٩ سَأُحْيِي ما حَيِيتُ وَإِنَّ ظَهْرِي   لَمُشْتَدٌّ إِلَي نَصْرٍ أَمِينِ
١٠ كَرِيمُ الخَالِ مِنْ سَلَفِي رِيَاحٍ   كَنَصْلِ السَيْفِ وَضَّاحُ الجَبِينِ
١١ فَإِنَّ قَناتَنَا مَشِظٌ شَظَاهَا   شَدِيدٌ مَدُّهَا عُنُقَ القَرِينِ

٧٧

قال شِمْرُ بن عَمْرٍو الحنفيّ

الكامل

١ لَوْ كُنْتُ فِي رَيْمانَ لَسْتُ بِبارِحٍ   أَبدًا وَسُدَّ خَصاصُهُ بِالطِينِ
٢ لِي فِي ذُراهُ مَآكِلٌ وَمَشارِبٌ   جاءَتْ إِلَيَّ مَنِيَّتِي تَبْغِينِي
٣ وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى اللَئِيمِ يَسُبُّنِي   فَمَضَيْتُ ثُمَّت قُلْتُ لا يَعْنِينِي
٤ غَضْبانَ مُمْتَلِئًا عَلَيَّ إِهابُهُ   إِنِّي وَرَبِّكَ سُخْطُهُ يُرْضِينِي
٥ يا رُبَّ نِكْسٍ إِنْ أَتَتْهُ مَنِيَّتِي   فَرِحٌ وَخِرْقٍ إِنْ هَلَكْتُ حَزِينُ

٢

قصائد لغوية

١

قال ابو حزام العكلى

١

المتقارب

١ أُلَزِّئُ مُسْتَهْنِئًا فِى البَدِئْ فَيَرْمَأُ فِيهِ وَلا يَبْذَءُهْ

٢ لِاَهْنَأَهُ اِنَّنِى هَانِئٌ وَاُحْصِئَهُ بَعْدَ ما اَهْنَئُهْ

٣ وَعِنْدِىَ لِلدَّهْدَءِ النّابِئِيـنَ طِنْئٌ وَخُزْءٌ لَهُمْ اَجْزَءُهْ

٤ وَاُكْدِئُ نَجْأَتَهُمْ بِالنَّسِىءِ ثَأْثَأَةً اَوْ لَهُمْ اَرْثَؤُهْ

٥ وَاُقْضِئُهُمْ مُلْبِئَاتِ الْمَأَى وَاُلْبِئُهُمْ بَعْدَ ما اَلْبَؤُهْ

٦ وَعِنْدِى زُوَازِءَةٌ وَأْبَةٌ تُزَأْزِئُ بِالدَّأْثِ ما تَهْجَؤُهْ

٧ وَلا اَجْذَئِرُّ وَلا اَجْثَئِلُّ لِآدٍ اَدَا لِى وَلا اَحْدَءُهْ

٨ وَلٰكِنْ يُبَأْبِئُهُ بُؤْبُؤٌ وَبَأْبَؤُهُ حَجَأٌ اَحْجَؤُهْ

٩ تَزَءَّلَ مُضْطَنِئٍ آرِمٍ اِذا آئْتَبَّهُ الاَدُّ لا يَفْطَؤُهْ

١٠ مُرافِئٍ اَحْبائِهِ وَاذِئٍ لِوَاذِئِهِ آزِمٍ مَحْمَؤُهْ

١١ وَكائِنْ تَحَلَّئْتُ عَنْ ماسِئٍ وَعِنْدِى مِنَ الذَّأْمِ ما يَذْمَؤُهْ

١٢ يُصَأْصِئُ مِنْ ثَأْرِهِ جابِئًا وَيَلْفَأُ مَنْ كانَ لا يَلْفَأُهْ

١٣ سَأَنْسَأُ طِنْئِيَ مِنْ طِنْئِهِ   وَآلِيَ مِنْ آلِهِ انْسَأَهْ
١٤ وَإِنِّي لَكَيْئٌ عَنِ الْمُوءِبَاتِ   اِذا ما الرَّطِيءُ انْمَأَى مَرْثَؤُهْ
١٥ وَإِنِّي لَمُزْدَءِبٌ مِئْرَةَ   الْمُمائِرِ مُوءٍ لِما يَكْفَأُهْ
١٦ وَلا الطِّنْءُ مِنْ مَرْبَأِي مُقْرِئٌ   وَلا اَنا مِنْ مَعْبَأِي مَزْنَؤُهْ
١٧ وَإِنِّي لَيُدْرِئُ بِي مُدْرِئٌ   لِذِي تُدْرَئٍ مُشْئِزٍ تُدْرَأُهْ
١٨ لِلا نَأْنَأٍ جُبَّأٍ كَيْئَةٍ   عَلِيٍّ مَآبِرُهُ تَنْصَؤُهْ
١٩ فَلَمَّا انْتَتَأْتُ لِدَرْئِهِمُ   نَزَأْتُ عَلَيْهِ الوَأَى اهْذَأُهْ
٢٠ بِرَأْمِ لِذَأَّجَةِ الضِّنْءِ لا   يَنُوءُ اللَّتِيءُ الَّذِي تَلْتَأُهْ
٢١ فَهاؤُو مُصَئِّيَةً لَمْ يُؤَ   لَّ بادِئُها البَدْءُ اِذْ يَبْدَأُهْ
٢٢ لِأَرْءِدِها وَلِزُءَّبِها   كَشَطْئِكَ بِالعَبْئِ ما تَشْطَأُهْ

٢

الوافر

١ اَلَمْ تُزْأَنْ لِاِنْعاتِ الخَلِيطِ   لِيُنْعِلَ بِالغُطاطِ اَوِ الشَّمِيطِ
٢ عَلَى قُودٍ تُنَقْنِقُ شَطْرَ طِنْءٍ   شَأَى الأَخْلامَ ماطٍ ذِي شُحُوطِ
٣ بَلِي زُؤْدًا تَفَشَّغَ فِى العَواصِي   سَافْطِسُ مِنْهُ لا مُحْوَى البَطِيطِ
٤ فَلا تَنْحِطْ عَلَيَّ لُغَفاءُ دَجُّوا   فَلَيْسَ مُفِيئَهُمْ اَمْرُ النَّحِيطِ
٥ وَلا هُمْ حادِجُونَ حَرَاكَ اِلَّا   خِلافَ مُجْرَدَمٍ وَاصٍ قَمِيطِ
٦ فَوَدِّحْ ضِنْءُ مَنْ رُطِئَتْ شِغارًا   وَما شُكِدَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَسِيطِ
٧ وَمَنْ ثُهِتَتْ بِهِ الأَرْطالُ حِزْبًا   اَلا يا عَسْبَ فاقِعَةِ الشَّرِيطِ

٨ اَتَثْلِبُنِى وَاَنْتَ عَسِيفُ وَغْدِى   لَحاكَ ٱللّٰهُ مِنْ قَنْحرٍ قَفُوطِ
٩ فَلا تُؤْمِرْ مُمَاءرَتِى وَبُوُّ لِى   فَلَيْسَ يَبُوءُ بَخْسٌ بِالشَّطُوطِ
١٠ وَنِدُّكَ مُفْشِىٌّ رَيَّخْتُ مِنْهُ   نَوُورًا آضَ رِيُّدَ نَوُورِ عُوطِ
١١ فَآصَلَ قَدْ تَدَخْدَخَ لِي وَدَاخَت   فَراضِخُهُ ذُءاخَ العَضْرَفُوطِ
١٢ اَمَا فَثَأَ الوَرَى نَفْخِى شَواهُمْ   وَزَرِّيهِمْ بِاَثْعَلَ ذِى اَطِيطِ
١٣ وَتَظْيِيئِيهِمُ بِاللَّأُّظِ مِنِّى   وَذَأُطِيهِمْ بِشُنْتُرَتِى ذُؤُوطِى
١٤ هَيَا قُزَ لَسْتُ اَحْفِلُ اَنْ تَفِخِّى   نَدِيدَ فَحِيحِ صَهْصَلَقٍ ضَنُوطِ
١٥ سَاَثْمَأُ اِنْ زَنَأْتِ اِلَىَّ فَٱرْقَىْ   بِبِرْطِيلٍ قَتالَكِ فَٱسْتَمِيطِى
١٦ وَلَسْتُ بِواذِئِ الاَحْباءِ حُوبًا   وَلا تَنْدَأُهُمُ جَشْرًا عُلُوطِى
١٧ وَلا نَأَتَتْ لُمَاتِي حادِجِيهِمْ   عَلَى جِنْدِيرَتَىَّ مِنَ النَّفِيطِ
١٨ فَدُونَكُمُ عَماسًا دَرْدَبِيسًا   كَاَزْوَلِ ما يُذَبَّرُ فِي قُطُوطِ
١٩ تَعادَتْ بِالجَبانِ عَلَى المُزَجَّى   وَيُخْفِي خَبْأَها البَدْءُ الضَّفِيطُ

٣

الخفيف

١ نَسَّ آلِى فَهادَ هِنْدًا نَسُوسَا   وَٱسْتَنشاطَ القَذالُ مِنِّى خَلِيسا
٢ لا تُنِيرَنْكِ ذُرْأَتِى وَذُبُوبِى   سَتَئِيضِينَ اِنْ نُسِئْتِ حُرُوسا
٣ نِدَّ ما اِضْتُ جَيْرِ حَتَّى تَئِيضِى   فِى العَلاقَى تُعَلِّقِينَ البَسُوسا
٤ اِنْ يَجُلْ حالِكِى وَيَذُّوِ قَتالِى   وَاُدايِجْ اُوائِمُ المَعْرُوسا
٥ غَيْرَ مُؤْدٍ عَلَى دَدِ سامِدِيٍّ   طَمْشَ بَدْءٍ وَلا اَطِيسُ الخَمِيسا

٦ فَلَقَدْ تَشْفِنُ الشَّوافِنُ مِنِّى   حِينَ يَحْدِجْنَ تائِنًا عِرِّيسا
٧ لُوسُهُ الطَّمْشُ إِنْ أَرادَ شَماجًا   خَرِشَ الدَّمْسِ سَنْدَرِيًّا هَمُوسا
٨ زِيرَ زُورٍ عَنِ القَذارِيفِ نُورٍ   لا يُلاخِينَ إِنْ لَصَوْنَ الغَسُوسا
٩ وَسَخاوِىَّ مُجْمَعاتٍ قَياقٍ   قَدْ أَهَسْتُ الوَآةَ فِيها الهَيُوسا
١٠ ما بِها تَشْفِنُ الشَّوافِنُ إِلَّا   هِجْرِسًا ضابِحًا وَسِيدًا وَلُوسا
١١ إِطَّبَتْهُ الَّتِى تُؤَرِّثُ لِلُعا   فِى فَزَوْزَى يَصُورُ عِنْدِى العَلُوسا
١٢ قالَ زُبّادَةً فَزُبِّدَ إِمّا   هَبَراتُ المَأَى وَإِمّا بَسِيسا
١٣ وَمَعِى صِيغَةٌ وَجَشّاءُ فِيها   شِرْعَةٌ حَشْرُها حَرًى أَنْ يُكِيسا
١٤ لَمْ أَكُنْ مُهْمِيًا لِحَشْئِهِ حَشْرًا   غَيْرَ أَنِّى حَدَأْتُ عَنْهُ البَئِيسا
١٥ إِتِّئابًا مِنِ ٱبْنِ سِيدٍ أُوَيْسٍ   إِذْ تَأَرَّي عَذُوفَنا مُسْتَرِيسا
١٦ وَرَطِيئٍ فَغًا تَحَلَّأْتُ عَنْهُ   بَعْدَ إِزْجائِهِ لِىَ الدَّرْدَبِيسا
١٧ خَنْفَقِيقًا تُؤَبِّسُ الدَّهْدَأَ الشُّو   سَ بِجُولاتِ زُبْدِها تَأْبِيسا
١٨ وَمُصِنٍّ مُخَرْمَدٍ مُكْثِبٍ بِي   وَإِذا ما ٱنْتَسَأْتُ هَذْرَمَ جُوسا
١٩ أَيُّها النَّأْنَأُ المُسافِهُ فِى العُلْـ   ـعُولِ أَنْ لاغَفَ الوَزَى الجُعْسُوسا
٢٠ لا تُبِئْنِى وَأَنْتَ لِي بِكَ وَغْدٌ   لا تُبِئُ بِٱلْمُوَرَّسِ الإِرِّيسا

٢

وقال بعضهم

الهزج

١

١ لِسُعْدَى بِاللِوَى رَبْعٌ عَفاهُ عارِضٌ مُرْزِمْ
٢ صَدُوقُ الوَبْلِ هَطّالٌ وَهُوجُ البارِقِ الاَسْحَمْ
٣ فَاَضْحَتْ آيَةً قَفْرًا كَباقِى الخَطِّ فِى الاَرْسُمْ
٤ عَهِدْنا فِيهِ حُورًا قا صِراتِ الطَرْفِ كَالاَنْجُمْ
٥ وَفِيهِنَّ هَضِيمُ الكَشْـ ـحِ رَيَّا وَاضِحُ المَبْسِمْ
٦ سَبَتْ قَلْبِى فَاَرْدَتْنِي بِلَوْحِ الوَجْهِ وَالمِعْصَمْ
٧ رَمَتْ سَهْمًا بِعَيْنَيْها فَعَيْنِى دائِمًا تَسْجِمْ
٨ اَلَا يا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُراعِى الوَصْلَ اَوْ تَصْرِمْ
٩ فَقَدْ اَصْبَحْتُ مَشْغُوفًا كَئِيبًا هائِمًا مُسْهَمْ
١٠ فَدَعْ هٰذَا وَلا تَيْأَسْ عَلَى ما فاتَ يا مُغْرَمْ
١١ اَلَا يا صاحِ اَنْبِئْنِى هَدَاكَ اللّٰهُ ما القَشْعَمْ
١٢ وَما الهَيْفَا وَما النَكْبَا وَما الصَرْما وَما المُرْدِمْ
١٣ وَما السَامُّ وَما اللَامُ وَما الذَامُ وَما الخِخْذَمْ
١٤ وَما النُرْعَةُ وَالتَلْعَـ ـةُ وَالهَيْعَةُ وَالهَمْهَمْ
١٥ وَما الاَنْزَعُ وَالاَشْنَـ ـعُ وَالاَسْفَعُ وَالسَلْهَمْ
١٦ وَما الزُحْلُوفُ وَالغُرْضُو فُ وَالشُرْسُوفُ وَالمَنْسِمْ

١٧ ومَا السِرْحانُ وَالدَيْثا نُ وَالدُسْفانُ وَالاَصْلَمْ
١٨ ومَا الدَيْمُومُ وَالحَيْزو مُ وَالحَيْمُومُ وَالاَصْحَمْ
١٩ ومَا الضايِعُ وَالهايِعُ وَاللايِعُ وَالاَعْلَمْ
٢٠ وَما الدَأْدَا وَما النَأْنَا وَما الطَأْطَا وَما الاَجْذَمْ
٢١ وَما الدَرْدَقُ وَالخِرْنِقُ وَالنِقْنِقُ وَالهَيْثَمْ
٢٢ وما الاَغْيَدُ وَالاَدْرَ دُ وَالجَلْعَدُ وَالهَرْثَمْ
٢٣ وَما الصَلْصالُ وَالسَلْسا لُ وَالشِمْلالُ وَالمُقْعَمْ
٢٤ وَما اللُؤْمُ وَما التُؤْمُ وَما البُومُ وَما الشَيْهَمْ
٢٥ وَما العَيْهَلُ وَالقَنْبَلُ وَالصِئْبِلُ وَالسِلْتِمْ
٢٦ وَما القَحْمُ وَما الرَقْمُ وَما الوَغْمُ وَما الضَيْغَمْ
٢٧ وَما القَرْمَدُ وَالجَلْمَدُ وَالبِسْرَدُ وَاللِهْزِمْ
٢٨ وَما النَفْنَفُ وَالصَفْصَفُ وَالجَرْجَفُ وَالصَيْلَمْ
٢٩ وَما القَسْطَلُ وَالعَيْطَلُ وَالغَيْطَلُ وَالعَنْدَمْ
٣٠ وَما الجَثْجَثُ وَالكَثْكَثُ وَالعَثْعَثُ والاَبْلَمْ
٣١ وَما الجُؤْشُوشُ وَالرَعْشُو شُ وَالخَنْشُوشُ وَالشَجْعَمْ
٣٢ وَما القَزُّ وَما الوَخْزُ وَما الضَمْزُ وَما العَيْهَمْ
٣٣ وَما الجَحْجاحُ وَالفَحْضا حُ وَالصِرْداحُ وَالاَزْلَمْ
٣٤ وَما المَيْنُ وَما الاَيْنُ وَما القَيْنُ وَما التَوْءَمْ
٣٥ وَما المانِحُ وَالكاشِحُ وَالجانِحُ وَالاَرْقَمْ

٣٦ وَمَا الأَقْيَالُ وَالأَنْفَا لُ وَالأَوْشَالُ وَالعَلْقَمْ
٣٧ وَمَا السَّبْسَبُ وَالكَبْكَبُ وَالقَرْهَبُ وَالغَيْلَمْ
٣٨ وَمَا الأَزْعَرُ وَالأَصْوَ رُ وَالأَصْعَرُ وَالأَدْرَمْ
٣٩ وَمَا الأَبْرَاءُ وَالاطْلَا ءُ وَالأَصْدَاءُ وَالمَجْثَمْ
٤٠ أَلَا لَا يُكْفَأَنْ شِعْرِي فَشِعْرِي مُعْرِبٌ مُحْكَمْ
٤١ لَقَدْ حَبَّرْتُ شِعْرًا كَالْـ ـحَرِيقِ السَّاطِعِ المُغْرَمْ
٤٢ فَقُلْ لِٱبْنِ جَمِيلٍ سَا دَ وَيْكَ الحَيَّةَ الضِّرْغَمْ
٤٣ فَأَنْتَ الخَاضِعُ الوَاهِي فَأَنْتَ الأَهْوَجُ الطِّمْطِمْ
٤٤ لَقَدْ أَصْبَحْتَ يَا مَثْبُو رُ تَقْرَا غَيْرَ مَا تَكْرُمْ

٢

١ لِسَلْمَى بِالحَشَا مَرْقَدْ فَصُبْحًا بَعْدَهَا أَبِدْ
٢ بَكَتْ لِبَيْنِهَا عَيْنِي وَخُلْقِي بَعْدَهَا عَرْبَدْ
٣ أَبِدْتُ يَوْمَ تَلَّتْهَا أَمُونٌ قَصَدَتْ فَدْفَدْ
٤ أَفِدْ مِنِّي بَيَاضُ الفَوْ دِ وَآنَا مُولَعٌ أَنْشُدْ
٥ يَخْنَدَاةٌ فَمَا لَوْمِي كَذَا رِعْدِيدَةٌ ثَوْهَدْ
٦ فَذَاتُ الأُصْدِ صَادَتْنِي وَدُونِي بَابُهَا مُوصَدْ
٧ قَتَلْنِي سَهْمُ عَيْنَيْهَا وَفَرْعٌ فَاحِمٌ أَسْوَدْ
٨ أَلَا يَا لَيْتَ هَلْ تَعْلَمْ بِأَنِّي مُغْرَمٌ مُفْرَدْ

٩ وَهَلْ تَدْرِى بِما أَمْسَيْتْ بِجِنْحِ اللَّيْلِ لَمْ أَبْرُدْ
١٠ فَدُونَكَ ذا خُذِ اللُّغاتْ إِذِ اللُّغاتُ لا تُرْتَدْ
١١ أَلا يا خِلِّ خَبِّرْنِى هَداكَ اللّٰهُ ما القَرْدَدْ
١٢ وَما البُحْتُرُ وَالبُهْتُرُ وَالأَبْهَرُ وَالجَلْعَدْ
١٣ وَما الأَصْبارُ وَالأَصْما رُ وَالصَّبارُ وَالقَرْمَدْ
١٤ وَما الأَشْقَحُ وَالشَّقْلَحُ وَالشَّرْمَحُ وَالأَبْلَدْ
١٥ وَما العَرْفَجُ وَالعُسْلُجُ وَالأَبْلَجُ وَالأَنْكَدْ
١٦ وَما الضَّمْعَجُ وَالأَدْعَجُ وَالدُّمْلُجُ وَالمِسْرَدْ
١٧ وَما الأَمْكَدُ وَالأَمْلَدُ وَالأَمْعَدُ وَالأَمْيَدْ
١٨ وَما المَشْخُ وَما النَّجْخُ وَما البَذْخُ وَما السِلْغَدْ
١٩ وَما الأَخْزَرُ وَالقَعْسَرُ وَالأَمْقَرُ وَالمُسْنَدْ
٢٠ وَما الأُدْرَةُ وَالأُطْرَ ةُ وَالأُصْرَةُ وَالأَكْبَدْ
٢١ وَما الإِرْدَبُّ وَالإِرْزَ بُّ وَالأَرْقَبُ وَالمُحْتِدْ
٢٢ وَما الزُّخْزُوبُ وَالقُرْضُو بُ وَالمَرْطُوبُ وَالمِعْضَدْ
٢٣ وَما القَرْهَبُ وَالقِرْشَبُّ وَالقَرْضَبُ وَالمُحْصَدْ
٢٤ وَما الوَخْواخُ وَالمِنْتا خُ وَالنَّقّاخُ وَالصِفْرِدْ
٢٥ وَما الشَّحْذانُ وَالغَرْثا نُ وَالمَطْرانُ وَالسَّرْهَدْ
٢٦ وَما العَنْكَثُ وَالأَعْفَثُ وَالأَغْبَثُ وَالضَّرْغَدْ
٢٧ وَما السُّبْرُوتُ وَالرُّتُو تُ وَالمَخْرُوتُ وَالصَّيْهَدْ

٢٨ وَما الهَذّانُ وَالمَلّا نُ وَالشَّحّانُ وَالمِلْكَدْ
٢٩ وَمَا الجَعْبَرُ وَالجَعْفَرُ وَالجَعْظَرُ وَالحَرْمَدْ
٣٠ وَما العَبْقَرُ وَالعَبْهَرُ وَالعِثْيَرُ وَالفَوْهَدْ
٣١ وَما الكُحْكُحُ وَالكَوْمَحُ وَالكَفِجُ وَالعَجْرَدْ
٣٢ وَما الصَمْكُوكُ وَالمَضْنُو كُ وَالزُعْكُوكُ وَالمُوطَدْ
٣٣ وَما العُمْشُوشُ وَالعُشُو شُ وَالرَعْشُوشُ وَالمِلْسَدْ
٣٤ وَما العُطْعُطُ وَالاَعْيَطُ وَالفَسِيطُ وَالاَكْلَدْ
٣٥ وَما العُثْمانُ وَالعَيْما نُ وَالنَشْوانُ وَالاَقْهَدْ
٣٦ وَما الهَيْذَمُ وَالمِلْذَ مُ وَالمُلْطَمُ وَالمِقْلَدْ
٣٧ وَما الخَيْشُومُ وَالحَيْزُو مُ وَالمَظْلُومُ وَالاَقْوَدْ
٣٨ وَما الكَصِيصُ وَالكِيصُ وَما الكَرِيصُ وَالقَرْمَدْ
٣٩ وَما العاهِنُ وَالكاهِنُ وَالقاطِنُ وَالفَرْقَدْ
٤٠ وَما القَصْقاصُ وَالمِنْما صُ وَالوَصْواصُ وَالفَرْهَدْ
٤١ وما التِيفاقُ وَالمِعْفا قُ وَالغَيْداقُ وَالاَرْمَدْ
٤٢ وَما العَطاطُ والقَطّا طُ وَالمِلْطاطُ وَالمِذْوَدْ
٤٣ وَما الظُنُّ وَما الظَنُّ وَما القِنُّ وَما الاَعْوَدْ
٤٤ وَما العاتِقُ وَالناتِقُ وَالفاسِقُ وَالمُصْمَدْ
٤٥ وَما الهَضْهاضُ وَالاَنْفا ضُ والاَوْفاضُ وَالاَقْمَدْ
٤٦ وَما اللَضْلاضُ وَالنَضّا ضُ وَالاَنْواضُ وَالمُقْعَدْ

٤٧ وَما العارِضُ وَالغامِضُ   وَالنافِضُ وَالاَنْقَدْ
٤٨ وَما الكِتْفانُ وَالكَلْفا   نُ وَالصَّرْفانُ وَالاَرْغَدْ
٤٩ اَلا لا تَحْقِرَنْ شِعْرِى   فَشِعْرِى مِنْ يَزِيدَ اَزْيَدْ
٥٠ لَقَدْ حَسَّنْتُ شِعْرًا كَاْلْـ   ـحَرِيقِ الْمُضْرَمِ الْمُوقَدْ
٥١ فَصِيحًا لَوْ حَضَرْ سَحْبانْ   اَقَرَّ لَهُ لَبِيدْ اَبْلَدْ
٥٢ اَلا قُلْ لِلْمُجادِلْ وَيْـ   ـكَ سَلِّمْ لا تَكُنْ اَعْنَدْ
٥٣ فَاَنْتَ الصاغِرُ الضارِعْ   وَاَنْتَ الاَعْقَدُ الاَفْنَدْ
٥٤ لَقَدْ كُلِّفْتَ يا مَسْكِينْ   تُقاتِلْ بِالحَدِيدْ اَدْرَدْ
٥٥ وَاِنْ خامَرَكَ شَكٌّ قُلْ   فَمَيْدانُ السِباقْ اَجْرَدْ

هذا

شرح قصائد ابى حزام العكلى

١

١ قال ابو محمد [الاموىّ] يقال ما احسن تَلزئة فلان اى رِعْيَتَه اذا كان يذهب بماشيته الي موضع الكلأ ويختار لها المرعى، ويقال استهنأنا فلان اذا اتانا وطلب ما عندنا وهو يَهْنؤُهم اى يَعُولهم ومن امثال العرب انما سمّيت هانئا لتهنأ اي تعول والبَدِءُ العجب، يقول الُرِّئُه فى العجب ممّا يشتهى من الطعام والشراب فيرمأ فيه اى يقيم فيه رمأت الابلُ فى العشب اقامت فيه، يَبْذءه يعيبه ويكرهه، اتيتُ ارضا فبَذَءتُها كرهتها وعبتها،

٢ لاهنئه يعنى اطعمه والاحصاء ان ترويه من اللبن وقد حصئتُ انا شربت رِيًّا

٣ يقال اىُّ الدَهْدَإ انت معناه اىّ الناس انت ما ادري اىّ الدهدء انت والنابئُ الذي يجيء من بلدة الى اخرى وهو الغريب ومثل تضربه العرب على النابئ الخبر، والطِنْءُ المنزل والوطن يقال الحقّ بِطِنْئِك وجزء لهم يقال جزأتُ لهم من مالى جزءا اى جعلت منه نصيبًا،

٤ أُكْدِئَ اقطع وارِدّ والزرع يكدء فهو كَدِيء اذا بقى قصيرا لا يطول، نجأتهم عيونهم يقال ردّوا نجأة السائل اى عينه والنسيء اللبن الحليب والثاثاة الرِيّ قال انك لا تُثأْثِئُ النِهالا، بمثل ان تدارك السِجالا، اى تردّ عطشها، ارثؤه احلبه على الحامض والرثيئة اللبن الحليب والحامض مختلطَيْن،

٥ اقضئهم أُطْعمهم يقال قضئت اكلتُ، مُلْبِئات يعنى الجسد، المُلْبِئات التى تسقيها امّهاتُها لباأها وتقول البأتُ القومَ اِلْباءً كما تلبأُ الشاةُ الجدىَ قد البأتْه امُّهُ فهى تلبئه، والمأى العفر من الغنم الواحدة مئآة زنة حصاةٍ، بعد ما اَلْبَؤُهُ احلبه لبأتُ الشاةَ حلبتها لباءها،

٦ زُوازِءة قِدْر وَأْبَة واسعة تُزَءزِئُ تضمّه اجمع والدأث الاكْلُ يقال دَءثتَ ما شئتَ اكلتَ ما تهجأه تَطْعُمه اهجأتُ القوم اطعَمْتُهم وهَجَئْتُ انا اكلتُ،

٧ اَجذئِرّ حين انظر مثل اَزْمَئِرّ يعنى كرهه حين نظر اليه وكلح، اجتئلّ افزع والاجتئلال الفزع والآدي الذى يدنو منك وانما عنى الضيف، يقول اذ يَأْدُو لى اي يدنو منّى اَحْدَءه اى اصرفه،

٨ البؤبؤ السيّد من الرجال يبأبأه يقول له بِأَبِي بِأَبِي والبأبأ المصدر منه، جأ اجؤه يقال جئت بفلان فرحت به،

٩ التزءّل الاستحياء تزءّلت من فلان استحييت منه واضطنأت

مثل ذلك والاضطناء هو الاستحياء والآرم الواصل واذا وصلت حبلا بحبل ارمت احدهما الي الآخر، أَنْتَبُهُ الامر غشيه والادّ العظيم من الامر، لا يفطؤه لا يَشْدَخُه،

١٠ يرافئ اصحابه يداريهم ويلاطفهم فتلك المرافأة احْباته اصحابه وحُبُوءُهُ ايضا اصحابه الواحد حَبَأٌ وَاذِئٌ لِوَاذِئِه يقال وَذَأْتُه شتمته آزم ازمت عليه قبضت عليه والاسد يَأزم على ما اخذ يقبض وحماه مغضبه حمئتُ غضبت،

١١ وكائن معناها وكَمْ تحلّئت تحملت تقول شتمني فلان فتحلّئت عنه، ماسئ ماجن قد مسأتَ يا فلان، الذءم الذمّ يقال ذَءمْتَنِي وذِمْتَنى ويقال ذَمَئْتِنِي وذَمَتْنى هذه الريحُ اي كانت منتنة فشقّت عليه وكَرِهَها،

١٢ يصأصئ مثل الكلب اذا قابل فصاح قد صأصأ مثل ضَغَا، ثأره الذى يطلبه بدخل، جابئًا فارّا جبأت فررت، يلفأ ياكل لَفَأَ العظمَ اكل ما عليه وكذلك هذا يَلْفأ من لا يلفأه يشتم من لا يشتمه،

١٣ سأنسأ سأبْعِدُ طِنْئِى منزلى من منزله وآلى مِن آله يعنى جسده انسؤه ابعده،

١٤ الكيْئ الجبان كئتُ عنه فانى كَيْئٌ، الموءبات المخزيات اَوْءَبَهُ فلان والاسم من ذلك الأَبَهُ، والرطئ الاحمق، انْمَأى

وتمأّي اي انبسط والقِرْبة تَنْمَئِى وتَتَمَأّي والدلو تمأّى والجبّة تتمأّى تنبسط، مَرْثَوه تنسّره وخلْطه الكلامَ اخذ من رثيئة اللبنِ تقول رثأتُ خلطت الامر بالتنسّر،

١٥ المُزْدَئِب الحامل يقال جاد ما ازدءبَ حمله اي ما ازدمَلَهُ، والمِئرة العداوة والمُمائِرُ المُعادي والمُودِي القويّ انا مُودٍ لذلك اى قويّ، يكفأه اى يكبّه على وجهه كما يكفأ القدح تقول العرب يا رُبَّ كافٍ كافئً اى يُلقيك على وجهك حتى يسيل ما فى بطنك يعنى رُبّ انسان يكفيك عملك وهو خاين يضرّك ويغتالك،

١٦ الطِنْئ الريبة فى هذا الموضع، مَرْبَئِى منزلى مقرئ يعنى دانيًا والعزم اذا دنوا من اهليهم فقد اقرءوا، معبائ مذهبى وذلك اذا رايتَ الشيء فذهبتَ اليه فقد عبأتَ له، مزناه زنأتُ اليه دنوت منه انما هو الدنوّ ويقال ايضا زنأت رقيْتُ،

١٧ ليُدْرِئ بى يقال اَدْرَأ بنو فلان بفلان جعلوه دَرِيئًا لهم اذا جاءهم انسان يريدهم وذمّوه فى الخزية، لذى تُدْرَءٍ لذى شرٍّ مشئِز مرتفع عن شيء متجافٍ تُدْرَأُهُ شرُّهُ،

١٨ لِلَا يقول لغير، نأنأ ضعيف النأناةُ الضُعْفُ، والجُبّأ الجَبان يقال جَبأْتَ حين رايتَهم، مَآبره شرّه يقال فلان

ذو مئبر اذا كان صاحب شرّ، انْصوُه نصأتُ الفرسَ عليهم حملته عليهم،

١٩ انتتأت انبريتُ يقال انتتأ لهم فلان انبري لهم، نزأت عليه الفرسَ اى حملته عليه، الوأى الفرس الشديد، هذءته بالسيف اهذءهُ قطعته ودرْئهم كدَفْعِهِم فى المعنى وهو من دروت اى دفعت،

٢٠ كلّ شيء يكون مع شيء فهو رأمه مثل القوس والوتر والرمح والسنان قال، ولكنْ رِمامْ رَمُّها ونَسِيبُها، اى معها لا يفارقها، لذَءَّجَة يعنى القوس تَذَءَّجَ انشقّ وانعقر وذَءجْته انا عَقَرْتُه وهذه السهام تذءجُ اي تَعْقُرُ، الضِنْءِ يعنى الولد جعل سهامَه كالولد لها، لا ينوء لا يَنْهَض لا يقوم على رجليه، لَتَأْتُه بسهم اي رميته فهو يَلْتَأُه اي يُصيبه واللَتِيءُ فعيل بمعنى مفعول من لَتَأْتُه مهموز،

٢١ فهاؤو مُصَيِّيَة يعنى القصيدة يقال غِرارة مُصَيِّيَة اي تُصَيِّئُ كل شيء يحملها كما يَصْئَي الفرخُ وكما تَصْئَى الحيّةُ والصَئِيُّ الصوتُ الضعيف، الّيت فى امرٍ اى ضعفتُ، بادِئُها الذى ابتدأها قالها،

٢٢ لارْءدِها يعنى صواحبها اخواتها ولُزْءَّبِها زَأَبَ الشيء حمله، كشطئك شطأتُ البعير بالحمل اثقلته بالعَبْى بالثقل، والله تعالى اعلم،

٢

١ الزُءدُ الفزع والمَزْءود المفزوع والإنْعاث الاخذ فى الجهاز للمسير يقال انْعَثَ القوم والخَليط الخُلَطاء اختلطت بهم ليثعل ليسير، الغُطاط السحر، الشميط الصبح لاختلاط بياضه بسواد الليل،

٢ القود المنقادة الواحدة قَوْداء يقال انه الى ذلك لَاَقْوَدُ اذا اسرع اليه والتقتقة السير الشديد، شطر نَحْوَ خرج الى شَطْرِ الكوفة اى نحوها، الطِنْءُ المنزل، شآهم شاقهم والاخلام الاخلاء، ماطٍ ممتدّ وهو من صفة الطنء اى بعيد، ذي شحوط ذى بُعْدٍ،

٣ تفشغ تفرّق، العواصى العروق مفردها عاصٍ، سافطس سامُوتُ فطس يَفْطِس مات، الحوى مخرج الكلام وبنو اسد يمدّون فيقولون فى فَحْواء كلامه وغيرهم يقصر، البطيط العجب جئت بالبطيط والبطيطُ ايضا الداهية قال الشاعر المتقارب

غزالة فى مائتى فارس فلاقى العِراقانِ منها البَطِيطا

٤ اللغفاء الاَصْدِقاء واحدهم لغيف ولاغفْتُه ولاغف الرجلُ الامراةَ قبّلها، دجّوا يدجّون ذهبوا والحاجّ والداجّ من هذا يقال ما جّ ولكن دجّ، مفيئهم رادُّهم وراجعهم، امر النحيط كثرة البكاء،

٥ حادجون ناظرون حدجَ نظر فهو يَحْدِجُ، حَراك منزلك، مُجَرْدم تامّ، واصٍ متّصِل، قميط تامّ ايضا،

٦ وذح اسْتَهُ تقول وذحته ووسّخته، الضِنْءُ الولد، رُطِئت نُكِحَت، الشِغار ان يتزوّج الرجل اخت الرجل على ان يزوّجه اُخْتَهُ، شكدت اُعْطِيَتْ، من فسيط من درهم ولا شيء تقول لا اعطاني فَسِيطا درهما ولا شيئًا

٧ ومن ثهتت به يعنى دعوه ثاهِت ومَثْهُوت داعٍ ومدعوّ، والارطال الغلمان الواحد رَطْل لضعفهم الرطل الضعيف، العسب الولد، قال

يُغادِرْنَ عَسْبَ الوالِقِيّ وناصحٍ تخصّ به امُّ الطريق عِيالَها

الوالقيّ وناصح فرسانِ، يغادرن يخدجن، فاقعة سارقة فقعهم سرقهم قال ولا يعُبّ الجامَ منهم فاقعَةْ والشريط العَيْبَة،

٨ اتثلبنى اتعِيبُنى المثالب المعائب، العسيف الأَجِير، وغدي يعنى خادِمَه وَغَدَه يَغِدُه، والقَحْر الكبير والقَحْر التيس وما القَحْرُ الا التيس يَعْتَكُ بَوْلُهُ عليه ويُمْذِى ى لَبان وفى نَحْرِ يعتك ييبس، القفوط اذا زاد فقد قَفَط يَقْفِط،

٩ فلا تؤمِر يعنى تكثر وكان ابان بن تغلب يقول آمَرْنا قِرَفَها اى اكثرنا، مماءرتى يعنى مُعاداتى المِئْرة العداوة وبُؤْ لِي يعنى اَقِرَّ لي قد باء هو به وأَبَاْتُه تتلته بُؤْ بِكَذا اى احتَمِلْه حتى تقاد به، والبَخْس الدُونُ، الشَطوط السمينة ذاتُ شَطٍّ ذات سنام،

١٠ ونَدّك يعنى مثلك، مفشىٌّ مستكبرٌ اَفْشَأَت عليهم استكبرت، رَيَّخت ليَّنْتُ ويقال راخَ يَرِيخ وداخ يدوخ معناهما واحد لانَ وذَلّ، النَّـور النفور آض صار رِئْـد مِثْلٌ وجمعه اَرْآد وهم الاَمْثال، عُوط واحدها عائط وهى من المِعْزاء والحُمُر التي لم تحمل،

١١ آصل يعنى امسى والاَصِيلُ العشاء وتدخدخ يعنى ذلّ، فراضخه عَقارِبُه الواحد فَرْضَخٌ العضرفوط العِظاية،

١٢ فثأ دفع، الورى الناس، نخخت العظمَ اخرجت مُخَّهُ الشوا قَرْوَة الراس وجمعها شُوًى والاطراف شَوًى ايضا، زررته عضضته وزَرّيهم عَضِّيهم، باثعل بسِنٍّ فوق سِنٍّ زائدة، الاطيط الصرير،

١٣ ظيّأت تظيِيًّا غممته، اللأظ الغمّ اللظاظ الخنقة، الشنترة الاصبع لغة يمانية،

١٤ هيا قز حَيّة يقال لها قُزة تَثِبُ على الرجال، احفل اُبالِي، تفحّى تفحى الحيّة تَفِحُّ فحيحا، نديد ونِدّ مثلٌ، الصهصلق الصّخابة الشديدة الصوت، الضفوط التى تُصادِق اثنين وهو الضَمْد وقد ضَمَدتَ تَضْمِدُ قال الاسدى

اردتُ لكيما تَضْمِدِينى وصاحبي الا لا اَحِبِّى صاحبى وذَرِينِى

١٥ ساثما سأَشْدَخُ، زنأت صَعَدتِ، فارقى فاصعدي كما يقال آرْقَ على ظَلْعك اي آرْفَقْ بنفسك فانت ظالع اي

آرْقَ على عَيِّك، البِرْطِيل الحجر الطويل، القَتال الجسد، استميطى تَباعَدِى،

١٦ بواذئَ بشاتم وذأته شتمته وعِبْتُه، الاحْباء الاَصْدِقاء تقول هذا من اصدقاء الامير من اصدقائه واَحْبائه، لا تنداهم اى لا تُؤْذِيهِم لا يَنْدَأُك لا يسبق اليك، جشرا غيبا، علوط رُسُوم والواحد عُلُطٌ جمعه عُلُوط وعِلاط وقد علَطه يَعْلُطه اذا وسمه، حُوبًا اثمًا وظلمًا،

١٧ نأتت حَسدَت نَأَتُّهُ حسدته وانا اَنْأَتُه نَأْتًا، لماتى اصحابى واللُمَة ايضا جمعٌ مثل ذلك فامّا الواحدة فلا اعرفها، حدجت نظرتُ، الجِنْدِيرة الحدقة وبعضهم جِنْدارة وبعض يفعل جِنْدُورة وقول الفصحاء جِنْدِيرَة النفيط الغضب انْتَفَطَ غضب ونفَط يَنْفِطُ،

١٨ العَماسُ الداهية، الدرديس الداهية ايضا، كازول كاَعْجَب الزَوْل العَجَب، يذبِّر يكتب الذَبْر الكتاب، القِطّ الصحيفة والجمع قُطُوط،

١٩ تعادت تشابهت يقال قد تعادوا بالعور والحمق اي كلّهم اَعْوَرُ واَحْمَقُ؛

٣

١ نس آلي نَسَّ يَنُسُّ يَبُسُّ وآلُهُ خلقُه وجسدُه وهـادَ افزع فهادَ يهيد واستشاط انتشر واشتعل، القذال القفا، الخليس الشعر المختلط سواده وبياضه،

٢ تنيرنك تنفِّرنك، الـذرءة الشيب، الذبوب اليُبْس، ستَئِيضين ستَصِيرِينَ، نُسِئتِ اخرت، حروسا دُهُورًا،

٣ نـدّ مثلْ، اِضْتُ صِرْتُ، جيرَ اي حَقًّا تقول العرب جَيْرِ ما افعل اي حقًّا لا افعل ويخفضون فى كلّ حال، العلاقي الالْقاب الواحدة عَلاقِيَة قال الشاعر

يحقّ شيخْ مسلمْ علاقِيَهْ

يعنى انه لازم كلزوم اللَقَبِ، تعلّقين تُلْقين البَسوس امراة هاجت بها الحربُ بين بكر وتغلب تشاءمَت بها العرب فضربتها مَثَلًا بالشؤم،

٤ حال يحول تغيّر، الحالِك الشعر الاسود، ذوي يَذْوِى يَبِسَ، القتال الجسد، اداي‍ج اقارب الخطو، اوائم اَصْنَعُ مثل ما يصنع المعروس البعير المقيَّد بالعِراس وهو الحبل،

٥ المُؤْدى المُعِين على دَدٍ على طَرَبٍ، السامدون اللاهون، العرب تقول انت على سَمَدٍ من سَمَداتِك سوف اَفْرَغ بك اى على باطِلِك، الطمش الناس والبَدْء من الرجال اللبيب وجمعه بُدوء قال الشاعر

وكلّ بَدْء صَلِحٍ ونَـقْـزِ   لاقٍ حِمامَ الأَجلِ المُخْتَزِّ

البَدْء اللبيب والنقز العسل والمختزّ الذى اختزَه السهم ثبت فيه، لا اطيس لا أُكْثِرُ الطَيْس الكثير طاسُوا بعددٍ كثير وطعام، الخميس الجيش،

٦ تشفن الشوافِنُ تنظر النواظِرُ يحدجن ينظرن تانِـئًـا مقيما تنأتُ بالمكان اقمتُ فيه واوطنتُه، العِرّيس مَأْوَى الاسدِ،

٧ لوسه طعامُه، الطمش الناس، شَماجًا تقول ما شجتُ عنده شماجًا اي ما اكلتُ عنده شيـًٔا،

٨ زير يعنى زوّار النساء رجع الى صفة نفسه، زُور يعنى النساء انهن مِيلٌ عن ما ذُكر من العيب، لا يُلاحين لا يُصادِقْنَ، لـصـون تـقول هو يَلْصُو اليه اذا احبَّه وصادقه ونظر اليه، الغسوس جماعـة غُسّ وهو الـدَيّنُ من الرجـال، الـقـذاريف العُيوب الواحد قُذْرُوف ما فيه من قذروفٍ من عيبٍ، النُور النَوافِر جمع نَوار،

٩ وبخاويّ يعنى البلاد التى ليس فيها احد هى بَخْواء، مجمعات لا احد بهـا، قياق يعنى التى ليس بها احد الواحدة قَيْقاءة، اهست سيّرت واعملتُ، الوَآة الناقة الشديدة، الهَيوس السايرة تقول هاسَت فهي تَهِيس قال

احْدِي لَيَالِيكِ فهِيسِى هِيسِى   لا تَطْمَعى عِنْدِىَ بالنِقْرِيسِ،

١٠ الهِجرِس الثعلب والسِيد الذِئب وَلوسًا يشتدّ وَلَس يَلِس وَلَسًا ،

١١ اطّبته دَعَتْه حَنَّنَ اليها نارهم التى اوقدوها ويقال طَبَتْه ايضا ، التى تؤرّث يعنى تُرْفَع وتُوقَد والعافى الذي يعفوك ياتيك يطلب ما عندك ، فزوزى السَرَع يقال جاء فلان يُزَوْزِى على حماره اى يَسْرُع ، يصور يَعْطِف اى يَمِيل يعنى يسرع الى ذلك ويستعطف قال وفاحِمًا مُنْصارًا اي شَعْرها يَصُور عنقها اي يميلها من كثرته ،

١٢ زبّادة يعنى عَطِيَّة فزُبِّدَ أُعْطِيَ ، هبرات قِطَعٌ الواحدة هَبْرَة ، المأي الغَنَم الواحدة مَآة قال

مَآةٌ رَءومٌ جُأبَةٌ حَصَنِيَّةٌ   رَباعِيَةٌ تَمْشِي بِضَرْعٍ مُدَوَّرِ

والبسيس جمع بَسِيسَة والبَسِيسَة الدقيقُ يُلَتّ بالسَمْن او بالزَيْت ثم يوكَل ،

١٣ صِيغة يعني سهامًا مُسْتَوِيَة كلّها صِيغتُه اي عَمَل يدٍ واحدةٍ والجشّاء يعنى القوس يَصِفُ حنينَها اذا تحرّك وَتَرُها والأَجَشّ من الاصوات ما كان فيه جُشَّةٌ وهي البُحَّة والشِرْعَة الوَتَر وجمعها شِرَعٌ ، الحشر لانه مَحْشور والأُذْنُ من البعير والفرس محشورة ، حَرِيّ يعنى انه جَدِيرٌ ، ان يُكيسا اى يَصْرَع اَكَسْتُه انا وكاسَ هو يكوس اذا سَقَط ،

١٤ المهِي المُضِلّ والهامِيَة الضالّة ، لحشه يقال حَشَأْتُه بالسهم

اى اَصَبْته به، حشرا يعنى سهمًا، حدأت عنه صرفتُ عنه، البئيس الشرّ تقول لَقِيتُ منك بَئِيسًا،

١٥ اتئابا يعنى استحياء، اويس يعنى ابن الذئب والذئب اويس، تارّى يَتَأَرَّى ينتظر متعرّضا له يقال لا يتأرّي لِما فى القِدْر، العذوف والعَذوف الطعام، مستريسا وهو يَرُوسُ ياكل والمُسْتَرِيس المُسْتَطْعِم،

١٦ الرَطِيء الاحمقُ والرَطْأَة الحماقة والفغا الذى لا خير فيه يقال قد اَفْغَى النَخْلُ، تحلّأت عنه تحمّلتُ عنه، بعد ازجائه بعد سَوْقِهِ، الدردبيس الداهية،

١٧ خنفقيقا داهية، توبّس تُغِيظ اَبَسْته آبُسُه غِظْتُهُ قال

نَحْنُ قَتَلْنا مُصْعَبًا وعِيسَى وكم قتلنا مِنْكُمْ رَئِيسَا
حتّى اَبَسْنَا مُضَرًا تَأْبِيسَا

الدهدأ الناس، الاشوس الصعب الخلق، الحُولات الدواهى يقال جئتَ بِحُولَة من الحُوَلِ اي بداهية من الدواهي، رُبْدها مُنْكَراتها يقال جاء بداهيةٍ رَبْداء اي مُنْكَرَة،

١٨ المصنّ الساكن الساكت لا يتكلّم، المخرمد اللازم لمنزله لا يخرج منه يقال خَرْمَدَ فى بيته، اكثبَ بهِ دنوتُ منه فانا مكثب به، انتسأتُ تباعدت، هذرم اكثرَ الكلامَ العرب تقول جوسًا له وجُودًا له وجُوعًا له بمعنًى واحد،

١٩ النأنأ الضعيف من الرجال، العلعول الشَرّ يقال اما والله
لَأُلْقِيَنْ بينهم عُلْعُولاً اي شَرًّا، لاغف اى صادَق وآخَى والوزى
القصير والجعسوس اللئيم وقوم جعاسيس،

٢٠ لَا تُبِئْنى اى لا تجعلنى مِثْلَكَ لا تُعْدِلْ نَفْسَك بى اَبَأْتُه به
سوّيته به، وانت لي بِكَ وَغْد اي الساقِطُ اللئيم، المؤَرَّس
الذى استعمَلَهُ الاميرُ اَرَّسَهُ والاِرِّيس هو الامير؛

هذا

شرح كلمات القصيدة الاولى اللغوية على سبيل الاختصار

١ سعدى اسم امراة محبوبة فى الجاهلية، الربع آثار الدار،
عفاه محاه، عارض اى عظيم دان من الارض، مرزم اى مرعب،

٢ صدوق ضدّ كذوب، الوبل شديد المطر، هطّال صباب،
الاسحم الاسود،

٣ اضحت اى من الضحى، آلة [آية] علامة، قفرًا خالية،
كباقى الخطّ الكتابة، الاثرم القرطاس،

٤ حورًا اي بيض العيون فى شدة سوادها، قاصرات محبوسات،
الطرف النظر بمؤخر العين،

٥ هضيم اي مخصور، الكشح موضع محلّ السيف للرجل ريّا
غليظة الساقين، واضح اي ابيض، المبسم محلّ التبسّم،

٦ سبت من السبى وهو القتل، اردتنى اهلكتنى بلوح من التلويح وهى الانارة، المعصم موضع السوار،

٧ تسحجم تفيض من الدمع جريًا،

٨ شعرى علمى، الوصل المودّة، تصرم تقطع،

٩ مشغوفا من شدة الحبّ اي بلغ الشغاف وهو ستر فوق القلب متى انخرق قتل صاحبه، الكئيب الحزين مسهم مغلوب،

١١ القشعم الكبير من النسور،

١٢ الهيفا اي الريح الشديد والنكبا الداهية العظمى والصرما الداهية الشديدة ايضا والمردم الحمّى الشديدة،

١٣ السامّ الموت واللامُ [اى اللأُم] السهم، المخذم السيف القاطع،

١٤ الترعة الروضة والتلعة ما ارتفع من الارض والهيعة الضعيف والهمهم الخفىّ الصوت،

١٥ الانزع الذي اقبل شعر ناصيته وارتفع صدغه، والاشنع القبيح والسلهم غليظ العجز،

١٦ الزحلوف مزاحة وهى من المبالغة، والغرضوف (اي العرصوف) الابق والشرسوف اطراف الضلوع والمنسم راس خفّ البعير،

١٧ السرحان الذئب والديثان الذى يقع فى المنام والدسفان الغراب والاصلم مقطوع الاذن،

١٨ الديموم المفازة والحيزوم الصدر والحيموم الدخان الشديد السواد والاصحم الذي يميل الى الحمرة،

١٩ الضايع الجايع والهايع الضعيف واللايع مثلة والاعلم مشقوق الشفة العليا،

٢٠ الدادا اسم ثلاثة ليال من الشهر والنانا الضعيف والطاطا الخشب والاجذم مقطوع اليد،

٢١ الدردق الصغار من كل شيء والخرنق ولد الارنب والنقنق الظليم وهو ولد النعام والهيثم فرخ النسر،

٢٢ اغيد الناعم والادرد الذى سقطت اسنانه والجلعد الغليظ الضخم والهرثم الكريم،

٢٣ الصلصال الناهق الذى له صوت الحمار والسلسال البارد العذب والشملال الناقة الخفيفة السير والمفعم العظيم السمين،

٢٤ اللؤم حجزة الاسنان والتوم اسم اللولو والشيهم الازيب،

٢٥ العيهل الملك والقنبل الجيش الكثير والصئبل الداهية الكبيرة والسلتم الدواهي،

٢٦ القحم القطع والرقم الداهية والوغم العداوة والضيغم السبع واصله من الضغم وهو العضّ بمقدم الاسنان،

٢٧ القرمد الحجر المنخور والجلمد الصخر والمسرد المخصف ويقال له المثقب ايضا،

٢٨ النفنف المفازة البعيدة والصفصف الارض المستوية والحرجف الريح الباردة والصيلم القحط الشديد،

٢٩ القسطل الغبار والعيطل طويلة العنق من الظباء والغيطل [الظبى] الاصغر والعندم الاحمر ويقال انه البقّم،

٣٠ الجثجث الكثير الشعر والكثكث التراب والعثعث المكان والابلم خوص المقل،

٣١ الجؤشوش الصدر والرهشوش رقيق القلب والخنشوش البعير الاعجف والشجعم الطويل،

٣٢ القزّ الحرير الابيض والوخز الطعنة الخفية والضمز ما ارتفع من الارض والعيهم الجمل،

٣٣ الجحجاح السيد الكبير والضحضاح القليل من الماء والصرداح الصخر والازلم الوعل،

٣٤ المين الكذب والاين المكان والقين الحدّاد والتُّوم الاثنين فى بطن واحد،

٣٥ المانح المعطى والكاشح العدوّ والجانح المايل والارقم ابن الوادي،

٣٦ الاقيال الملوك والانفال الغنيمة والاوشال القليل من كلّ شىء والعلقم الحنظل،

٣٧ السبسب المفازة البعيدة والكبكب الجبل الاحمر والقرهب الذئب والغيلم ولد الغيلة

٣٨ الازعر ضعيف الشعر والاصور الاميل والاصعر الاميل ايضا والادرم الاملس،

٣٩ الابراء الخوالى من كل شيء والاطلاء الدواب من ذوي الظلف والاصداء البوم المعطش والجثم من الطالب،

٤٠ يكفان لا يخالفن، مُعْرِب مبين، محكم لا خلل فيه من الاحكام،

٤١ حبّرت حسنت، الساطع المضيء، المغرم المشعل،

٤٢ ابن جميل صاحب الجميل، الضرغم اصبر الحيات،

٤٣ الخاضع الخاشع، الواهي المنكس الركيك، الاهوج الابله على الكلام، الطمطم الذى لا يقدر،

٤٤ مثبور مخذول، تقرا من القراءة، ما تكرم غير ما تحسن وتعرف؟

٢

شرح القصيدة الاخري

١ سلمى اسم امراة محبوبة وهى بنت ميّ صاحبة على ابن ذى الرمّة، والحشى الجوف، مرقد منام، ابد تفر وخلا،

٢ لبينها فراقها وعربد اى ساء وضاق

٣ ابدت غضبت، قلتها حملتها، امون اي قوية موثقة الظهر وهى الناقة، فدفد الدار الخالية،

٤ افد دنا وقرب،

٥ بخنداة اي تامّة القصب والقامة، قال الشاعر [العجّاج]

قامت تريك خشية ان تصرما ساقًا بخنداة وكعبا ادرما

ورعديدة ناعمة طويلة وثوهد سمينة،

٦ ذات اى صاحبة والاصد ثوب صغير يلبس تحت الثياب وموصد اى مغلق ومنه قوله تعالى انها عليهم موصدة والمعنى انها قتلتنى وبابها مغلق وكان مفتوحا ما كانت تصنع بى،

٧ الفرع الشعر والفاحم الشديد السواد،

٨ المغرم الذي لا ثانى له فى العشّاق،

٩ لم ابرد اى لم انم لان النوم يقال له البرد،

١١ القردد الارض الصلبة،

١٢ البحتر القصير من الرجال، والبهتر القصير ايضا والابهر عرق فى وسط القلب اذا انقطع مات صاحبه، والجلعد القوىّ الشديد ومنه قولهم ناقة جلعد اذا كانت قوية شديدة،

١٣ الاصبار السحائب البيض والاصمار الجوانب تقول ادهقت الكاس الى اصمارها اى الى جوانبها والصبار الشدة وصبارة الشيء شدته والقرمد الحجارة المنخورة بالنار،

١٤ الاشقح المزهي ومنه قولهم اشقح النخل اذا زهي حين احمراره واصفراره والشفلح الواسع المنخرين العظيم الشفتين من الرجال والشرمح الطويل من الرجال والابلد قليل الفهم،

١٥ العرفج نبت معروف ترعاه الابل والعسلج قضبان اول كل شجرة يقال اول ما يخرج عسالج، والابلج حسن الوجه والانكد شديد القباحة،

١٦ الضمعج من النساء الضخمة التامّة الخلق والادعج شديد سواد العينين مع صغار بياضها والدملج المعضد والمسرد المخصف ويقال له المثقب،

١٧ الامكد المقيم بالمكان تقول امكد بالمكان اذا اقام به والاملد الناعم والامعد البعيد يقال امعد الرجل اذا ابعد والاميد المايل وكلّ مايل فهو ميد واميد،

١٨ المسخ تغيير الصورة باقبح منها والنبخ الجدري وكلّ حبّ ينفخ ويخرج منه مدته فهو نبخ والبذخ العالى ومنه قولهم الجبال البواذخ والسلغد بتشديد الدال الاحمق،

١٩ الخزر النظر بمؤخر العين منه قولهم رجل اخزر والقعسر كلّ خشبة تدار بها الرحى والامقر المرّ شديد المرارة والمسند العبد لانه يسند الى مولاه،

٢٠ الادرة نفخ الخصيتين والاطرة ما يلف على مجمع فوق السهم والاصرة هى العطف بانواع المعروف والاكبد غليظ الوسط ومنه قولهم قوس اكبد اذا كان قبضته ملء الكف،

٢١ الادربّ مكيال لاهل مصر قال الاخطل يهجوهم

الخبز كالعنبر النديّ عندهم والقمح سبعون اردبّا بدينار
والارزبّ القصير والارقب غليظ الرقبة والحتد الاصل ،

٢٢ الزخزوب الغليظ ومنه قولهم صار زخزوبا ولد الناقة اذا غلظ وكثر لحمه والقرضوب الفقير والمرطوب المبلّل وهو الحنظ سمى بذلك لملازمته للرطوبة والمعضد السيف الكالّ ،

٢٣ القرهب المسنّ من الثيران والقرشبّ المسنّ من الرجال والقرضب الرجل اذا اكل يابسا والحصد الحكم ،

٢٤ الوخواخ الضعيف والمنتاخ المنقاش والنضّاخ الفوّار كقوله تعالي فيهما عينان نضاختان والصفرد طاير تسميه العامة ابا مليح ،

٢٥ الشحذان الجوعان وكذا الغرثان والمطران الراهب في الصوامع والسرهد السمين ،

٢٦ العنكث نبت والاعفث الرجل الذي يبدو عوراته ولا يبالى بها والاغبث لون يميل الي الغبرة والضرغد اسم جبل فى بلاد الروم ،

٢٧ السبروت القليل ومنه قولهم يا بنت شيخ ماله سبروت والرتوت الرئيس تقول لرتوت البلد والمخروت الجمل مشقوق الشفة العليا والصيهد الطويل ،

٢٨ الهذاذ السريع فى قراءة القران والمنشد للشعر بسرعة والملاذ الذى له قول وما له فعل وهو الكذاب والملكد اسم خشبة شبه المدقّ تدقّ بها الثياب عند الغسل ،

٢٩ الجعبر القصير من الرجال الغليظ والجعفر النهر الصغير والجعظر الفظّ الغليظ القلب والحرمد الطين الاسود،

٣٠ العبقر اسم موضع تزعم العرب انه من ارض الجنّة والعبهر الرجل الممتلئ الجسم والعثير الغبار والفوهد الغلام السمين،

٣١ الكحكح العجوز الهرمة والناقة الهرمة والكومح الرجل العظيم الاليتين والكفيح الكفؤ والعجرد لغة بالمجرد وهو العريان،

٣٢ الصمكوك القويّ الشديد ومنه قولهم جمل صمكوك والمضنوك المزكوم والزعكوك الرجل القصير والموطد المثبت وطدت الشيء اذا اثبته،

٣٣ العمشوش العنقود اذا اخذ ما عليه وفيه نظر والعشوش القليل ومنه قولهم ما بقى من ماله الا عشوشا والرعشوش الرجل القليل العقل والملسد صغار الدوابّ،

٣٤ العطعط ولد الحمار الصغار والاعيط طويل العنق والفسيط قلامة الظفر والاكلد الصلب الشديد،

٣٥ العثمان فرخ الحبارى والعيمان الرجل الذي يذهب ماله وتموت امراته والنشوان السكران والاقهد الابيض الاكدر،

٣٦ الهيذم الرجل الشجاع والملدم الرجل الاحمق والملطم اللئيم والمقلد المفتاح،

٣٧ الخيشوم الشديد من كلّ شيء والحيزوم الصدر والاقود شديد العنق سمي بذلك لانه لا يلتفت وسمى به البخيل لانه كذلك،

٣٨ الكصيص الرعد والكيص سيّئ الخلق والكريص جنس من الاقط والقرمد الحجارة المنخورة بالنار،

٣٩ العاهن الفقير والكاهن الذى له رايد من الجانّ يأتيه بالاخبار والقاطن المقيم والفرقد ولد بقر الوحش،

٤٠ القصقاص الاسد والمنماص المنقاش والوصواص البرقع والفرهد الغليظ،

٤١ التيفاق الهلال والمعفاق الذي يكثر العداء والمجيء الى صاحبه والغيداق الكريم والارمد الذي لونه كلون الرماد وهو بياض فى كدرة،

٤٢ العطاط الرجل الشجاع والقطاط الخراط الذى يعمل الاحقاق والملطاط الشجاع والمذود لسان ثابت كما قال حسان

لسانى وسيفى صارمان كلاهما ويبلغ ما لا يبلغ السيف مِذْوَدُ

٤٣ الطن الحزمة من القصب والحطب والظنّ القليل الخير والقنّ العبد الذي لا ينعتق منه شيء والاعود الانفع والاصلح،

٤٤ العاتق الجارية،

فهرست اسماء الشعراء فى الاصمعيّات

ابن مَهْدِي ٢٨
ابن نَجَا التيمى ١٨
ابن النشّاش ٩
ابو خُراشة، خفاف بن ندبة
ابو دُوَاد الإيادى ٢٩. ٧٢
ابو الفَضْل الكنانى ٣٦. ٦٧. ٦٨
ابو المِغْوار، مالك بن نويرة
ابو النَشْناش النهشلى ٩
الأَجْدَع بن مالك الهمدانى ٤٥
أُحَيْحَة بن الجُلاح ٢٢
أَرْقَم بن عِلْباء اليشكرى ١٦
الاسدي ٤٤
الأَسْعَرُ الجُعْفى ١
أَسْماء بن خارِجة الفزارى ٧
أَعْشَي باهِلَة ابو قُحافَة ٣٤. ٣٥
اِمْرُؤُ القَيْس بن حُجْر الكندي ١٠. ٥٩
امرؤ القيس بن ربيعة التغلبى مُهَلْهِل ٣
بِشْر بن سَلْوة ٦٧
تَأَبَّطَ شَرًّا ٣٧
ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي ٣٧
جارية بن الحجّاج الايادي ٢٩
جرير بن عبد العُزَّى بن عبد الله الرَّبَعِي المتلمّس ٦٥
جرير بن عبد المسيح بن عبد الله الربعىّ المتلمّس ٦٥
جُوَيْرَة بن الحجّاج الايادي ٢٩
الحارث بن عُباد البكرى ٦٠
حارثة بن الحجاج بن بَحْر الايادي ٢٩
حَجَل بن نَضْلة ٦٣
حُرْثان بن الحارث بن عمرو العدوانى ٤٠
حرثان بن الحارث بن محرّث العدوانى ٤٠
حرثان بن السَمَوْءَل ٤٠
حرثان بن محرّث بن ثعلبه ٤٠
حرثان بن محرّث بن سنان [او شباث] ٤٠
الحَكَم الخُضْرِىّ ٥
حُنْدُج بن حُجْر الكندي امرؤ القيس ١٠. ٥٩
حَنْظَلَة بن الشَرْقِىّ ٢٩
خُفاف بن نُدْبَة السُلَمِىّ ابو خراشه ١٤. ٢٥. ٢١. ٥٢. ٧٣.

خليفه بن حَمَل بن عامر الطُهَوِيّ ٥٤
دِرْهَم بن زيد ٤٩
دُرَيْد بن الصِمَّة الجُشَمِى ٨. ١٥. ٢٤
الدَعْجاء اخت اَعْشَى باهِلة ٣٤
دَوْسَر بن ذُهَيْل [او دهبل] القريعى ٣١
دينار بن هِلال ٥٤
ذو الاصْبَع العَدْوانى ٤٠
ذو الخِرَق الطُهَوِى ٥٤
ذو الخِمار، مالك بن نويرة
ربيعة بن حرملة ٢٧
ربيعة بن سفيان ٢٧
رجل ٤
رجل من بني عامر ٤٧
رجل من غني ٣
سُحَيْم بن وَثِيل بن اُعَيْفِر اليربوعيّ الرياحيّ ٧٦
سُعْدَى بنت الشَمَرْدَل الجُهَنِيَّة ٤٦
سُفْيان بن ربيعة ٢٧
سَلامة بن جَنْدَل التميمى ٥٣
سُلْمِيّ بن ربيعة الضَبِّيّ ١٦
السَمَوْءَل اخو شُعْبَة بن الغريض ٢٠
سَهْم الغَنَوِيّ ١١
سَوّار بن المُضَرِّب السعدي المازنى ٧٤
شاس بن نهار بن اسود العبدي المُمَزِّق ٥٠
شُعْبَة بن الغريض اليهودي ١٩
شِمْر بن عمرو الحَنَفِيّ ٧٧
صَخْر بن عمرو بن الحارث بن الشريد ٧٥
صخر بن عُمَيْر ٥٨
صُخَيْر بن عمير التميمى ٥٨
ضابئ بن الحارِث بن ارطاة البُرْجُمى ١٣. ٥٧
طَرَفَة بن العبد ٥٦
طريف بن مالك العَنْبَري ٧٠
عامِر بن اسحم بن عدي النكري ٥٥
عامر بن الحارث الباهلي الاعشى ٣٤
عامر بن مَعْشَر بن عدي النكري ٥٥
العبّاس بن مرداس السُلَمِى ٣٨
عبد الله بن جِنْح النكري ١٧
عبد الله بن عَنَمَة الضبي ٦٣
عدى بن ربيعة التغلبى مهلهل ٣٣
عَدِي بن رَعْلاء الغسّاني ٢
عُرْوَة بن الوَرْد العَبْسِيّ ٣١
عريقة بن مُسافِع العبسي ١٢
عُقْبَة بن سابق ٦
عِلْباء بن اَرْقَم اليَشْكُري *١٦
علباء بن اَريم البكرى ١٦. ٦٤
عَمْرو بن الاَسْوَد الطهوي ٦٧
عمرو بن امرؤ القيس الخزرجى ٤٩
عمرو بن حرملة ٢٧
عمرو بن حُيَيّ التَغْلَبى ٧٠. ٧١
عمرو بن مَعْدِى كَرِب الزبيدى المَذْحِجي ٣٩. ٤٨

عَوْف بن الجزع ٢٣
عَوْف بن عَطِيّة التيمي ٢٣. ٦٦
قَيْس بن الخَطِيم بن عدى الاوسي ٤٩
كَعْب بن سَعْد الغَنَوِي ١١. ٦١
ليلى اخت اعشى باهلة ٣٤
مالِك بن حَرِيم الـهَمْدانىّ ٤١. ٤٢
مالك بن حُزَيْم الـهمدانىّ ٤١
مالك بن نُوَيْرَة اليربوعى ابو المِغْوار
ذو الخمار ٣٦
المتلمّس، جرير بن عبد العزّى
مَرْثَد بن ابي حُمْران مالك الجُعْفِىّ
الأَسْعَرُ ١
المُرَقِّش الأَصْغَر ٢٧
مُسْهِر بن النُعْمان بن عمرو
العائِذِيّ ٣٠
مُشَعَّث ٤٧
المُفَضَّل النُكْرِىّ ٥٥
مقّاس العائِذِىّ ٣٠
المُمَزّق العَبْدى ٥٠
المُنَخَّل بن عامِر اليشكري ٣٢
مُهَلْهِل بن ربيعة ٣٣. ٦٩
النُكْرِىّ ١٧. ٥٥
يَزِيد بن الصَعِق الكلابي ٤٣